



جامعة عباس لغرور - خنشلة  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الإنسانية



شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

الرقم التسلسلي: .....

## دورالميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة عباس لغرور - خنشلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبة:

- د/ زينة جدعون

- دليلة بوردوسن

أعضاء لجنة المناقشة

| الاسم واللقب     | الرتبة          | الصفة        |
|------------------|-----------------|--------------|
| عمارة عبد الحليم | أستاذ محاضر (أ) | رئيسا        |
| زينة جدعون       | أستاذ محاضر (أ) | مشرفا ومقررا |
| سهيلة دهماني     | أستاذ محاضر (أ) | مناقشا       |

الموسم الجامعي: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

بعون الله وتوفيقه بحقبة عام كامل، وجهود مضت أكمليت المذكرة،  
فالحمد لله حمدا كثيرا يليق بجمال وجهه وعظيم سلطانه، له الثناء والشكر،  
كما أنتمز الفرصة للتقدم بجزيل الشكر إلى الاستاذة المشرفة "زينة  
جدعون" حفظها الله ورعاها وجعلها دوما نبراسا للعلم والمعرفة.  
الشكر الجزيل إلى كل من علمني حرفا إلى كل من كان سببا فيما أنا  
عليه، جزاهم الله خيرا، وأبقاهم شعلة لنور العلم.  
كذلك الشكر الجزيل إلى كل من أمانني حتى ولو بدعوة في إنجاز هذا  
العمل، سائلين المولى عز وجل التوفيق والسداد، والسلام على  
الرحمة المهداة سيد خلق الله أجمعين  
إلى كل أساتذتي الكرام على مر طورين كاملين من الدراسة  
الجامعية، الداعمين لي و المساندين، أخص بالذكر الأستاذ منصر خالد الذي  
لم و لا يبخل عن أي مساعدة خاصة بتزويدي بالمراجع العلمية، و الأستاذة  
سهيلة دهماني على كل تشجيعها ودعمها ومساندتها خاصة من الناحية  
العلمية سواء الأكاديمية أو الإعلامية، دون أن أنسى بأن أترحم على الحاضر  
الغائب، الأستاذ ميلود بن دحاس رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.

# إهداء

إلى روح أمي... " يمي "...

رحمها الله وأسكنها فسيح جناته

وإلى كل عائلتي الكريمة

دليلة

## ملخص

خلصت الطالبة في نهاية هذه الدراسة والموسومة بـ"دور الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة"، والتي عالجت موضوعا تحسببه من أهم موضوعات حقل الإعلام والاتصال وهو علاقة الميديا الجديدة بالأمن المجتمعي من خلال دراسة ميدانية، وذلك بطرح تساؤل رئيسي: ما هو دور الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي؟

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باستخدام أداة الإستبيان، وقد تمثل مجتمع الدراسة الميدانية في أساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة، باعتباره المجتمع المستهدف، حيث اعتمدت الطالبة على العينة العشوائية البسيطة، باعتماد أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية -عينة الدراسة- والذي بلغ عددهم 91، من أهم ما توصلت إليه الطالبة ما يلي:

- أكثر منصات الميديا الجديدة استخداما من طرف الأساتذة الجامعيين -عينة الدراسة- هي منصة facebook.
- أن غالبية الأساتذة الجامعيين المبحوثين يستخدمون منصات الميديا الجديدة لأجل البحث العلمي والحصول على المعلومات
- يعتبر كل من البعد الديني والبعد الاجتماعي، والبعد السياسي، أكثر أبعاد الأمن المجتمعي تأثرا بمنصات الميديا الجديدة حسب الأساتذة الجامعيين -عينة الدراسة-
- يرى المبحوثون أن تهديدات الميديا الجديدة تتمثل في المساس بالدين، ونشر المعلومات المضللة، ونشر الإباحية والإنحلال الخلقي
- إن أبرز الآليات التي يمكن أن تساهم في الحد من مخاطر الميديا الجديدة حسب الأساتذة الجامعيين المبحوثين تكمن في وضع قوانين إلكترونية ردعية، وتصحيح المعلومات المضللة، والتوعية بمخاطر الإباحية والإنحلال الخلقي.
- بينت نتائج الدراسة أن غالبية الأساتذة الجامعيين -عينة الدراسة- لا يشاركون في أي نشاط أو حدث يخص الأمن المجتمعي.

## Abstract

The student concluded in this study, entitled 'The Role of New Media in Achieving Community Security: A Field Study on a Sample of Professors at the University of Abbas Laghour Khenchela', which addressed one of the most important topics in the field of media and communication, namely the relationship between new media and community security through a field study. The main question of the study was: What is the role of new media in achieving community security?

The study relied on the survey method using a questionnaire. The field study population consisted of professors at the University of Abbas Laghour Khenchela, as the target community. The student used a simple random sample, including professors from the Faculty of Social and Human Sciences, totaling 91 participants. Some of the most important findings of the study are as follows:

- The most commonly used new media platform by the academic staff - the study sample - is Facebook.
- The majority of the surveyed university professors use new media platforms for scientific research and access to information.
- According to the university professors - the study sample - the religious, social, and political dimensions are the most affected aspects of community security by new media platforms.
- The respondents believe that the threats of new media include infringing on religion, spreading misleading information, and disseminating pornography and moral decadence.
- The most prominent mechanisms that can contribute to mitigating the risks of new media, according to the surveyed university professors, include enacting deterrent electronic laws, correcting misleading information, and raising awareness about the dangers of pornography and moral decadence.
- The study results indicated that the majority of the academic staff - the study sample - do not participate in any activities or events related to community security.

# الفهارس

## 1- فهرس الجداول:

| الصفحة | عنوان الجدول  | الرقم |
|--------|---|-------|
| 43     | يوضح توزيع الأستذة الجامعيين حسب متغير الجنس  | 01    |
| 44     | يوضح توزيع الأستذة الجامعيين حسب متغير السن   | 02    |
| 45     | يوضح توزيع الأستذة الجامعيين حسب متغير الرتبة العلمية                                 | 03    |
| 46     | يوضح مدى استخدام الأساتذة الجامعيين لمنصات الميديا الجديدة                            | 04    |
| 50     | يوضح اهتمام الأساتذة الجامعيين بمعرفة معلومات عن الميديا الجديدة                      | 05    |
| 51     | يوضح أسباب اهتمام الأساتذة الجامعيين باستخدام الميديا الجديدة                         | 06    |
| 53     | يوضح الصعوبات التي يواجهها الأساتذة الجامعيين أثناء استخدامهم الميديا الجديدة         | 07    |
| 54     | يوضح أنواع الصعوبات التي يواجهها الأساتذة الجامعيين أثناء استخدامهم الميديا الجديدة.  | 08    |
| 55     | يوضح محافظة الميديا الجديدة على سياسة الخصوصية حسب الأساتذة الجامعيين                 | 09    |
| 56     | يوضح تعرض الأساتذة الجامعيين لمضايقات نتيجة استخدامهم للميديا الجديدة                 | 10    |
| 57     | يوضح أنواع المضايقات التي يتعرض لها الساتذة الجامعيين أثناء استخدامهم للميديا الجديدة | 11    |
| 59     | يوضح مدى ثقة الأساتذة الجامعيين في الميديا الجديدة مصدرا للمعلومة                     | 12    |
| 60     | يوضح تحقق الأساتذة الجامعيين من صحة المعلومات التي يتحصلون عليها من الميديا الجديدة   | 13    |
| 61     | يوضح الصعوبات التي يواجهها الأساتذة الجامعيين أثناء استخدامهم للميديا الجديدة         | 14    |
| 63     | يوضح مدى إجبار الميديا الجديدة للأساتذة الجامعيين على التعرض لمضامين ليست من اختيارهم | 15    |
| 64     | يوضح كيفية تعامل الأساتذة الجامعيين مع مضامين الميديا الجديدة                         | 16    |
| 65     | يوضح تأثير تأثير الميديا الجديدة على أبعاد الأمن المجتمعي                             | 17    |
| 71     | يوضح تهديدات الميديا الجديدة للأمن المجتمعي   | 18    |
| 72     | يوضح صداقة الأساتذة الجامعيين لأشخاص لديهم اهتمامات تشكل خطورة على الأمن المجتمعي     | 19    |

|     |  |    |
|-----|--|----|
| 74  | يوضح تفاعل الأساتذة الجامعيين مع الأصدقاء الذين لديهم اهتمامات تشكل خطورة على الأمن المجتمعي | 20 |
| 75  | يوضح الآليات التي يمكنها المساهمة في الحد من مخاطر الميديا الجديدة                           | 21 |
| 78  | يوضح رأي الأساتذة الجامعيين حول قدرة المجتمع على مواجهة مخاطر الميديا الجديدة                | 22 |
| 79  | يوضح رأي الأساتذة الجامعيين حول الأطراف القادرة على مواجهة مخاطر الميديا الجديدة             | 23 |
| 81  | يوضح مدى مساهمة مؤسسات الدولة في الحفاظ على الأمن المجتمعي                                   | 24 |
| 82  | يوضح رأي الأساتذة الجامعيين حول مدى مساهمة الدولة في الحفاظ على الأمن المجتمعي               | 25 |
| 84  | يوضح نشر الأساتذة الجامعيين لمضامين تخص الأمن المجتمعي على الميديا الجديدة                   | 26 |
| 85  | يوضح العلاقة بين نشر مضامين تخص الأمن المجتمعي على الميديا الجديدة حسب متغير السن            | 27 |
| 87  | يوضح العلاقة بين نشر مضامين تخص الأمن المجتمعي على الميديا الجديدة حسب الرتبة العلمية        | 28 |
| 88  | يوضح نشر الأساتذة الجامعيين لمضامين تخص الأمن المجتمعي على الميديا الجديدة                   | 29 |
| 90  | يوضح مساهمة الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي  | 30 |
| 91  | يوضح مساهمة الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي حسب متغير السن                           | 31 |
| 93  | يوضح مساهمة الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي حسب متغير الرتبة العلمية                 | 32 |
| 94  | يوضح رأي الأساتذة الجامعيين حول مساهمة الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي               | 33 |
| 96  | يوضح مدى مشاركة الأساتذة الجامعيين في نشاط أو حدث يخص الأمن المجتمعي                         | 34 |
| 98  | يوضح نوع المشاركة التي قام بها الأساتذة الجامعيين التي تخص الأمن المجتمعي                    | 35 |
| 99  | يوضح تفاعل الأساتذة الجامعيين حول المنشورات ذات صلة بالأمن المجتمعي                          | 36 |
| 101 | يوضح الصفحات الأكثر مساهمة في تحقيق الأمن المجتمعي   | 37 |

2- فهرس المحتويات:

| الصفحة  | العنوان                            |
|---|------------------------------------|
|   | ملخص                               |
| أ-ب   | مقدمة                              |
| <b>1/الإطار المنهجي: التأسيس المنهجي للدراسة</b>        |                                    |
| 04  | 1/1 إشكالية وتساؤلات الدراسة       |
| 05  | 2/1 أسباب اختيار الموضوع           |
| 06  | 3/1 أهمية الدراسة                  |
| 07  | 4/1 أهداف الدراسة                  |
| 07  | 5/1 منهج الدراسة وأدواتها          |
| 13  | 6/1 مجتمع الدراسة وعينتها          |
| 15  | 7/1 تحديد مفاهيم الدراسة الإجرائية |
| 20  | 8/1 مجالات الدراسة                 |
| 20  | 9/1 الدراسات السابقة               |
| <b>2/الإطار النظري: الميديا الجديدة والأمن المجتمعي</b> |                                    |
| 26  | 1/2 ماهية الميديا الجديدة          |
| 26  | 1- خصائص الميديا الجديدة           |
| 29  | 2- وظائف الميديا الجديدة           |
| 30  | 2/2 ماهية الأمن المجتمعي           |
| 30  | 1- خصائص الأمن المجتمعي            |
| 30  | 2- أبعاد الأمن المجتمعي            |

|   |  |
|---|--|
| 33  | 3/2 الميديا الجديدة والأمن المجتمعي            |
| 33  | 1- العلاقة بين الميديا الجديدة والأمن المجتمعي |
| 35  | 2- تأثير الميديا الجديدة في الأمن المجتمعي     |
| 37  | 3- تهديدات الميديا الجديدة على لأمن المجتمعي   |
| 3/الإطار التطبيقي: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية |  |
| 43  | 1/3 عرض وتحليل النتائج                         |
| 43  | 1-تحليل البيانات الوصفية                       |
| 46  | 2-تحليل أسئلة الاستبيان وتفسيرها               |
| 103   | 2/3 نتائج الدراسة الميدانية                    |
|   | خاتمة  |
|   | قائمة المصادر والمراجع                         |
|   | الملاحق  |

# مقدمة

تعتبر الميديا الجديدة (new media) من وسائل الاتصال والإعلام، كما تعتبر مصدرا للمعلومة، لها خصائص تميزت بها عن الميديا التقليدية، زاد تأثيرها بزيادة التطور التكنولوجي، لارتباطها بشبكة المعلومات الدولية (Internet)، إضافة إلى إحتوائها على العديد من المنصات، كـ(Telgram و Twiter ....) وغيرها، مما قد يزيد من الإقبال عليها من مختلف الفئات الإجتماعية فيزيد من استخدامهم لها والتعرض لمضامينها، فيكسبها أيضا القدرة على التأثير، اعتبرت الميديا التقليدية في السابق أكبر إنجاز شهده العالم، حيث أن الفرد ينهر بكل ما هو جديد في المجال التقني من وسائل الاتصال والإعلام، مما يجعله أكثر تعمقا في هذه الوسائل، فيحتم عليه مواكبة كل ما يطرأ عليها من مستجدات خاصة أنها أصبحت منتشرة وبكثرة، يكون بذلك أكثر استخداما لها وأكثر تعرضا لمحتوياتها الرقمية، أيضا أكثر تواجدا وتفاعلا مع باقي المستخدمين لها من مختلف المجتمعات في العالم، أصبحت الميديا الجديدة بذلك أداة تواصل وربط بينهم، عالما افتراضيا تجعلهم من خلاله أكثر تبادلا للمشاعر، الآراء، الأفكار والمواقف حول العادات، التقاليد، الدين، اللغة، الثقافة، حتى الأمن، مما قد يؤثر على أحد مستوياته ألا وهو الأمن المجتمعي خاصة إذا كان التعرض للمضامين دون رقابة وضبط.

ومن هذا المنطلق تحاول الطالبة في هذه الدراسة العلمية معرفة دور الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي، باعتبار هذا الأخير، يمكن ان يكون مهما في استقرار وتطور المجتمع، كما يمكن أن تشكل الميديا الجديدة خطورة عليه، مما قد ينعكس على سلوك المستخدمين لها، وللإحاطة بهذا الموضوع قامت الطالبة بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة أقسام تمثلت في :

#### - الإطار المنهجي: التأسيس المنهجي للدراسة

حيث قامت فيه بتحديد الإشكالية والتساؤلات الفرعية، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها، المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات، إضافة إلى مجتمع الدراسة وعينتها، كما قامت بتحديد مفاهيم الدراسة الإجرائية، مجالات الدراسة، ثم عرض الدراسات السابقة.

#### - الإطار النظري: الميديا الجديدة والأمن المجتمعي

تناولت فيه الميديا الجديدة من خلال الخصائص والوظائف، عرض خصائص وأبعاد الأمن المجتمعي، كما تطرقت إلى العلاقة بينهما، تأثيرها عليه، أخيرا تهديداتها عليه.

#### - الإطار التطبيقي: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

قامت بعرض النتائج المتعلقة بالجانب التطبيقي من خلال التحليل الكمي والكمي وفقا لإجابات عينة الدراسة من خلال محاور استمارة الاستبيان اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V20 إصدار 25، أهم نتائج الدراسة الميدانية، أخيرا النتائج العامة، ثم خاتمة.

# 1/الإطار المنهجي

## ( التأسيس المنهجي للدراسة )

## 1/1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

يعتبر تطور وسائل وتكنولوجيات الاتصال والإعلام من أهم ما حدث في العقدين الأولين من الألفية الثالثة، فقد أحدثت ما سمي بالثورة التكنولوجية للمعلومات والاتصالات، هذا من جهة، من جهة أخرى أحدثت نقلة نوعية في عمليتي الاتصال والتواصل بين الأفراد والمنتجعات، لاغية بذلك كل الحدود المكانية والزمانية، خاصة من خلال استخدام شبكة المعلومات الدولية (Internet) وما تحويه من منصات ومواقع وتطبيقات، حيث جعلت من العالم "قرية كونية" كما وصفها مارشال ماكلوهان (زاف، 2022، الصفحات 203-232)، حيث تشهد إقبالا كبيرا "فما يقرب من 5 مليارات شخص، أي ما يزيد على 60% من سكان العالم" (أكثر من 60% من سكان العالم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، 2023) من مختلف الفئات العمرية وذات مستويات ثقافية متباينة داخل المجتمع الواحد، لتصبح متنفسا لبعض من أفرادها، لإنتاج مضامين ينقلون من خلالها ما يشعرون به وما يعيشونه يوميا، وهدفا لبعض الآخر من أجل الوصول الى أهداف معينة، هكذا يتعرض المستخدم للميديا الجديدة، لكل ما ينشر وينقل عبر منصات المتعددة من مضامين مختلفة ومتنوعة.

في السابق كانت الميديا الجديدة المنافس الأول للميديا التقليدية، أما الآن فهي تأخذ كل الإهتمام والإقبال من طرف أفراد المجتمع، فمن خلالها يتم بث المضامين والأخبار وكل ما يحدث في الساحة العالمية، بل لها السبق الصحفي في أغلب الأحيان من خلال ما يسمى بصحافة المواطن، إلا أن ذلك قد يكون دون رقابة وسيطرة، إذ ولا بد أن تخضع لقانون يضبط لها ما تنشره، باعتبار أنها تؤثر على مختلف نواحي الحياة الاجتماعية، خاصة من ناحية الأمن المجتمعي الذي قد يواجه مخاطر بسبب العولمة أو "العالمية" كما عبر عنها ماكلوهان (زاف، 2022، الصفحات 203-232) التي تغلغت بين أفراد المجتمع، مما يؤدي إلى انعكاسها على سلوكهم، اتجاهاتهم، آرائهم وأفكارهم، بالتالي يمكنها أن تهدد كل مقومات المجتمع من هوية وطنية، دين، عادات، تقاليد، لغة وثقافة، ناهيك عن الأبعاد السياسية، الاقتصادية، التعليمية، والصحية،... للأمن المجتمعي، ما قد يهدد استقراره.

فالدول والمجتمعات تكون في حالة تعرض دائم لمخاطر متعددة، الخارجية منها والداخلية، فهذه الأخيرة، تتغلغل بين أفراد المجتمع حيث لا يظهر تأثيرها وخطورتها إلا على المدى الطويل، مما قد يؤثر على الذاكرة الهوية التي يتميزون بها عن المجتمعات الأخرى، من خلال ذلك توجب الإهتمام به والمحافظة على وجوده، فلا بد من مجابهة التحديات التي تواجهه، حتى لا ينعكس سلبا على النظام الاجتماعي ككل، على الأمن المجتمعي أيضا، فيقوي الشعور بالطمأنينة والإستقرار، ذلك من خلال الدور الذي تقوم به الميديا الجديدة إزاء تحقيق ذلك.

وتأسيسا على ما سبق يبرز التساؤل الرئيسي الآتي: - ماهو دور الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي حسب أساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل جملة من الأسئلة الفرعية، كما يلي:

- 1- ما هو واقع إستعمال الميديا الجديدة من قبل المبحوثين؟
- 2- ما هو واقع تعرض المبحوثين لمضامين الميديا الجديدة ؟
- 3- ما هي مخاطر الميديا الجديدة على الأمن المجتمعي حسب المبحوثين ؟
- 4- كيف تساهم الميديا الجديدة في الحفاظ على الأمن المجتمعي حسب المبحوثين ؟

## 2/1 أسباب إختيار الموضوع:

يعتبر إختيار الموضوع المراد دراسته أهم خطوة يقوم بها الباحث، ما يميز إختياره هو إهتمامه به كظاهرة تستحق الدراسة، ناهيك عن أسباب أخرى، هذا الذي اعتمدت عليه الطالبة أثناء إختيارها لموضوع الدراسة، خاصة في مجال الأبحاث الأكاديمية وقد لاحظت أن موضوع الدراسة بمتغيراته قد تم تناوله من عدة جوانب، باستخدام عدة مناهج وأساليب بحث، باختلاف نوع الدراسات والعينات أيضا، حيث أخذ كل من الميديا الجديدة والأمن المجتمعي مكانتهما في الأبحاث العلمية، فهما بالأهمية التي يتوجب تسليط الضوء عليهما، من أهم الأسباب التي دفعت بالباحثة الى دراسة هذا الموضوع ما يلي:

\* القناعة بأن الميديا الجديدة تحتل أهمية بالغة بين مختلف الوسائل الإعلامية والتكنولوجية حيث صارت في متناول كل أفراد المجتمع بما فهم عينة الدراسة، نظرا لميزاتها ومنصاتها المتعددة، حيث ألغت بذلك كل الحدود الزمانية والمكانية.

\* القناعة بأهمية الأمن المجتمعي بأنه أساس استقرار المجتمعات، أن العلاقة بينه وبين الميديا الجديدة وطيدة إذ أنها تعتبر منبرا لإنتاج المضامين وبنها بالاعتماد على الوسائط المتعددة.

\* رغبة الطالبة في معالجة الموضوع من الناحية الأكاديمية والبحث معرفيا ومنهجيا، بالمرور بكل مراحل البحث العلمي، بداية باختيار الموضوع وصولا إلى النتائج العامة للدراسة، للخروج بدراسة علمية تثرى بها مكتبة الجامعة.

## 3/1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الموضوع في حد ذاته، الموسوم ب دور الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة عباس لغرور- خنشلة -، كون موضوع تحقيق الأمن المجتمعي بدأ يطرح نفسه بإلحاح في السنوات الأخيرة، فهو الأساس في تحقيق الطمأنينة والاستقرار بين أفراد المجتمع الذين بدورهم قد يتأثرون بما يتعرضون له عبر منصات الميديا الجديدة من مضامين مختلفة، في كل المجالات التي قد تهدد خصوصيات المجتمعات واستقرارهم، أيضا الدور الذي تقوم به الميديا الجديدة في حفاظها على الأمن المجتمعي، خاصة في ظل الإنتشار الكبير لمنصاتها التي بدورها تلقى إقبالا كبيرا من مختلف الفئات المجتمعية خاصة الشباب، يتحقق ذلك من خلال التواصل بين مختلف شرائح المجتمع في أنحاء العالم.

وعليه تتجلى الأهمية باعتبار أن منصات الميديا الجديدة ظاهره عالمية، لاقت اهتماما كبيرا على المستوى العالمي، فهي متعددة ومختلفة الوظائف، مستخدمها في تزايد مستمر، يواكبون تطورها باستمرار. كما تبرز الأهمية أيضا من خلال تطبيقها على عينة من المجتمع، أساتذة جامعيين باعتبارهم أفراد ينتمون إلى هذا المجتمع يتميزون كونهم أكثر إطلاعا ودراية بقيمه واحتياجاته وتراثه الثقافي وأمنه مما ينعكس على رأيهم بالنسبة للمضامين التي تعرض على هذه المنصات، كونها قد تساهم في الحفاظ على الأمن المجتمعي أو لا، بالتالي فالأهمية تكمن في الكشف عن دور الميديا الجديدة في التأثير على أفراد المجتمع حسب وجهة نظر الباحثين، من خلال المضامين التي يتعرضون لها باعتبارها مصدرا للمعلومات في كافة المجالات والتخصصات، فهي بذلك تلعب دورا في نشر ثقافة الأمن المجتمعي.

فأهمية الدراسة إذن تبرز من خلال الدور المهم الذي تقوم به منصات الميديا الجديدة في الحفاظ على الأمن المجتمعي من خلال التأثير على أفراد المجتمع، حيث تتيح لهم التواصل والتفاعل بطرق عديدة ومتنوعة، فهي بذلك تساهم في التأثير على سلوكهم، آرائهم، قيمهم، وبناء شخصياتهم، فقد تمكنهم بذلك من مواجهة ما قد يهدد استقرارهم وأمنهم، حيث توفر لهم المناخ المعرفي والعلمي والثقافي، باعتبارها منبرا للحصول على المعلومة، مما يزيد من أهمية الدور الذي تلعبه عينة الدراسة وذلك من خلال تعرضهم للمضامين وكيفية اختيارها ونقلها للطلبة بما يدعم الأمن المجتمعي.

فالعينة المستهدفة في الدراسة هي أساتذة جامعة عباس لغرور-خنشلة- التي تمثل شريحة من المجتمع، إذ يعد استهدافهم ودراسة احتياجاتهم للمعلومة والحصول عليها عبر منصات الميديا الجديدة من أولويات البحث الأكاديمي الجاد، خاصة أن هذه الفئة يقع على كاهلها مسؤولية إيصال المعلومة لأهم شريحة في المجتمع ألا وهي الطلبة الجامعيين، حيث تشكل فئة الشباب النسبة الأكبر التي يعتمد عليها للمساهمة في بناء المجتمع وتماسكه،

لهذا تأتي أهمية هذه الدراسة لكي تكون في إطار الجهود المبذولة والهادفة إلى إعداد جيل متسامح مسالم متعايش بالود والوثام بعيد عن التطرف والعنف والتعصب، إضافة إلى غرس روح المسؤولية فيه.

#### 4/1 أهداف الدراسة :

إن الأهداف التي يسعى الباحث الى تحقيقها هي التي تزيد من قيمة البحث العلمي، فأى دراسة لها اهداف معينه، هذه الدراسة تهدف الى استطلاع رأي اساتذة جامعة عباس لغرور-خنشلة- حول الدور الذي تقوم به الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي كونهم من الفئة الأكثر دراية بأهمية الوسيلة في نقل المعلومة، إضافة الى كونهم الأكثر ملائمة على تحديد القيم التي تحملها، بالتالي تقديم رؤية موضوعية حول هذا الواقع للمساهمة في تقديم ما تحمله المضامين التي تنقلها وسائل الميديا من قيم ومبادئ والتي بدورها قد تؤثر على الأمن المجتمعي، عليه تسعى الطالبة للوصول الى نتائج علمية من خلال الإجابة على إشكالية الدراسة من خلال:

1- التعرف على واقع استعمال الميديا الجديدة من قبل المبحوثين

2- التعرف على واقع تعرض المبحوثين لمضامين الميديا الجديدة

3- التعرف على مخاطر الميديا الجديدة على الأمن المجتمعي حسب المبحوثين

4- التعرف على مساهمة الميديا الجديدة في الحفاظ على الأمن المجتمعي حسب المبحوثين

#### 5/1 منهج الدراسة وأدواتها :

##### 1- منهج الدراسة :

تندرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي اعتمدت على دراسة الجمهور، ما توجب استخدام المنهج المسحي الذي يتطلب استعمال أساليب بحث كمية كالملاحظة والمقابلة والاستبيان في جمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة.

يعرف المنهج على أنه " الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة، في أي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعلمية " (تمار، مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الإعلامية-الإتصالية، 2019، صفحة 36).

فقد عرفه "موريس أنجرس" على أنه " كيفية تصور وتخطيط العمل حول موضوع ما، إنه يتدخل بطريقة أكثر أو أقل إلحاح، بأكثر أو أقل دقة، في كل مراحل البحث أو في هذه المرحلة أو تلك " وأضاف بأنه " يمكن إرجاع

كلمة منهج إلى ميدان خاص يتضمن مجموعة من الإجراءات الخاصة بمجال دراسة معين" (انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية-تدريبات عملية-، 2004، صفحة 99).

كما يمكن تعريفه على انه " الأساليب العلمية الصحيحة، التي يتبعها الباحثون، من أجل الكشف والتقصي والتعمق والتحليل، لإجلاء الإلتباس والتشكك والغموض الذي يحيط بظاهرة معينة، وفي النهاية التوصل للنتائج المدعمة بالقرائن والبراهين". (تعريف مناهج البحث العلمي).

مما سبق يمكن أن نقول أن المنهج هو الطريق الذي يحدد للباحث ما يحتاجه خلال مراحل دراسته لموضوع البحث.

وعليه فالمنهج المعتمد في الدراسة هو المنهج المسحي، باعتبار أن الهدف هو الكشف عن مساهمة الميديا الجديدة في الحفاظ على الأمن المجتمعي، إضافة إلى مدى تأثيرها على أفراد المجتمع، فتم اختياره لأنه الأنسب للبحث في مثل هذه المواضيع. حيث قامت الطالبة بمسح عينة من اساتذة جامعة عباس لغرور -خنشلة-، معتمدة على شروط اختيار العينة المناسبة بحيث تكون ممثلة ومتناسبة مع مجتمع البحث الاصيلي ألا وهو كل أساتذة جامعة عباس لغرور -خنشلة-.

فمن خلاله ستحاول الطالبة التقرب من مفردات العينة البحثية ومعرفة انطباعهم حول الميديا الجديدة ومدى مساهمتها في الحفاظ على الامن المجتمعي، مدى تأثيرها عليهم من خلال التعرض لمضامينها، باعتبار مفردات العينة هم أساتذة جامعيين وانطباعهم يكون مختلفا لأنه متعلق بمستوى تعلمهم، ثقافتهم، خبرتهم، وعيهم وادراكهم لمختلف المضامين التي يتعرضون لها من خلال منصات الميديا الجديدة، ضف إلى ذلك الدور الذي يقومون به طريقة ايصالهم للمعلومة إلى الطلبة.

والمنهج المسحي، يعرفه " محمد عبدالحميد " على أنه " أحد الأشكال الخاصة في جمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم وإتجاهاتهم " (الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، 2000، صفحة 158)

كما عرفه "يوسف تمار" على أنه " منهج لتحليل ودراسة موقف او مشكلة وذلك باتباع طريقة علمية منظمة " وأضاف " يكون دوما لدراسة موضوع ما في الحاضر عن طريق جمع البيانات وتفسيرها ثم تعميم النتائج، بهدف تطبيقها علميا على الظواهر المماثلة، مع بعض الشروط والإجراءات" (تمار، مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الإعلامية-الإتصالية، 2019، صفحة 65)

أما "موريس انجرس" فقد عرفه بكل اختصار على أنه " مجموعة منظمة من العمليات تسعى إلى بلوغ هدف" (انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، 2004، صفحة 98)

كغيره من مناهج البحث العلمي الاجتماعي فإن المنهج المسحي يسير وفقاً لخطوات رئيسية وهي:

- تحديد مشكلة البحث.
- تحديد الأهداف العامة والخاصة لموضوع البحث.
- جمع وتحديد البيانات التي يطلها موضوع الدراسة.
- الأداة البحثية الملائمة لجمع هذه البيانات وعادة ما تستخدم في منهج المسح الاجتماعي (المقابلة ، الاستبيان، والملاحظة).
- الاستفادة من الإحصاءات والسجلات الرسمية.
- تصنيف البيانات وتفريغها وتحليلها.
- استخلاص النتائج. (الأنصاري، 2023)

## 2- أدوات الدراسة:

### أ- إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة:

بغرض التأكد من صلاحية أداة الإستبيان المستخدمة في هذه الدراسة لقياس ما وضعت من أجله فقد طبقت الطالبة إجراءات الصدق والثبات عليها قبل تطبيقها النهائي على مجتمع الدراسة، وذلك على النحو الآتي :

- **صدق الأداة:** لغرض التحقق من صدق أداة التحليل قامت الطالبة بعرض الإستبيان الخاص بموضوع الدراسة الموسوم ب: دور الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي على مجموعة من المحكمين\*<sup>1</sup> وقد اعتمدت الطالبة في ترتيب المحكمين على تاريخ عرض الاستبيان عليهم، وذلك لمعرفة مدى ملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه ومدى موافقتها لأهداف الدراسة، وقد وضع المحكمون مجموعة من الملاحظات، على أساسها تم تعديل بعض الفقرات وحذف البعض الآخر ، وقد كانت نسبة الاتفاق بين المحكمين 0.84%، وقد أخذت الطالبة بكل الملاحظات والتوجيهات وبناء على ملاحظات وتوجيهات المحكمين تم تعديل الاستمارة في شكلها النهائي (كما هو مبين في الملاحق، إستمارة إستبيان، ص 117)

- **صدق الإتساق الداخلي:** المقصود به بالثبات الكلي ضرورة الحصول على نفس النتائج في حالة تكرار الإختبار في فترتين زمنيتين مختلفتين تحت الظروف نفسها قدر الإمكان وتكون الفترة المقترحة بين التطبيقين من أسبوعين إلى أربعة أسابيع في الغالب، وقد قامت الطالبة بالآتي:

\* (خالد منصر، أمينة بن صخرية، غنية صوالحية) ، أساتذة في شعبة علوم الاعلام والاتصال، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة عباس لغرور خنسله.

ويقصد بالثبات مدى الحصول على النتائج نفسها، أو نتائج متقاربة لو كرر البحث في ظروف متشابهة باستخدام الأداة نفسها، ومن هذا البحث تم قياس ثبات أداة البحث باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" الذي يحدد مستوى قبول أداة القياس بمستوى (0.60) فأكثر، حيث كانت النتائج كالتالي:

### الجدول يوضح نتائج معاملات الثبات

| المتغير                                     | عدد العبارات لكل متغير | معامل الثبات "ألفا كرونباخ" |
|---|------------------------|-----------------------------|
| الميديا الجديدة                             | 09                     | 0.909                       |
| استخدام الميديا الجديدة                     | 04                     | 0.810                       |
| التعرض لمضامين الميديا الجديدة              | 03                     | 0.850                       |
| مخاطر الميديا الجديدة                       | 02                     | 0.662                       |
| مساهمة الميديا في الحفاظ على الامن المجتمعي | 04                     | 0.864                       |
| الدرجة الكلية                               | 13                     | 0.904                       |

### المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة بلغ ( 0.904)، وهو معامل ثبات قوي جيدا ومناسب، كما تعتبر جميع معاملات الثبات لمحاور البحث وأبعاده مرتفعة ومناسبة لأغراضه، وبهذا نكون قد تأكدنا من أن ثبات أداء البحث مما يجعلنا على ثقة كاملة بصحتها وصلاحياتها لتحليل النتائج.

- **الصدق الظاهري:** اعتمدت الطالبة في اختبارات الصدق على الصدق الظاهري للاستبيان من خلال القدرة على الإجابة على كافة تساؤلات البحث، مما أدى إلى تحقق درجة واضحة من الدقة في عملية التحليل، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين، الذين أقرروا صراحة بصلاحياتها للتطبيق (كما يظهر في الملاحق، الصدق الظاهري للأستاذة المحكمين على الاستبيان ، ص123)، أما الثبات فقامت الطالبة بإجرائه بالاعتماد على ثبات المحكمين، بحيث بلغت نتيجته 0,94 مما يؤكد ثبات التحليل.

- **نتيجة حساب مستوى التحليل:** إن التحليل على المستوى العمل العلمي الذي يتعلق بهذه الدراسة يتوقف على مجموعة من المحكمين، حيث تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة باختلاف تخصصاتهم العلمية، وبعد ترميز المحكمين بالطريقة الآتية:

- أ- خالد منصر

-ب- أمينة بن صخرية

-ج- غنية صوالحية

وبعد الترميز قمنا بحساب متوسط الثبات وفق للقاعدة الآتية:

معامل الثبات =  $\frac{\text{عدد المحكمين} \times \text{متوسط الاتفاق بين المحكمين}}{(\text{عدد المحكمين} - 1) \times \text{متوسط الاتفاق بين المحكمين}}$

وكانت نتيجة الترميز للمحكمين كما يلي:

-أ- خالد منصر 26

-ب- أمينة بن صخرية 26

-ج- غنية صوالحية 24

كما نشير إلى أن المحكمين اشتركوا في ترميز 28 فئة، واختلفوا في 06 فئات، ولمعرفة متوسط الاتفاق بينهم

اتبعت الباحثة المراحل الآتية:

- متوسط الاتفاق بين (أ) و(ب) =

$$02 = 26 - 28$$

$$02 = 26 - 28$$

$$\text{وعليه } 32 = (2+2) + 28$$

$$\text{أي : } \frac{100 \times 28}{32} = 87.50 \text{ أي يعادل } \boxed{0,87\%}$$

32

- متوسط الاتفاق بين (أ) و(ج) =

$$02 = 26 - 28$$

$$04 = 24 - 28$$

$$\text{وعليه } 34 = (4+2) + 28$$

$$\text{أي : } \frac{100 \times 28}{34} = 82.35 \text{ أي يعادل } \boxed{0,82\%}$$

34

- متوسط الاتفاق بين (ب) و(ج) =

$$02=26-28$$

$$04=24-28$$

$$\text{وعليه } 34=(4+2)+28$$

$$\text{أي : } \frac{100 * 28}{34} = 82.35 \text{ أي يعادل } \boxed{\%0,82}$$

- وفيما يخص متوسط الاتفاق بين المحكمين الخمسة فهو: مجموع متوسطات المحكمين على عددهم أي:

$$= 3 / (0.87 + 0.82 + 0.82) = \boxed{\%0,84}$$

ومنه فإن نسبة 0,84% تمثل نسبة الاتفاق بين المحكمين الثلاثة الذين أبدوا ملاحظاتهم حول الاستبيان الخاص بموضوع الدراسة الموسوم ب: دور الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي والذي سيخضع للتحليل بالتطبيق على هذه الاستمارة، وبالرجوع إلى المعادلة السابقة لحساب معامل الثبات كما يلي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد المحكمين} \times \text{متوسط الاتفاق بين المحكمين}}{1 + (\text{عدد المحكمين} - 1) \times \text{متوسط الاتفاق بين المحكمين}}$$

$$\text{أي: ت} = \frac{0,84 * 3}{0,84 * (1-3) + 1} = 2.68 / 2.52 = \boxed{\%0,94}$$

ومنه فإن معامل الثبات = 0,94 وهي نسبة كافية تفوق النسبة المطلوبة والمعتمدة لإنجاز البحوث والتي تقدر بـ 0,80 وهذا دليل على ثبات هذه الأداة لقياس ما وضعت لقياسه.

### ب- أدوات جمع بيانات الإطار التطبيقي:

إعتمدت الطالبة في هذه الدراسة على أداة الاستبيان، أداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين.

ويعد الاستبيان أداة أساسية ومهمة في البحوث المسحية والكمية، حيث تساعد الباحث في الحصول على البيانات والمعلومات حول ظاهرة معينة في الواقع، تكون محل دراسته.

وقد ذكره "يوسف تمار" على أنه " تلك الصحيفة الورقية وقد تكون إلكترونية التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة مرتبة وفق معيار محدد تبعاً لإشكالية البحث ونوع المعطيات المطلوبة، وموجهة إلى مجموعة من الأفراد قصد مسألتهم في قضية من قضايا مجتمعهم أو سلوكهم أزاءها أو موقفهم اتجاهها،

فهي شخصية بمعنى موجبة لفرد وليس لجماعة، تخاطبه كفرد دون تشخيصه، أي دون محاولة مسائلته في قضايا شخصية " (نمار، مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الاعلامية-الاتصالية، 2019، صفحة 111)

عرفه "موريس انجرس" على أنه "استمارة تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجبة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية" (انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، 2004، صفحة 104)

ويمكن تعريفه أيضا على أنه "عبارة عن مجموعة من الأسئلة تتوافق مع محاور الظاهرة قيد الدراسة وتكون ملمة بها والتي يمكن التوصل من خلالها إلى حقائق تلمس الواقع" ويعرف أيضا على أنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها" (الحمزة، 2023، الصفحات 303-314)

لا يمكن الاستغناء عن أداة الاستبيان (الاستمارة)، لأنها مهمة جدا في جمع البيانات من المبحوثين، من خلال الاستمارة التي توزع عليهم "فأسئلة الاستمارة تترجم مؤشرات مفاهيم أو متغيرات الفرضية وأن عددها محدد الى حد ما بهذه المؤشرات" (سبعون، 2012، صفحة 168)، وتندرج هذه الأسئلة ضمن محاور الدراسة التي تمثل أهدافها. "تتكون الاستمارة من جزأين: أسئلة حول الظاهرة محل الدراسة ذاتها وأسئلة تتناول المحددات الاجتماعية" (سبعون، 2012، صفحة 169).

وحيث أن الاستبيان يحتاج إلى الكثير من الجهد والوقت لأنه يساعد في الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية، يرتبط بمتغيرات الدراسة وإشكالياتها والأسئلة الفرعية التي اندرجت ضمنها والتي تمثل الأهداف الفرعية للدراسة، وترجم مؤشرات إلى جملة من التساؤلات.

وستتطرق الباحثة بإسهاب أكثر لهذه الأداة باعتبارها الأداة الأساسية للدراسة في الجانب التطبيقي (الميداني) لها.

## 6/1 مجتمع الدراسة وعينتها :

### 1- مجتمع الدراسة :

يعتبر مجتمع البحث أو المجتمع المستهدف أساس كل دراسة، مرتبط بالموضوع المراد دراسته، بتطبيق الخطوات المنهجية في البحث العلمي.

عرفه "فضيل دليو" على أنه "جميع الوحدات المستهدفة من البحث مباشرة، أو من خلال تعميم أو توسيع النتائج، أي كل الوحدات البشرية أو غير البشرية، الفردية أو الجماعية، المستهدفة من جمع البيانات في البحث" (دليو، البحوث الكيفية اجراءات تطبيقية، 2023، صفحة 22)

كما جاء ذكره من طرف " محمد عبد الحميد " على أنه " المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته " (الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، 2000، صفحة 130)

يمكن تعريفه أيضا على أنه " جميع المفردات أو الوحدات التي تتوافر فيها الخصائص المطلوب دراستها" (جبالة، 2020، الصفحات 627-646)

ومجتمع الدراسة المستهدف هو أستاذة جامعة عباس لغرور-خنشلة- الذين يتعرضون لمضامين الميديا الجديدة، الذين يبلغ عددهم حسب الموقع الرسمي للجامعة ( 770 ) أستاذ وأستاذة (جامعة عباس لغرور خنشلة)، موزعين على كلياتها الستة (06) كالاتي:

- ✓ كلية العلوم والتكنولوجيا (218).
- ✓ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (91).
- ✓ كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير (67).
- ✓ كلية علوم الطبيعة والحياة (86).
- ✓ كلية الآداب واللغات (148).
- ✓ كلية الحقوق والعلوم السياسية (92).

## 2- عينة الدراسة :

عينة الدراسة هي مجموع المفردات أو هي المجتمع المتاح للدراسة الذي يمثل ويتناسب مع المجتمع الأصلي في كل خصائصه، " فاذا كان مجتمع البحث منسجما (100 الى 200 شخص) يمكن لعينة صغيرة ان تعطي نتائج أكيدة " (سبعون، 2012، صفحة 152).

عرفها " محمد عبد الحميد " على أنها " عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي من خلالها يوصف هذا المجتمع " (الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، 2000، صفحة 133)

كما ذكرها " فضيل دليو " على أنها " نتيجة فعل أو عملية أو تقنية اختيار جزء ممثل للمجتمع الكلي " (دليو، البحوث الكيفية اجراءات تطبيقية، 2023، صفحة 20)

ولابد أن تكون هناك دقة في تقنية اختيار العينة بتطبيق الطرق المنهجية العلمية حتى تكون متناسبة وممثلة لصفات وخصائص مجتمع الدراسة، وتحقق النتائج التي يمكن تعميمها، باعتبار أنه يصعب على الطالبة إجراء الدراسة على كامل مفردات المجتمع الأصلي(الكلي) الذي يتمثل في (أستاذة جامعة عباس

لغرور-خنشلة-)، فقد اعتمدت على اختيار عينة عشوائية بسيطة، حيث تسهل إجراء الدراسة وتختصر عليها الوقت والجهد.

وذكر "أحمد بن مرسل" بأنه "يعتمد في سحب مفردات العينة العشوائية البسيطة على الأسلوب العشوائي القائم في تطبيقه على عامل الصدفة في التعيين عن طريق القرعة، انطلاقاً من توفير الفرص المتساوية للظهور لكل المفردات في مجال السحب (المجتمع الأصلي)" (مرسل، 2010، صفحة 181) حيث أنه " يتم اختيار المفردات عشوائياً من بين قوائم إطار أو أطر العينة، وبذلك تعطي لجميع المفردات فرصة متساوية ومستقلة في الاختيار، هذا يعني أن احتمال اختيار المفردات فرصة متساوية ومستقلة في الاختيار، هذا أن احتمال اختيار المفردات متساو لكل منها لأن الاختيار عشوائي، وكذلك لا توجد علاقة بين المفردة التي يتم اختيارها وغيرها من المفردات، فكل المفردات بالنسبة للباحث لا يعبر عنها سوى رقم في الجداول العشوائية، أو الاختيار بالقرعة، أو بطريقة الروليت... وغيرها" (الحמיד، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، 2000، صفحة 144)

فبتحديد نوع العينة المناسبة لجمع البيانات والمعلومات (العينة العشوائية البسيطة)، تم اعطاء فرصة لكل مفردات المجتمع الأصلي (الكلبي)، المتمثلين في أساتذة جامعة عباس لغرور-خنشلة- بالظهور، سهل على الطالبة اختصار الوقت والجهد، تم الإعتماد على وضع قصاصات بعدد كليات الجامعة التي يبلغ عددها ست (06) كليات، تم وضعها في بوتقة واحدة، تم إجراء القرعة، فتم بذلك إعطاء كل الكليات نفس الفرصة للظهور، حيث تم سحب كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية التي ستمثل عينة الدراسة المتكونة من 91 مفردة (أستاذ وأستاذة)

### 7/1 تحديد المفاهيم الإجرائية:

يعتبر تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة أهم مرحلة في البحث العلمي، إذ ولا بد أن تحمل المعاني التي تكون ضمن إطار الدراسة، حتى تكون واضحة ولا تحدث ارتباكاً عند القارئ، قد تحمل عدة دلالات، لذا ينبغي تحديد المفهوم ضمن إطار الدراسة حتى لا يساء فهمه أو اعطاه معنى خارج هذا الإطار.

واعتمدت الطالبة في تحديد مفاهيم الدراسة على الدراسات السابقة والأبحاث التي تناولت كل من المتغير المستقل المتغير الجديد والمتغير التابع الأمن المجتمعي لهذه الدراسة، فعملية البناء المفاهيمي تعتمد على الانتقاء المناسب للمصطلحات الموجودة في عنوان الدراسة وإيضاً التي تخدمها، وعليه فالدراسة احتوت على المفاهيم (دور، المتغير الجديد، الأمن المجتمعي، الأساتذة الجامعيين)، فتوجب إعطاء مفهوماً شاملاً للمتغير الجديد والأمن المجتمعي والأساتذة الجامعيين، وتحديد مصطلح " دور" وإعطائه مفهوماً يكون مرتبطاً بالدراسة معبراً عنها، ضف إلى ذلك، أنه توجب إعطاؤهم تعريفاً إجرائياً لكل واحد منهم، حتى يتم تحويلها من مفاهيم

ومصطلحات مجردة إلى مفاهيم ومصطلحات قابلة للقياس، تتماشى وأهداف الدراسة وتساعد الطالبة في تحليل وتفسير النتائج.

### 1- الدور:

\* دور: يعرف لغة على أنه " اسم مفرد, جمعه أدوار, والدور: عمل ووظيفة " (المنجد الوسيط في اللغة المعاصرة، 2003، صفحة 376)، كما يعرف على أنه " الجزء الذي يؤديه الفرد في موقف معين " (جبران، 2007، صفحة 85).

أما اصطلاحاً يعرف على أنه " السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الديناميكي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة" (زي، 1993، صفحة 395).

كما أن " الدور يركز على الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الشخص، بما يتوافق مع متطلبات مركز معين في المجتمع " (تعريف الدور الاجتماعي).

والدور هنا هو الوظيفة التي تؤديها الميديا الجديدة لتحقيق الأمن المجتمعي من خلال ما تقدمه من مضامين في مختلف المجالات، باعتبارها الأكثر استخداماً من مختلف أفراد المجتمع.

### 2- الميديا الجديدة :

نال مصطلح الميديا الجديدة إهتماماً كبيراً وواسعاً من عدة باحثين في عدة تخصصات، مما أبرز التباين والإختلاف في التعاريف التي أسندت إليها، فدفع بالطالبة لتناول تعريفات الميديا الجديدة التي تكون ضمن إطار الدراسة وتخدم أهدافها وتجعلها قابلة للقياس لتساعدها في تحليل وقراءة النتائج الميدانية.

تعتبر الميديا الجديدة مصطلح معرب من الأصل (new media) وهناك من يطلق عليها الإعلام الجديد أو وسائل الإعلام الجديد، اعتمدت الطالبة مصطلح الميديا الجديدة التي بدورها تتكون من شقين، الأول ميديا والثاني الجديدة.

ويطرح " الصادق الحمامي" في هذا المقام " لماذا الميديا الجديدة " بدل التسميات الأخرى خاصة وأن المصطلحات التي تتناولها دراسات الإتصال ومصطلحات وافدة على اللغة العربية وتشكل في سياقات مختلفة،

فمصطلح الميديا الجديدة معرب من اللغتين الإنجليزية (new media) والفرنسية (nouveaux media)، وأن كلمة (new) لها مصطلح غير محايد وذو حمولة ثقافية، أما كلمة (media) فلا يبدو ترجمتها تتطابق مع كلمة الإعلام من ناحية التعريب ومن ناحية الوظيفة، فمصطلح الإعلام مرتبط بمؤسسات الإعلام (تلفزيون، إذاعة، صحف ومجلات.. الخ) والتي مهمتها إنتاج المضامين الإعلامية الموجهة للمجمهور قصد الإستهلاك، وانبثق مصطلح الميديا من (milieu و medium) أي الوسط والوساطة وهو يعطي دلالة على الظواهر الجديدة التي أسفرت عنها وسائط المدياتية الجديدة" (مقري، 2020-2021، صفحة 18)

وقد ذكرتها "سعيدة عباس" على أنها "الروابط المكانية وتعبّر عن طريقة شخصية أو جماهيرية للتوزيع الشامل والواسع والجماعي للمعلومات ووجهات النظر، مهما كانت الروابط المستعملة، فالميديا بصورة تقليدية تتيح التواصل مع عدد كبير من الجماهير دون شخصنة الرسائل ومن ثم فهي مصطلح يحمل الدلالة الإستعمالية من حيث ارتباطها بالوسيلة والدلالة التواصلية لحملها آليات الإتصال والمشاركة مع الآخر" (عباس، 2020، الصفحات 805-824) أما "الزهرة بريك" ذكرت أن مصطلح الميديا الجديدة (new media) يشير إلى " وسائل الاتصال الأكثر حداثة، التي تستخدم بفضل الإعلام الآلي للتقنيات الرقمية المتطورة، ويشار إليها بمصطلح "الميديا الرقمية"، حيث يتعلق الأمر بالخصوص بالحواسيب المتصلة، ومشتقاتها مثل اللوحات الإلكترونية، بالهواتف الذكية، أجهزة التصوير، وبكل التقنيات التي تسمح بالتسجيل (mp3, cd)، ويتم استخدام مصطلح " الميديا " للإشارة إلى وسائل البث والمحتويات معا: مواقع الواب، المنتديات، الشبكات الإجتماعية، الألعاب على الخط... الخ " (بريك، 2023، الصفحات 351-349).

وكما يشير "محمد الزرن" أن غموض كلمة الجديد وكيفية تعريفه، خاصة وأن للإنسان عادة المحافظة على القديم لأن التغيير يكون مصحوبا بعدة تنازلات وتوضيحات لذلك اعتاد الفرد التعايش معه، وهذا ما يعيشه المشاهد الإعلامي والإتصالي من تجاذب بين إعلام تقليدي محافظ وإعلام جديد ثوري وبديل ذلك أن الميديا الجديدة أحدثت أشياء مختلفة في حياة البشر والتي لم يسبق أن وفرها الإعلام الكلاسيكي التقليدي، ورغم تعدد الخصائص والميزات في الميديا الجديدة، إلا أن الجديد فيه يقصد به التقنية المستخدمة الحديثة وسياق التلقي في الفضاء الافتراضي" (مقري، 2020-2021، صفحة 19).

وتشير أغلب التعريفات المتشابهة للميديا الجديدة أنها: " الطرق الجديدة للاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الإلتقاء والتجمع على شبكة الأنترنت وتبادل المنافع، وهي بيئة، للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع" (مقري، 2020-2021، صفحة 19).

كما يجب الإشارة إلى أن لمصطلح الميديا الجديدة مرادفات كثيرة، ويمكن ذكرها كما يلي " الإعلام الرقمي، الإعلام الشبكي، إعلام الوسائط الجديدة، إعلام المواطن" (فوايسي، 2019، الصفحات 10-20) وأيضا " الإعلام السيبراني، إعلام المعلومات" (نورية، 2023، الصفحات 184-205) وغيرها.

وتتركز الدراسة على دور منصات الميديا الجديدة والتي تتمثل في منصات الشبكات الإجتماعية ( MySpace، Facebook) ومجتمعات المحتوى (flicker، youtube) والتدوين المصغر (Twitter) المدونات والمنتديات Wiki وpodcast، ...

### 3- الأمن المجتمعي :

يتكون هذا المصطلح من شقين، الأمن والمجتمعي، فالأمن وكما جاءت معانيه في القرآن الكريم هو ضد الخوف، فهو الطمأنينة والإطمئنان بعدم مكروهه في الزمن الحاضر والآتي، وقد وردت مفردة الأمن في القرآن الكريم بصيغ عدة حسب دلالتها.

يقول سبحانه وتعالى في سورة قريش: " فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (3) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (4) " <sup>1</sup> قريش، 3، 4)، ويقول تعالى في سورة التين: " وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ (1) وَطُورِ سِينِينَ (2) وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ (3) " (التين، 1، 2، 3)، ويوافق هذا ما جاء في لسان العرب لابن منظور حيث نجد " أمنت فأنا آمن، وأمنت غيري أي أخفته، فالأمن ضد الخوف " (منظور، صفحة 164)، ويوافق أيضا ما جاء في المعجم الوسيط " (أمن)، أمانا، وأمانا، وأمانة، وأمانا، وإمنا، وأمنة: اطمأن ولم يخف، فهو آمن، وأمن، وأمين، والبلد اطمأن فيه أهله" (مصطفى، الزيات، عبد القادر، والنجار، صفحة 28)

وعليه فإن كل هذه التعاريف تتفق على أن الأمن هو ضد الخوف.

وذكر "حرز الله محمد لخضر" بأن "الأمن هو قدرة الدول والمجتمعات على الحفاظ على كيانها المستقل وتكاملها الوظيفي ضد قوى التغيرات التي تعتبرها معادية" (جدو وحرز الله، 2017، الصفحات 16-38)

كما ذكره "أمين مشاقبة" على أنه " التنمية، وبدون التنمية لا يكون هناك أمن، وهو قدرة الدول والمجتمعات على الحفاظ على كيانها المستقل وتماسكها الوظيفي من أي تحد أو صعوبة" (مشاقبة، الأمن المجتمعي المعنى الأبعاد والتحديات، 2020).

أما مصطلح المجتمعي فقد ذكره "عبيد صالح حسن" على أنه " نقيض التوحد والفردانية"، وأضاف أن "المفهوم العام للأمن المجتمعي يكفل الاكتفاء المعيشي والإقتصادي، والإستقرار الحياتي للمواطن، بحيث

يشعر أن له ركائز ثابتة في مجتمعه، تحفظ له وجوده وكيانه وتعلقه بأرضه ووطنه، يعني مفهوم الأمن المجتمعي اصطلاحاً الطمأنينة التي تنفي الخوف أو الفرع عن الإنسان فرداً أو جماعة في سائر ميادين الحياة، حيث يحقق للفرد الشعور بالسلامة عن نفسه وماله وعرضه وفكره من خلال علاقات طيبة مع الآخرين" (حسن، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي، الصفحات 01-52)

أما "أمين مشاقبة" فقد عرفه على أنه " توفير حالة الأمن والإستقرار والطمأنينة في المجتمع، بحيث يستطيع الأفراد التفرغ للأعمال الإعتيادية التي يقومون بها دون مؤثرات، ذلك أنه في غياب الأمن فإن المجتمع سيكون في حالة من التردّي والتوقف إذ أن الإنتاج والإبداع لا يزدهر إلا في حالة السلام والإستقرار، ومن هنا فإن الأمن هو التنمية " (مشاقبة، الأمن المجتمعي المعنى الأبعاد والتحديات، 2020)

وعليه فالأمن المجتمعي في هذه الدراسة، بمفهومه العام يشمل كل مجالات الحياة المجتمعية، ويرتكز أساساً على الإستقرار الذي يولد الطمأنينة، يتحقق ذلك بمجابهة الأخطار الخارجية والداخلية خاصة التي تكون نتيجة التعرض لمضامين الميديا الجديدة، فالإستقرار ينعكس على مختلف النواحي الاجتماعية والسياسية والإقتصادية والصحية والتعليمية وغيرها، مما يوفر الإكتفاء الذاتي للأفراد ويدفع بهم إلى الإبتكار والمساهمة في التنمية.

#### 4-7 الأساتذة الجامعيين:

\* الأساتذة : جمع، مفرده: أستاذ فقد جاء في معجم المعاني الجامع لفظ أستاذ على أنه اسم مفرد جمعه: أستاذون وأساتذة وأساتيد، مؤنثه: أستاذة وجمع مؤنثه، أستاذات، لقب علي جامعي وهو على درجات، أستاذ جامعي يشتغل بالبحث والتدريس ويمكنه تولي مناصب قيادية (المعاني لكل اسم معنى).

أما اصطلاحاً فقد عرف على أنه " ذلك الشخص الذي يكون في تخصص علمي معين أو في مادة معينة، أو المجيد لمهنة معينة متفوق فيها، وبالتالي فهو ذلك الشخص الذي يقوم بعملية التدريس وفقاً للشهادة التي تحصل عليها والتخصص الذي درس فيه" وأيضاً " بأنه كل من يعمل ويشغل وظيفة مدرس، أستاذ مساعد، أو أستاذ في أحد الجامعات المعترف بها، أو ما يعادل هذه المسميات في الجامعات التي تستعمل مسميات مغايرة" (ابراهيم، الصفحات 193-220)

فالأساتذة الجامعيون هم من ينتسبون إلى جامعة عباس لغرور خنشلة، والأساتذة في الدراسة هم الذين ينتسبون إلى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الواقعة بالقطب الجامعي رفيق برارحي، ويمثلون المجتمع المتاح.

## 8/1 مجالات الدراسة :

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث، كونه يساعد على قياس وتحقيق المعارف النظرية في الشق الميداني.

## 1-المجال المكاني:

ويمثل الإطار الجغرافي للدراسة والمتمثل في جامعة عباس لغرور -خنشلة-، فبعد عملية القرعة تم سحب كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الواقعة في القطب الجامعي رفيق برارحي.

## 2-المجال الزمني:

امتد المجال الزمني للدراسة ما بين أكتوبر 2023 وماي 2024، باختيار الموضوع، ضبط العنوان النهائي للمذكرة، والذي وسم بـ " دور الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي"، فجمع البيانات الأولية حوله، ثم تغطية جوانب الموضوع المطروح والإطار المنهجي بداية من الإشكالية وصولاً إلى الدراسات السابقة، ثم بداية البحث عن معلومات الإطار النظري وإعادة ضبط الخطة إلى تصحيح وتعديل الإطار المنهجي ثم بالإطار التطبيقي الميداني، باعداد الاستبيان وتحليله في أواخر شهر مارس وتوزيعه على المبحوثين في شهر بداية أماري، فمعالجة البيانات وتحليلها ثم استخراج النتائج العامة للدراسة في أواخر شهر ماي.

## 3- المجال البشري:

يتمثل في عينة الدراسة أو الجمهور المستهدف، المتمثلة في أساتذة جامعة عباس لغرور-خنشلة-، المنتسبون لكلية العلوم الاجتماعية والانسانية (الجمهور المتاح للدراسة)، الواقعة في القطب الجامعي رفيق برارحي حيث يبلغ عددهم (91) مفردة.

## 9/1 الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة والمشابهة، الركيزة والانطلاقة لأي دراسة علمية، بداية من اختيار موضوع الدراسة وصولاً الى النتائج النهائية للدراسة الميدانية، فهي تساعد الباحث على اختيار المنهج المناسب والأساليب البحثية الملائمة، كذلك نوع الدراسة، سواء كانت خاصة بالجمهور أو الوسيلة أو المحتوى أو غير ذلك، فتسهل عليه مقارنة نتائج دراسته بنتائج الدراسات التي اعتمد عليها في بحثه وتعميمها، بما يتماشى مع إشكالية وأهداف الدراسة، فتختصر عليه الجهد والوقت.

ولقد اعتمدت الطالبة في دراستها على الدراسات المشابهة الآتية :

### 1- الدراسات الجزائرية:

كانت لـ "عزايين يحي" الموسومة بـ " قضايا الأمن المجتمعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي دراسة تحليلية للمحتوى الإخباري بالصفحة الفيسبوكية الأغواط نيوز" (يحي، 2022، الصفحات 229-247)، هدفت الدراسة إلى التعرف على الكيفية التي تناولت بها صفحة الفيسبوك الإخبارية المحلية " الأغواط نيوز" للقضايا والمواضيع التي تخص الأمن المجتمعي والأزمات المحلية لولاية الأغواط والتعرف على تفاعلية المستخدمين مع هذا المحتوى، اندرجت الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، حيث استخدم فيها منهج وأداة تحليل المضمون على عينة قصدية مكونة من ثمانية وثلاثون (38) منشورا بالصفحة تم رصده خلال فترة الدراسة المنحصرة ما بين 2020-02-01 الى 2020-02-18، وللإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي:- كيف عالجت صفحة الفيسبوك الإخبارية " الأغواط نيوز" خلال فترة الدراسة قضايا الأمن المجتمعي والأزمات المحلية بولاية الأغواط ؟

وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج، أبرزها:

- أن الصفحة الإخبارية الفيسبوكية "الأغواط نيوز" تناولت قضايا ومواضيع مرتبطة بأبعاد الأمن المجتمعي والأزمات المحلية، عبر محتوى ذو اهتمام مشترك ساير ما يحدث في البيئة الاجتماعية بمنطقة الأغواط خاصة منه المتعلق بالجريمة، الصحة، الشغل، السكن، النشاط الجمعي الهادف وبعض الظواهر الاجتماعية.

فمن مضمون الدراسة يتضح أنها موافقة ومناسبة لأن تكون دراسة مشابهة لموضوع الطالبة، حيث يوجد اتفاق في متغيرات الدراسة (المستقل والتابع) وهما (شبكات التواصل الاجتماعي والأمن المجتمعي)، أما الاختلاف فيمكن في المنهج المعتمد في الدراسة (منهج تحليل المضمون) والأساليب البحثية (أداة تحليل المضمون)، وفي العنية (عينة قصدية)، كما استفادت منها الطالبة في بناء خطة الدراسة، في الإطار المنهجي من حيث التساؤلات الفرعية، الإطار النظري حيث اعتمدت على قائمة المراجع المتوفرة فيها، استعملتها الطالبة كمرجع لموضوعها، أيضا استعانت بالدراسات المشابهة التي اعتمدها صاحب الدراسة التي قادتها إلى دراسات أخرى مشابهة وقائمة مراجع أخرى تخدم الدراسة، تركيز الدراسة على إحدى منصات الميديا الجديدة (Facebook) جعلها تبرز الدور الذي يقوم فيه الحفاظ على الأمن المجتمعي خاصة وأن هذه المنصة تحتوي على أكبر عدد من المستخدمين مقارنة بباقي منصات الميديا الجديدة حسب النتائج التي توصلت إليها.

## 2- الدراسات العربية :

فقد كانت الدراسة الأولى لـ "رضا عبد الواحد أمين" الموسومة بـ "شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالحفاظ على أمن المجتمع (دراسة ميدانية على النخبة الإعلامية بمملكة البحرين)" (أمين ر.، 2019، الصفحات 175-189)، هدفت إلى التعرف على أبرز التحديات الأمنية والإشكاليات التي تنطوي عليها مواقع التواصل الاجتماعي، سبل مواجهتها بما يحقق الأمن للأفراد والمجتمعات، التعرف على دورها في التوعية والتثقيف الأمني، حيث اندرجت الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، استخدم فيها المنهج المسحي وأداة الاستبيان كأداة تقنية لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين، حيث أجريت الدراسة على عينة من النخبة الإعلامية بلغت مئتين وخمسين (250) مفردة من العاملين في مجالات الإعلام المختلفة بمملكة البحرين.

وقد توصل الباحث الى عدة نتائج، أبرزها: "أن غالبية المبحوثين من النخبة الإعلامية في مملكة البحرين (81%) ترى أن بعض المحتوى المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي يضر بالحالة الأمنية في البلاد.

كما أن الدراسة موافقة ومناسبة أن تكون دراسة مشابهة لموضوع الطالبة، حيث يوجد اتفاق في متغيرات الدراسة (المستقل والتابع) وهما (شبكات التواصل الاجتماعي والأمن المجتمعي)، المنهج المستخدم (المنهج المسحي)، الأساليب البحثية (الاستبيان)، أيضا العينة (عينة عشوائية)، حيث استفادت منها الطالبة في عدة جوانب منها: بناء خطة البحث، الإطار المنهجي من حيث التساؤلات الفرعية، الإطار النظري باعتماد الطالبة على قائمة المراجع المتوفرة فيها واستعمالها كمرجع لموضوعها، كما استعانت بالدراسات المشابهة التي اعتمدها صاحب الدراسة حيث قادت الطالبة الى دراسات اخرى مشابهة وقائمة مراجع اخرى، استفادت منها الباحثة بما يخدم الدراسة.

والدراسة الثانية فكانت لـ "عبد الرحمن خضر المشاقبة ومراد المواجدة" الموسومة بـ "مهددات الأمن المجتمعي في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية من وجهة نظر الشباب في المجتمع الاردني" (المشاقبة والمواجدة، 2022، الصفحات 671-698) هدفت الدراسة إلى التعرف على مهددات الأمن المجتمعي الاجتماعية، الإقتصادية، الأمنية، والفكرية لجائحة كورونا من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني، اندرجت الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، استخدم فيها على المنهج المسحي، أداة الاستبيان (الإستمارة) كأداة لجمع البيانات والمعلومات، تم اعتماد عينة مكونة من ستمئة وثلاثة وستين (663) شاب وشابة في المجتمع الإماراتي، وللإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي: - ما مهددات الأمن المجتمعي لجائحة كورونا من وجهة نظر الشباب في المجتمع الاردني؟

توصل الباحث الى عدة نتائج، ابرزها: أن المستوى العام لمهددات الأمن المجتمعي الاجتماعية، الاقتصادية، الأمنية، والفكرية لجائحة كورونا من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.957)، أما على مستوى المحاور الفرعية فقد حقق محور مهددات الأمن الاقتصادي الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (4.145)، وبمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني محور مهددات الأمن الفكري بمتوسط حسابي (4.054) وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الثالث محور المهددات الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.844) وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الرابع والأخير محور المهددات الأمنية لجائحة كورونا بمتوسط حسابي (3.775) وبمستوى مرتفع.

تتوافق الدراسة وتناسب لأن تكون دراسة مشابهة لموضوع الطالبة، حيث يوجد اتفاق في المتغير (التابع) ألا وهو (الأمن المجتمعي)، المنهج المعتمد (المنهج المسحي)، الأساليب البحثية (أداة الاستبيان)، عينة الدراسة (عينة عشوائية)، أما الاختلاف في المتغير المستقل (مهددات جائحة كورونا)، استفادت منها الطالبة في بناء خطة الدراسة، الإطار المنهجي من حيث التساؤلات الفرعية، الإطار النظري باعتماد الطالبة على قائمة المراجع المتوفرة فيها واستعمالها كمرجع لموضوع الدراسة، كما استعانت بالدراسات المشابهة التي اعتمدها صاحب الدراسة والتي قادتها الى دراسات أخرى مشابهة وإلى قائمة مراجع أخرى، كما أن الدراسة ركزت على أحد أبعاد الأمن المجتمعي ومهدداته والتي تمثلت في جائحة كورونا.

أما الدراسة الثالثة فكانت لـ"سعاد محمد السويدي واحمد فلاح العموش" الموسومة بـ " استخدام الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب الجامعي في مجتمع الامارات " (العموش و الدويدي، 2022، الصفحات 487-510)، هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب الجامعي في مجتمع الإمارات، حيث اندرجت الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، حيث استخدمت الدراسة المنهج المسحي، أداة الاستبيان (الاستمارة) أداة لجمع البيانات والمعلومات، قد تم اعتماد عينة عشوائية بسيطة مكونة من ثلاثمئة وثلاثة عشر (313) طالب وطالبة جامعيين في المجتمع الإماراتي وللإجابة على التساؤل الرئيسي الاتي:

- ما تأثيرات استخدام الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب الجامعي في مجتمع الامارات ؟

وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج، أبرزها:

- أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي نشرا للشائعات تبعا لآراء أفراد عينة الدراسة موقع (Watsapp) بالمرتبة الأولى، وموقع (Telegram) بالمرتبة الثانية، ثم موقع (Tik tok)، وأن أكثر الوسائط المتعددة التي تساهم في تصديق هذه الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع الفيديو بالمرتبة الأولى تلتها الصورة في المرتبة الثانية تم في المرتبة الأخيرة الأنفوجرافيك.

- أن أكثر أنواع الشائعات انتشارا في وسائل التواصل الاجتماعي تبعا لأفراد العينة كانت الشائعات الاجتماعية في المرتبة الأولى تلتها بالمرتبة الثانية الشائعات السياسية، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الشائعات الأمنية.

فالدراسة موافقة ومناسبة لأن تكون دراسة مشابهة لموضوع الطالبة، حيث يوجد اتفاق في: المتغير (التابع) ألا وهو (الأمن المجتمعي)، المنهج المعتمد في الدراسة (المنهج المسحي)، الأساليب البحثية (أداة الاستبيان)، عينة الدراسة (عينة عشوائية بسيطة)، مع وجود اختلاف في المتغير المستقل (الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي)، ولقد منها الطالبة في بناء الخطة، الإطار المنهجي من حيث التساؤلات الفرعية، الإطار النظري باعتمادها على قائمة المراجع المتوفرة فيها واستعمال كمرجع لموضوع الدراسة، كما استعانت بالدراسات المشابهة التي اعتمدها صاحب الدراسة التي قادت إلى دراسات أخرى مشابهة وإلى قائمة مراجع أخرى، وتركيزها على أهم مهددات الأمن المجتمعي ألا وهي الإشاعات جعلها تخرج بنتائج ترتب فيها نسبة نشر منصات الميديا الجديدة لها من خلال النتائج المعروضة واختلاف درجة تأثيرها من منصة إلى أخرى.

# **2/الإطار النظري**

## **(الميديا الجديدة والأمن المجتمعي)**

تحاول الطالبة في هذا الإطار عرض موجز لمتغيرات الدراسة ألا وهي الميديا الجديدة (متغير مستقل) والأمن المجتمعي (متغير تابع)، ضمن حدود الدراسة فيما يخص الإشكالية والأهداف، فالإطار النظري مهم في بناء أداة الاستبيان من خلال أسئلة المحاور الأساسية، كما يعتبر مهم في الإطار التطبيقي حيث يستلزم أن يكون متوافقا معه، خاصة في عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.

### تمهيد

تعتبر الميديا الجديدة وسيلة اتصال وتواصل، مرتبطة بشبكة الانترنت التي من خلالها يتم بث ونقل مضامينها، مما يتوجب وجود وسيلة اتصالية (حاسوب محمول، هاتف ذكي، لوحة إلكترونية)، أحدثت تغييرا في عمليتي الاتصال والتواصل بين مختلف المجتمعات في كل أنحاء العالم، تشهد تطور مستمر بحيث لا يكاد المستخدم يعتاد على منصات وتطبيقاتها حتى تظهر مستجدات لها من تطبيقات ومصطلحات جديدة، تواكب بذلك العصر وتوفر للمستخدم ما يحتاج إليه، لدرجة جعلت منه فردا مدمنا لها وللمضامين التي تعرض على منصات في مجالات عديدة، قد تكون من بين اهتماماته أو من باب الفضول لا أكثر، منها مجال الأمن، خصوصا بأحد مستوياته ألا وهو الأمن المجتمعي، فلم تعد الميديا الجديدة مجرد وسيلة للاتصال والتواصل بين مختلف الشرائح المجتمعية، بل أخذت منعرجا آخر يؤثر بدوره على المتعرضين لمضامينها، وستحاول الطالبة في هذا الإطار النظري عرض أهم ما يخص كل من الميديا الجديدة والأمن المجتمعي والعلاقة بينهما.

### 1/ ماهية الميديا الجديدة :

" ظهرت وسائل الميديا الجديدة كمصطلح واسع النطاق في الجزء الأخير من القرن العشرين ليشمل دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل الأفلام والصور والموسيقى والكلمة المنطوقة والمطبوعة، مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات، وتطبيقات الثورة العلمية التي شهدتها مجال الاتصال والإعلام، حيث ساهمت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال في التغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسية، والتي أحدثت تغييرا بنويوا في نوعية الكم والكيف في وسائل الإعلام. والمقصود بوسائل الإعلام الجديدة ببساطة هي وسائل الإعلام الرقمية وذلك لتفريقها عن التفاعلية والشبكية " (عفان، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية، الإقتصادية و السياسية، 2021)

### 1- خصائص الميديا الجديدة :

مع أن الميديا الجديدة تتشابه مع الميديا القديمة (الإعلام القديم) في بعض من جوانبها، إلا أنها تتميز عنها في عدة جوانب أهمها:

- تعتمد الميديا الجديدة بشكل يكاد يكون حصري على الكمبيوتر الشخصي، والأجيال المتقدمة من الهواتف المحمولة.
- تعتمد الميديا الجديدة على الملتيميديا (multimedia) من خلال عملية إنتاج وتوزيع ومطالعة المواد المكتوبة والمسموعة والمرئية.
- منحت الميديا الجديدة قدرات غير محدودة للأفراد لإنتاج محتوهم الخاص وتبادلته وبثه على نطاق واسع.
- الميديا الجديدة إعلام عابر للحدود والثقافات واللغات.
- تتميز الميديا الجديدة بالسرعة في كافة مراحل الإنتاج والتوزيع والتخزين والإطلاع.
- تعتمد الميديا الجديدة على الحرية الفكرية من خلال عمل الأفراد بعيدا عن أي رقابة.
- الأرشفة والتأريخ لمختلف المواد والمعلومات مهما كان شكلها.
- البحث الذكي عن مختلف المضامين في مختلف مواقع الانترنت.
- التطور فائق السرعة للأجهزة والتطبيقات والسرعة في تحديث المضامين الإعلامية (بدرالدين، 2017، الصفحات 01-10).

هذا وتوجد مجموعة من الخصائص للميديا الجديدة تتمثل فيما يلي:

- 1- الرقمية: في النظام الرقمي يتم نقل المعلومات على شكل أرقام منفصلة هي صفر وواحد، وعند وصول المعلومة إلى المستقبل يقوم بدوره بترجمتها إلى صوت وصورة أو غير ذلك، بذلك يكون النظام الرقمي أشد نقاء وخاليا من التشويش، في حين يقوم النظام التماثلي بنقل المعلومة على شكل موجة متسلسلة وهذا ما يجعل إمكانية التشويش تكون أكبر.
- 2- التفاعلية: تعتبر مظهرا من مظاهر التكامل في العملية الاتصالية، حيث يتحول الاتصال إلى عملية دائرية متكاملة يتبادل فيها المرسل والمستقبل الأدوار ويصبح أطراف العملية الاتصالية مشاركين متساوين بدلا من أن يكونوا مرسلين أو مستقبلين.
- 3- التفتيت: (النظر إلى الجمهور ليس بوصفه كتلة) تعني تعدد الرسائل التي يمكن الاختيار من بينها لتلائم الأفراد أو الجماعات الصغيرة المتجانسة بدلاً من توحيد الرسائل لتلائم الجماهير العريضة.

- 4- **اللاتزامنية:** تعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في الوقت المناسب للفرد المستخدم للاتصال، ففي حالة البريد الإلكتروني يمكن توجيه الرسائل في أي وقت بغض النظر عن وجود متلقي الرسالة في وقت معين.
- 5- **الحركة والمرونة:** حيث يمكن تحريك الوسائل الجديدة إلى أي مكان مثل الحاسبات الشخصية وألات التصوير المحمولة والهاتف النقال.
- 6- **قابلية التحويل:** حيث أتاح الاتصال الرقمي إمكانية تحويل الإشارات المسموعة إلى رسائل مطبوعة أو مصورة أو العكس.
- 7- **الانتشار (الحضور الكلي):** يعني تحول الوسائل الجديدة من مجرد ترف وإضافات إلى وسائل ضرورية ووظيفية، يمكن ملاحظة ذلك بوضوح في حالة انتشار التليفون المحمول وعلى نطاق واسع.
- 8- **الكونية:** حيث أصبحت بيئة الاتصال عالمية تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة.
- 9- **السرعة في إنجاز الاتصال:** حيث تم الانتقال من مراحل المتعددة إلى أسلوب المرحلة الواحدة.
- 10- **التنظيم:** حيث أصبحت معالجة البيانات بطريقة رقمية أكثر سهولة في تنظيمها.
- 11- **التكثيف:** حيث أصبح بمقدور القائمين بالاتصال، إمداد المتلقين بجرعات متعددة الأوجه ومفتوحة الاحتمالات.
- 12- **قابلية التوصيل:** وتعني إمكانية دمج الأجهزة ذات النظم المختلفة بغض النظر عن الشركة الصانعة. (بدرالدين، 2017، الصفحات 10-01)
- 13- **الحرية الواسعة:** بعد أن كانت وسائل الميديا التقليدية أو الإعلام التقليدية، من صحافة واذاعة وتلفزيون وكتب، وغيرها، عرضة لتدخل السلطات الرسمية في الدول بالسماح أو المنع لما ينشره فيها مما جعل من السلطة أداة وصاية على عقل وتفكير المواطن، والقضاء على قدرة الإبداع والتفكير، وقدرة التحكم في وسائل الميديا التقليدية من قبل السلطات في كثير من الدول ألغى أو كاد يلغي "السلطة الرابعة"، التي تمنح بها الإعلام وجعلته أداة في يد هذه السلطات للمديح والتمجيد والتضليل (وليد، 2020، الصفحات 24-47).

## 2- وظائف الميديا الجديدة :

للميديا الجديدة وظائف عديدة ومتنوعة، تتماشى وطبيعة المستخدمين لها، باختلاف أعمارهم وأهوائهم ومستوياتهم الاجتماعية والمعرفية والعلمية والثقافية، حيث تعمل على توفير ما يحتاجونه من خلال منصاتها المختلفة والمتنوعة التي تعتمد على الوسائط المتعددة في ذلك، ومن بين هذه الوظائف نذكر مايلي:

1- **الوظيفة الإعلامية والإخبارية** : تتمثل في جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والرسائل والبيانات والصور والحقائق والآراء والتطبيقات المطلوبة من أجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والدولية، والتصرف اتجاهها من علم ومعرفة أو الوصول الى وضع يمكن اتخاذ قرارات صائبة.

2- **وظيفة التنشئة الاجتماعية**: تنحصر هذه الوظيفة في توفير رصيد مشترك من المعرفة يمكن للأفراد من أن يعملوا كأعضاء ذوي فعالية في المجتمع الذي يعيشون فيه، ودعم التآزر والوعي الاجتماعيين، وبذلك تكفل مشاركة نشطة في حياة العامة.

5- **وظيفة الحوار والنقاش**: تساهم الميديا الجديدة في توفير وتبادل الحقائق اللازمة لتوظيف مختلف وجهات النظر حول القضايا العامة وتوفير الأدلة الملائمة والمطلوبة لدعم الإهتمام والمشاركة على نحو أفضل بالنسبة لكل الأمور التي تهم الجميع محليا وقوميا وعالميا.

5- **وظيفة النهوض الثقافي** : تسعى الميديا الجديدة إلى نشر الأعمال الثقافية والفنية بهدف الحفاظ على التراث والتطور الثقافي عن طريق توسيع آفاق الفرد وإنقاذ حياته وإشباع حياته الجمالية واطلاع قدراته على الإبداع.

6- **الوظيفة الترفيهية** : تتمثل في إذاعة التمثيليات الروائية والرقص والفن والموسيقى والأصوات والصور، بهدف الترفيه والإستمتاع على الصعيدين الشخصي والجماعي.

7- **وظيفة التكافل** : تتمثل في توفير الفرص لكل الأشخاص والمجموعات والأمم مما يكفل لهم الوصول إلى رسائل متنوعة تحقق حاجاتهم للتعارف والتفاهم على ظروف معيشة الآخرين ووجهات نظرهم وتطلعاتهم (بوعزيز، 2016-2017، الصفحات 93-94).

8- **وظيفة توجيه الرأي العام**: في العصر الحديث أصبح للرأي العام قوة كبيرة نتيجة لتلك الأوضاع السياسية والإقتصادية والاجتماعية إلى جانب تقدم العلم والتكنولوجيا، هذه القوة زادت من تأثير تلك

التجمعات الشعبية الكبيرة في المدن خصوصاً بعد الثورة الصناعية وقيام النظم الديمقراطية التقليدية، انتشار التعليم، تطور الطباعة، ظهور وسائل الإتصال السلكية واللاسلكية، وظهور أجهزة الإعلام الجماهيرية الحديثة إلى جانب الأقمار الصناعية والإنترنت. (بوشنة وحني، 2019-2020، صفحة 21)

## 2/ ماهية الأمن المجتمعي :

### 1- خصائص الأمن المجتمعي :

يعتبر الأمن المجتمعي أحد مستويات الأمن، فهو يعكس مدى الاستقرار والتنمية في أي بلد، وللأمن المجتمعي عدة خصائص، نذكر منها:

- أمن شامل ومنظومة متكاملة على مستوى الفرد والمجتمع في جميع مجالات الحياة الإقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وغيرها.
- يعتبر مقوم من مقومات الحياة على مستوى الفرد والمجتمع، فعندما يأمن الإنسان يستطيع التفاعل والتعامل مع المجتمع في جميع شؤون الحياة.
- في ظلّه تسود التفاعلات والعلاقات الحميمة بين أفراد المجتمع، بل ويسود الترابط والتعاون والتراحم.
- يؤدي إلى رقي الفرد في المجتمع، وإبراز مهاراته وقدراته وبذلك تتقدم وتمهض المجتمعات.
- يحافظ على كيان المجتمع ونظمه وتوازنه من الخلل.
- يعتبر عملية ديناميكية مستمرة ومتطورة بتطور المجتمع اقتصادياً وثقافياً وسياسياً.. إلخ، ولا يتم ذلك إلا من خلال الإلتزام بعادات وتقاليد وأعراف المجتمع. (عناصر الأمن المجتمعي)

### 2- أبعاد الأمن المجتمعي :

على ضوء المفهوم الشامل للأمن، فإنه يعنى تهيئة الظروف المناسبة التي تكفل الحياة المستقرة:

- 1- **البعد السياسي:** يتمثل في الحفاظ على الكيان السياسي للدولة، وحماية المصالح العليا، واحترام الرموز الوطنية والثوابت التي أجمع عليها غالبية أفراد المجتمع، وعدم اللجوء إلى طلب الرعاية من جهات أجنبية أو العمل وفق أجندة غير وطنية مهما كانت المبررات والذرائع، وممارسة التعبير وفق القوانين والأنظمة التي تكفل ذلك، وبالوسائل السلمية التي تأخذ بالحسبان أمن الوطن واستقراره.
- 2- **البعد الإقتصادي:** يهدف إلى توفير أسباب العيش الكريم وتلبية الاحتياجات الأساسية، ورفع مستوى الخدمات، مع العمل على تحسين ظروف المعيشة، وخلق فرص عمل لمن هو في سن العمل مع الأخذ بعين الإعتبار

تطوير القدرات والمهارات من خلال برامج التعليم والتأهيل والتدريب وفتح المجال لممارسة العمل الحر في إطار التشريعات والقوانين القادرة على مواكبة روح العصر ومتطلبات الحياة الراهنة.

3- **البعد الاجتماعي:** يرمى إلى توفير الأمن للمواطنين بالقدر الذي يزيد من تنمية الشعور بالانتماء والولاء، والعمل على زيادة قدرة مؤسسات التوجيه الوطني لبث الروح المعنوية، وزيادة الإحساس الوطني بإنجازات الوطن واحترام تراثه الذي يمثل هويته وانتماءه الحضاري واستغلال المناسبات الوطنية التي تساهم في تعميق الانتماء، والعمل على تشجيع إنشاء مؤسسات المجتمع المدني لتمارس دورها في اكتشاف المواهب، وتوجيه الطاقات، وتعزيز فكرة العمل التطوعي لتكون هذه المؤسسات قادرة على النهوض بواجبها كرفيد وداعم ومساند للجهد الرسمي في شتى المجالات.

4- **البعد المعنوي (الإعتقادي أو الفكري):** وذلك من خلال احترام المعتقد الديني بصفته العنصر الأساسي في وحدة الأمة التي تدين بالإسلام وتتوحد مشاعرها باتجاهه، مع مراعاة حرية الأقليات في اعتقادها، كما أن هذا البعد يتطلب احترام الفكر والإبداع، والحفاظ على العادات الحميدة والتقاليد الموروثة بالإضافة إلى القيم التي استقرت في الوجدان الجمعي، ودرج الناس على الإيمان بها.

5- **البعد البيئي:** يهدف إلى حماية البيئة من الأخطار التي تهددها كالتلوث وبخاصة في التجمعات السكنية القريبة من المصانع التي تنبعث منها الغازات التي تسهم في تلوث الهواء، والإضرار بعناصر البيئة الأخرى من نبات ومياه، إضافة إلى مكافحة التلوث البحري الذي يضر بالحياة المائية والثروات السمكية التي تشكل مصدراً من مصادر الدخل الوطني، وهذا ما تنص عليه التشريعات المتعلقة بحماية البيئة والإجراءات المتبعة للحد من مصادر التلوث. (الصمد، الصفحات 01-12).

6- **البعد الأخلاقي والروحي:** يعتبر الإعداد الأخلاقي للناشئة من أهم الأهداف الأساسية، بل لا نبالغ القول بأنه يشكل الخطوة الأولى من خطوات التنشئة الأخلاقية التي يجب توافرها (حسن، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي، الصفحات 1-52).

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأبعاد تتم معالجتها وفق أربعة مستويات، هي:

- **أمن الفرد:** إذ يسعى الفرد إلى إتهاج السلوك الذي يؤمنه من الأخطار المهددة لحياته أو ممتلكاته، واللجوء إلى القانون لتوفير الأمن مع الحرص على عدم التعدي على حياة الآخرين.

- أمن الوطن: فهو منوط بأجهزتها المتعددة التي تسخر كافة إمكاناتها لحماية رعاياها ومصالحها من الاخطار الخارجية والداخلية، هنا يأتي دور المسؤولية المجتمعية التي تتطلب من الأفراد مساندة أجهزة الدولة في تنفيذ سياساتها.

- أمن الاقليم: يتحقق من خلال تعاون دول الإقليم لحماية مصالحها بموجب اتفاقيات ثنائية أو متعددة.

- الأمن الدولي: فهو الذي تتولاه المنظمات الدولية مثل الجمعية العامة للأمم المتحدة أو مجلس الأمن والسلم الدوليين (مشاقبة، الأمن المجتمعي المعنى الأبعاد والتحديات، 2020).

وتحقيق الأمن المجتمعي يعتمد على عناصر مهمة، وهي:

- توفير فرص العمل.

- العدالة في توزيع الوظائف

- توفير الحماية الاجتماعية للعاملين والمواطنين

- توفير قدرات ومهارات أفراد المجتمع من خلال التدريب والتأهيل

- تحسين وزيادة مستويات المعيشة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية

- الإهتمام بالتربية الصحيحة والتوجه الإعلامي الهادف

- اعتماد مبدأ التعاون بين الشعوب والحكومات

- تحقيق الكرامة الانسانية للمواطن

- التأكيد على أن المسؤولية الأمنية مسؤولية جماعية ومجتمعية

- إزالة عوامل الخوف من الإجرام والإنحراف والشعور بعدم الأمن يحقق الرغبة الأكيدة في التعاون من أجل

تحقيق الوقاية. (لقشوري وبولحسة، 2013-2014، الصفحات 22-23).

## 3/الميديا الجديدة والأمن المجتمعي:

## 1- العلاقة بين الميديا الجديدة والأمن المجتمعي:

لقد ساهمت منصات الميديا الجديدة في جمع العديد من المتفاعلين على مستوى العالم في مكان واحد افتراضيا، بشكل يسمح بتبادل الافكار والآراء، وتبادل وجهات النظر وحرية التعبير، مما يسمح للثقافات بالتبادل، ويتيح مجال أكثر للتأثير المجتمعي من خلال تلك المنصات الاجتماعية فالتفاعلات تتم على خلفية السياق العالمي وتبلور متغيراتها على الصعيد المحلي وذلك عبر عدة متغيرات يتم الوقوف عليها في النواحي التالية :

**أولا- المتغيرات الاجتماعية:** تتلخص المتغيرات الاجتماعية للمواقع في المحورين، يتمثل المحور الاول في تكوين الصداقات، بينما يتمثل المحور الثاني في عضوية الجماعات ويمكن طرحهما من خلال السياق التالي :

**أ- التعارف وتكوين الصداقات:** لقد سهلت منصات الميديا الجديدة من تكوين الصداقات، حيث تجمع بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية، والفرضية الأساسية التي تتواكب مع تكوين الصداقات هي مشاركة الإهتمامات، وقد نجحت هذه المنصات الاجتماعية في الجمع بين أصحاب الإهتمامات عبر الفضاء المعلوماتي، وإمكانية تفعيل هذه الصداقات ويمكن تبلورها في تأسيس رأس مال اجتماعي، يمكن أن يتيح الإمكانية لفرص يتأرجح مداها بين السياق الواقعي والسياق الافتراضي، كما أنها تتيح فرصة التواصل ليس فقط في إطار السياقات المحلية ولكن علي الصعيد العالمي.

**ب- التكتل وعضوية الجماعات:** سمحت منصات الميديا الجديدة أن تجمع في طياتها الجماعات الاجتماعية ذات الإهتمامات المتجانسة، ومن الممكن أن تتأسس هذه الجماعات بين أفراد المجتمع المحلي أو يتم الاشتراك فيها على مستوى الصعيد العالمي .

**ثانيا: المتغيرات السياسية:** إن عضوية الأفراد سواء في الجماعات المتشكلة عبر المنصات الاجتماعية، فتح الباب للممارسة السياسية في الفضاء المعلوماتي، فالشأن السياسي أصبح متغير أساسي بالنسبة للمنصات الاجتماعية، إذ أنها ساهمت في تأرجح التفاعلات السياسية بين عاملين، الأول هو العامل الواقعي، والثاني هو العامل الموازي والمتمثل في منصات الميديا الجديدة المنتشرة عبر الفضاء الرمزي وتتجلى أساسا وبوضوح في النواحي السياسية وهي :

أ- **تعبئة الرأي العام:** تلعب الجماعات المنتشرة في منصات الميديا الجديدة دور فعال في تعبئة الرأي العام، اتجاه بعض القضايا السياسية ويمكن صياغة بعض الوقائع على سبيل المثال وليس الحصر، كالاحتجاجات الجماهيرية فقد أضحت منصات الميديا الجديدة المجال للاحتجاجات والتشجيع على الإضرابات ونشر القضايا السياسية وأيضاً الدعاية الإنتخابية، والدليل علي ذلك تكوين جماعات عبر منصات الميديا الجديدة على الصعيد العالمي والمحلي لنشر البرامج الانتخابية، وتجميع أكبر عدد ممكن من المستخدمين، وجمع التأييد الشعبي، فقد أضحت منصات الميديا الجديدة بوابات للممارسة السياسية.

ب- **ظهور المواطنة الافتراضية :** إن منصات الميديا الجديدة فتحت المجال أمام ممارسة قضايا المواطنة عبر الأنترنت، والتي أطلق عليها المواطنة الافتراضية، فعند الحديث عن المواطنة لا يغيب البعد السياسي إذ ارتبطت المشاركات أحيانا، بالبحث عن حقوق وواجبات اجتماعية سياسية النشأة، فأصبح هناك ممارسة لحقوق المواطنة في المجتمع الافتراضي، وهناك أيضا قضايا يتم سحبها من الواقع إلى المجتمع الافتراضي الذي يعد بوابة جديدة للعبور وتحقيق المواطنة مع الأخذ في الاعتبار أن قضايا المواطنة الافتراضية عالمية النشأة ومحلية المردود.

ج- **تفعيل دور المجتمع المدني:** كما تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة تفعيل دور المجتمع المدني، حيث أن هناك العديد من منظمات المجتمع المدني كالجمعيات، والمؤسسات التربوية والشركات، قد بنت لها قواعد في المجتمع الافتراضي عبر منصات الميديا الجديدة، وأخذت تروج من خلال هذه المنصات للبرامج والسياسات، التي تتبناها ودعوة المستفيدين إلى برامجها ومشاريعها (قاسمي وجداي، 2017-2018، الصفحات 40-41-42).

ولقد كان لمنصات الميديا الجديدة أثر ودور بارز في حياة المجتمعات ومن أهم هذه الأدوار:

- سهولة التعارف والتواصل بين البشر.
- إبراز الفردية وانعدام الوصاية في التعبير والاختيار والنشر، حيث يستطيع أي شخص أن يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي دون أي وصاية في طرح آرائه وأفكاره.
- أضحت منصات الميديا الجديدة ملاذا للأقليات والمستضعفين، فبعض الأقليات في الدول العربية استطاعت أن تستفيد من الفراغ الافتراضي، وانتشار صفحات إلكترونية بأعداد كبيرة في كل منصات التواصل بشرح متطلباتها وما تتعرض له من اضطهاد، الأمر الذي دفع بالكثير من المنظمات الدولية بالاهتمام بهذه الأقليات، والدفاع عنها وكذلك حال الفئات التي شعرت بالظلم الاجتماعي.

- نشر الوعي والسهولة والسرعة في تداول المعلومات، فبعض المدونات والمنتديات توفر معلومات عن القضايا والموضوعات المثارة، بل إنها تتيح الفرصة لتلقى الأسئلة والإجابة عنها، وتعمل منصات التواصل في طريق ذو اتجاهين، تضم من ينشر معلومة ومن يستفيد منها، مع تبادل الأدوار
- صقل المعرفة وزيادة الثقافة من خلال التواصل مع ثقافات جديدة أخرى.
- التجارة الإلكترونية حيث تقوم شركات كبيرة بعرض منتجاتها علي منصات الميديا الاجتماعية.
- التعبير عن الذات فمعظم منصات الميديا الجديدة تعكس رأي صاحبها وتعبّر عن شخصيته، واهتماماته وأفكاره وطموحاته.
- كسر احتكار الدولة لوسائل الاعلام، فقد استطاعت منصات التواصل بما وفرته من قنوات اتصال وإعلام متعددة المرئي والمسموع بنشر الآراء والأفكار دون تدخل الدولة وأجهزتها.
- ومنه نستنتج مما سبق ذكره أن علاقة المجتمع بمنصات الميديا الجديدة أصبحت علاقة ضرورية، فلا يمكن الاستغناء عن تلك المنصات حيث أنها ارتبطت بحياة المجتمع في مختلف المجالات (المطيري، 2015، الصفحات 74-75).

## 2- تأثير الميديا الجديدة في الأمن المجتمعي :

إن مستوى التطور الذي شهدته شبكة الأنترنت أتاحت للأفراد إمكانية التواصل مع بعضهم دون الاهتمام للمسافات والحدود المكانية التي تفصل بين الدول، كما أتاحت لهم فرصة الاطلاع على الثقافات والأفكار الأخرى التي ولدت في بعض الأحيان خطرا على أمن المجتمعات واستقرارها أكثر من كونها فائدة وميزة مقدمة لأفراد المجتمع، إن الانتشار الواسع لمنصات الميديا الجديدة ساهم في توليد جملة من التأثيرات في مختلف المجالات، حيث يعتبر الأمن الوطني إحدى هذه المجالات الذي يضم في مفهومه تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي وضمان مستويات الانسجام الاجتماعي والثقافي والبيئي.

**1- الجرائم الجنائية:** حيث ترتبط هذه الجرائم بالضرورة بالتهديد عبر الميديا الجديدة، والتشهير، والقرصنة المالية، حيث تجدر الإشارة إلى أن ارتكاب مثل هذه الممارسات مرتبط بعدم اتخاذ مستخدمي منصات الميديا الجديدة للحذر الكافي عند استخدام حساباتهم الشخصية، وعدم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتوفير الأمان والحماية لمعلوماتهم وبياناتهم المنشورة عبر هذه الحسابات، كما أنه يمكن أن يرتبط بمستوى التطور التقني لمختلف تقنيات القرصنة التي استعملت على الجماعات المضللة ارتكاب مثل هذه الأفعال والاعتداء على الآخرين من خلالها.

2- تخطيط الجماعات والمنظمات الإرهابية للأعمال الإجرامية: حيث يمكن اعتبار هذا الجانب من أهم وأخطر الجوانب التي تؤثر على الأمن المجتمعي، حيث استغلت العديد من الجماعات والمنظمات الإرهابية منصات الميديا الجديدة لفرض أفكارها الهدامة واثارة الذعر والخوف في نفوس الأفراد، فالجيل الجدي من التنظيمات الإرهابية يعتمد وبشكل مباشر على منصات الميديا الجديدة في تحقيق غاياته والتواصل بين القيادات ومختلف العناصر الإرهابية، بحيث يمكن تقدير مستوى اعتماد هذه الجماعات عليها لتحقيق غاياتها الإرهابية بما يزيد عن 90% خاصة في الوقت الذي تنتشر فيه هذه الجماعات في مختلف أنحاء العالم، مما يعزز من قدرتها على الانتشار الواسع ونشر أفكارها المضللة خلال فترات زمنية قصيرة ويمكن إجمال المجالات التي تسعى الجماعات الإرهابية لاستغلال واستخدام منصات الميديا الجديدة في تحقيق غاياتها الإرهابية بما يلي:

أ- الاعتماد على منصات التواصل كوسيلة تواصلية فعالة وسريعة في تبادل الأفكار والخطط الإرهابية بما في ذلك المعلومات الخاصة بتصنيع الأسلحة والمنفجرات والمعلومات الخاصة بالمواقع المستهدفة. ويعتبر انضمام العديد من البنات والأفراد إلى التنظيمات الإرهابية خير دليل على استغلال الجماعات الإرهابية منصات الميديا الجديدة في التواصل والتفاعل مع مختلف الأعضاء، وهذا بالضبط ينطبق على انضمام العديد من الأفراد إلى تنظيم داعش الإرهابي حيث تمكن هذا التنظيم من تجنيد الآلاف من الشباب في التنظيمية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

ب- بث الأعمال الإرهابية التي ترتكها الجماعات الإرهابية عبر منصات الميديا الجديدة على شكل صور أو أفلام مدبلجة.

ج- ملاحقة الشخصيات الأمنية الهامة والبارزة عبر تتبع معلوماتهم الشخصية عبر منصات الميديا الجديدة، ولتجنب هذا الأمر فقد قامت العديد من الدول ومنها بريطانيا في تحذير الأفراد أصحاب المناصب الأمنية من نشر معلوماتهم الشخصية عبرها، وتحذيرهم من نشر تحركاتهم أو أماكن تواجدهم عبرها حتى لا تتمكن هذه الجماعات من ملاحظتهم ومراقبتهم والحاق الأذى بهم.

3- الترويج للعنف، ونشر الأفكار المضللة والمتطرفة.

4- زعزعة الأمن المجتمعي حيث يرتبط بصورة مباشرة بالأمن الوطني، فتعتبر كل من المحافظة على تماسك المجتمع ومحاربة الفتن والتزاعات الداخلية التي تحدث فيه والمحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع من أهم المرتكزات والمقومات التي يعتمد عليها الأمن الوطني ومنصات الميديا الجديدة مثل تهديدها بالنسبة

للأمن الوطني من خلال استغلال هذه المنصات التواصلية في نشر العنف، وتهديد الهوية الثقافية ومحاربتها، ونشر الفيديوهات والأفكار التي تحرض الأفراد على القتل والعنف لا سيما بين فئات الأطفال والمراهقين والشباب الذين يسهل انسياقهم وراء الأفكار الهدامة دون إدراكهم لخطورة مثل هذه الأفكار وخطورة الآثار السلبية الناتجة عنها.

كما تمكنت الجماعات الإرهابية من نشر الفتن والتفرقة بين مكونات المجتمع الواحد من خلال منصات الميديا الجديدة، فاستغلت اختلاف الروابط الطائفية وأثارت الفتن في هذا الجانب، مما ساهم في إثارة التوترات الطائفية والدينية والقبلية الصورة هدد تماسك المجتمعات واستقرارها.

إن التأثير الذي يمكن أن تحدثه منصات الميديا الجديدة في المجتمعات غير محصور فحسب في المجالات الاجتماعية والإقتصادية، إنما لهذه الوسائل تأثير كبير وواسع في المجالات الأمنية والمجتمعية ويجاد المناخ السياسي الذي يثير الفتن عبر نشر الأفكار السياسية، فساهم في خلق الثورات والمعلومات المغلوطة عبر منصات الميديا الجديدة، وهذا بالضبط ما حدث في بعض الدول العربية تحت ما أطلق عليه "ثورات الربيع العربي" كما حصل في كل من تونس وليبيا ومصر وسوريا التي نتج عنها إسقاط الحكام الذين حكموا لسنوات عديدة في البلاد، حيث كان لوسائل التواصل الاجتماعي الأثر الأكبر في إثارة الفتن وتعبئة الأفكار وحشد المتظاهرين، وبالأخص تويتر الذي يعتبر وسيلة هامة لادلاء السياسيين والقادة تصريحاتهم السياسية (صالح، 2021، الصفحات 01-16).

### 3-تهديدات الميديا الجديدة للأمن المجتمعي :

إن أنواع في جرائم الميديا الجديدة، والتقنيات الحديثة كثيرة، حيث لم يوضع لها معايير محددة من أجل تصنيفها، وهذا راجع إلى التطور المستمر للخدمات التي تقدمها، وجلاء بعض الباحثين الى تقسيم جرائم التقنيات الحديثة، الملاحظ أن التقسيم يقوم علي فكرة الغرض النهائي الذي يستهدفه تهديد أمن المجتمع، وتعتبر القرصنة الإلكترونية أسوأ استخدام لمنصات الميديا الجديدة من التهديدات الأمنية الجديدة "تهديدات أمنية غير تقليدية" ويمكن تصنيف التهديدات إلى عدة مجالات كما يلي:

أولاً- الجرائم التي تستهدف الأشخاص : تضم شقين رئيسيين هما:

أ- الجرائم غير الجنسية التي تخص الاشخاص: وتشمل:

- التحريض على الانتحار والتحريض القسدي كالقتل والكراهية عبر الانترنت، وهذا النوع من الجرائم قد يؤدي الى تطبيق جريمة القتل على أرض الواقع، حيث يتم هذا النوع من التحريض عبر منصات الميديا الجديدة، لمنظمات مهتمة بالارهاب تحرض على الكراهية، وقتل فئة معينة من المجتمع حسب تصنيفها.
- التحرش والمضايقة والتهديد عبر منصات الميديا الجديدة.
- أنشطة اختلاس النظر، أو الاطلاع على البيانات الشخصية .
- بث المعلومات المضللة أو الزائفة.
- نشر الاشاعات الخاطئة.
- انتهاك خصوصيات الأشخاص عن طريق اختراق الحسابات.
- جرائم الأموال التي تستهدف الملكيات الشخصية.
- جرائم الاحتيال والسرقه، ويشمل سرقة الممتلكات الشخصية والمعلومات الإلكترونية.
- جرائم التبديل والتزوير مثل التقاط الرسائل المرسله بين الاجهزة وتحريفها (قاسمي وجداي، 2017-2018، الصفحات 86-87).

#### ب- الجرائم الجنسية: وتشمل:

- \* **تحريض القاصرين على الأنشطة الجنسية غير المشروعة، والتحرش بالقاصرين عبر منصات الميديا الجديدة، ونشر الفاحشة والمساس بالحياء عبر الأنترنت، والحصول على الصور والهويات بطريقة غير مشروعة لاستغلالهم في أنشطة جنسية.**
- وبإمعان النظر في هذه الأوصاف نجد أنها تجتمع جميعا، تحت صورة واحدة وهي استغلال منصات الميديا الجديدة لتهديد أمن المجتمع.
- \* **جرائم الأموال: ويستغل المجرمون من خلالها القيام بأنشطة الإقتحام أو الدخول أو التواصل غير المصرح به، استغلال منصات التواصل والإيقاع بالضحايا والحصول منهم على معلومات، وأرقام، ذلك بهدف القيام بالتالي:**
- تخريب المعطيات والنظم والممتلكات ، ضمن مفهوم تخريب النظام والأجهزة.

- خلق البرمجيات الخبيثة، والضارة ونقلها عبر النظم ومنصات التواصل.

- إدخال معطيات خاطئة، ومزورة ونشرها في منصات التواصل.

\*- جرائم التشهير والإبتزاز: لم يكن هذا النوع من الجريمة أكثر خطورة، قبل لجوء مستخدمها إلى استخدام الانترنت ولكن أصبحت بعد ذلك من أكثر الجرائم انتشارا، خاصة مع وجود تقنيات حديثة، باستخدام منصات الميديا الجديدة مثل اليوتوب، وللأسف فإن ضحايا هذا النوع من الجرائم دائما يتم استدراجهم، أحيانا نتيجة جهلهم للاستخدام الآمن لتلك التقنيات، وخاصة الأجهزة الذكية، ودائما ما يتم استهداف السياسيين وأصحاب القضايا الاخلاقية بهذا النوع من الجرائم.

\*جرائم الاحتيال والسرقة: وتشمل:

- استخدام المواقع للحصول على البطاقات المالية للغير دون ترخيص أو تخريبها.

- الاختلاس عبر المنصات أو بواسطتها، ويتمثل ذلك بالتجسس على البيانات الممثلة، للمستحقات المالية والايداعات المصرفية.

\*- جرائم التزوير: وتشمل:

- تزوير البريد الالكتروني، وتزوير الوثائق والسجلات.

- تزوير الهوية ويتمثل في الاعتماد على اسماء مستعارة كأسماء سياسيين، ورؤساء أحزاب، وإطارات سامية في الدولة من خلال منصات الميديا الجديدة.

- تزوير البيانات الشخصية لمستخدمي منصات الميديا الجديدة. (المطيري، 2015، الصفحات 67-68-69-70)

## خلاصة

من خلال ما تطرقت له الطالبة في الإطار النظري، من عرض موجز وبسيط، لمتغيرات الدراسة، الميديا الجديدة (متغير مستقل) والأمن المجتمعي (متغير تابع)، وضحت فيه بعض ما يميز الميديا الجديدة أهمها أنها استطاعت ان تجعل من العالم قرية صغيرة، لاغية كل الحدود الزمكانية، والربط بين مختلف شعوب العالم باختلاف ثقافتهم واعراقهم ومعتقداتهم وإيديولوجياتهم، فسهلت بذلك عليهم عملية التواصل فيما بينهم من خلال منصاتها العديدة والمتنوعة، وتبادل المضامين التي تعرضها ويتناقلها مستخدميها فيما بينهم حسب اهتماماتهم وأهدافهم، مما جعلها تؤثر في كل ما يخص المجالات الحياتية، خاصة جانب الأمن المجتمعي، وقد قامت الطالبة بعرض خصائص ووظائف الميديا وخصائص وأبعاد الأمن المجتمعي، والعلاقة التي تربط بينهما.

# **3/الإطار التطبيقي**

## **(عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية)**

من خلال الدراسة الميدانية التي قامت بها الطالبة، والتي استخدمت فيها أداة الاستبيان كأداة رئيسية، إضافة إلى كل من أداتي الملاحظة والمقابلة كأداتين مساعدتين لجمع البيانات والمعلومات من الأساتذة الجامعيين، الذين ينتمون إلى جامعة عباس لغرور - خنشلة- وبالتحديد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية (عينة للدراسة)، حتى يتسنى لها جمع الإجابات على الأسئلة، فتفريغها وتحليلها واستخلاص النتائج العامة منها.

حيث قامت الطالبة بتصميم أداة الاستبيان بطريقة ممنهجة للحصول على البيانات والمعلومات من المبحوثين بكل موضوعية، ما يتناسب وموضوع الدراسة الذي يندرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، إذ ولا بد من طريقة تعامل مرنة مع مفردات العينة البحثية، ما يتماشى وأهداف الدراسة، وكان موضوع الدراسة موسوم بـ: دور الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة عباس لغرور-خنشلة-، وعليه كان ولا بد على الطالبة مراعاة اللغة التي تصاغ بها أسئلة الاستبيان بحيث تكون بسيطة ومناسبة مع مستوى فهم عينة الدراسة (الأساتذة المبحوثين)، ملمة بالموضوع، وتعبّر عن آرائهم.

وقد تضمن الاستبيان المبدئي على أربع وثلاثين (34) سؤالاً، موزعين على أربعة (04) محاور، تم عرضها على الأستاذ المشرف وعلى مجموعة من الأساتذة المحكمين، بهدف معرفة وضوح الأسئلة ودقتها وشموليتها للموضوع المراد دراسته، مع وضع اعتبار للغة التي تم صياغة الأسئلة بها، التي تتناسب ومستوى فهم العينة البحثية حتى تسهل عليهم الإجابة عليها بكل سلاسة، مع مراعاة البناء المفاهيمي والذي يتوافق مع مفاهيم ومتغيرات الدراسة، قامت الطالبة بتطبيق وتوظيف الملاحظات المقدمة والتي ارتبطت بصياغة الأسئلة، ترتيبها، حذف بعضها، إضافة إلى التعديل في بعض خيارات الأجوبة المقترحة، ليسفر ذلك على حذف سؤال وتعديل سؤال، وختاماً تقديم وتأخير بعضها، بما يتماشى وأهداف الدراسة.

وكان التصميم المبدئي للاستبيان خاضع لمقياس (ليكرت Likert) الثلاثي (موافق، محايد، غير موافق)، كما تم التعديل بإضافة المقياس الرباعي (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً) بطلب من أحد الأساتذة المحكمين لهذا الاستبيان، كما قامت الطالبة في التنوع في بناء الأسئلة ما بين الأسئلة الموجبة (المغلقة) والمفتوحة، ما يتماشى وأهداف الدراسة وأيضاً طبيعة العينة البحثية (الأساتذة الجامعيين) حتى تترك لهم حرية الإدلاء بآرائهم.

وقد أسفر الاستبيان في صورته النهائية على ثلاث وثلاثين (33) سؤالاً، كما يظهر في قائمة الملاحق، تم توزيع الأسئلة على أربعة (04) محاور كالآتي:

**المحور الأول :** واقع استعمال الميديا الجديدة من قبل المبحوثين

**المحور الثاني :** واقع تعرض المبحوثين لمضامين الميديا الجديدة

المحور الثالث : مخاطر استخدام الميديا الجديدة على الامن المجتمعي حسب المبحوثين

المحور الرابع : مساهمة الميديا الجديدة في الحفاظ على الامن المجتمعي حسب المبحوثون

وقد تم توزيع (91) إستمارة على المبحوثين، وقد تم تسليم بعضها باليد، أما الباقي فقد أرسل إلكترونيا حتى تسهل عملية التوزيع، وقد تم استرجاع (81) إستمارة من قبل المبحوثين، في حين أن عد افستمارات غير المرجعة هو (10) إستمارت، و بالتالي تم الاعتماد على (81) مفردة من أصل (91) مفردة-عينة الدراسة-، و التي سيتم توزيعها و تحليل نتائجها.

### 1/3 عرض وتحليل النتائج :

#### 1- تحليل البيانات الوصفية :

الجدول رقم (1): يوضح توزيع الأساتذة الجامعيين حسب متغير الجنس

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%) | الجنس   |
|------------|---------|---------------------|---------|
| 46,34      | 37      |                     | ذكر     |
| 53,66      | 44      |                     | أنثى    |
| 100        | 81      |                     | المجموع |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا من مخرجات برنامج SPSS V20 إصدار 25

يكشف الجدول رقم (1) يوضح توزيع الأساتذة الجامعيين حسب متغير الجنس حيث جاءت في المرتبة الأولى الإناث بنسبة 53.66% ما يعادل 44 أستاذة، أما في المرتبة الثانية الذكور بنسبة 46.34% ما يعادل 37 أستاذ.

ويمكن تفسير نتائج الجدول رقم (1) كما يلي :

بهذه النسب يمكن القول أن العينة تكون ممثلة لمجتمع الدراسة من حيث التنوع بين جنسي الذكور والإناث، وهو ما يتيح لنا فرصة لتعميم النتائج المتحصل عليها على جميع مفردات مجتمع الدراسة لاحقا، ويرجع هذا التقارب في النسب المحصل عليها إلى وجود توازن في عدد الأساتذة الجامعيين بين جنسي الذكور والإناث مع زيادة قليلة لصالح جنس الإناث.

أن مهنة التعليم هي المهنة الأكثر إقبالا من قبل الإناث لتلاؤمها مع شخصية الأنثى على عكس الذكور الذين يميلون إلى تخصصات أخرى وذلك حسب نتائج دراسة قامت بها كل من الباحثتين "آسيا بوطهرة وإيمان عبادي" حول معايير توظيف الأستاذ الجامعي بكلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر3 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس به (بوطهرة وعبادي، 2018، الصفحات 81-111). هذا، وحسب مسؤول في قطاع التعليم العالي أنه "قد نال العنصر النسوي مكانته في التخصصات ذات الطابع الاجتماعي، وبالخصوص في مجال العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية"، حيث أضاف "استطاعت المرأة الجزائرية ان تتقلد مناصب ادارية عليا في الحرم الجامعي كمديرات جامعيات، ونواب مراكز جامعية، وعمداء كليات، ورؤساء أقسام ومختلف المناصب العليا الأخرى" (وكالات، 2012)، كما أن "الجامعة الجزائرية شهدت خلال السنوات الماضية تزايدا ملحوظا لعدد الإناث اللواتي يتم توظيفهن بالجامعات، ففي سنة 2012 تم توظيف أزيد من 13 ألف أستاذة جامعية" (وكالات، 2012) فضلا عن تفوق عنصر الإناث على عنصر الذكور في جل مسابقات الدكتوراه، إضافة إلى تفوق جنس الإناث على جنس الذكور في جل التخصصات الجامعية بالجامعات والمعاهد الوطنية، وهو مؤشر على زيادة احتمالية ميل الكفة لصالح الاناث مستقبلا في شغل مناصب التدريس بالجامعات.

### الجدول رقم (2): يوضح توزيع الأساتذة الجامعيين حسب متغير السن

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%)<br>السن |
|------------|---------|-----------------------------|
| 3,66       | 3       | اقل من 30 سنة               |
| 15,85      | 13      | (34-30)                     |
| 21,95      | 18      | (39-35)                     |
| 30,49      | 25      | (44-40)                     |
| 27,16      | 22      | أكثر من 45 سنة              |
| 100        | 81      | المجموع                     |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS إصدار 25

يكشف الجدول رقم (2) يوضح توزيع الأساتذة الجامعيين حسب متغير السن حيث جاءت في المرتبة الأولى الفئة العمرية من (44-40) بنسبة 30.49% ما يعادل 25، تلتها الفئة العمرية (أكثر من 45) بنسبة 27.16%، ثم الفئة من

(39-35) بنسبة 21.95%، وبعدها الفئة (30-34) بنسبة 15.85%، وأخيرا الفئة (أقل من 30) بنسبة 3.66%.

ويمكن تفسير نتائج الجدول رقم (2) كما يلي :

- إنسماجها مع تنوع الأعمار في الجامعات الجزائرية فيما يخص الأساتذة الجامعيين .
- أن حصول الفئتين العمريتين (40-44) و(أكثر من 45) على أعلى نسبتيين بالترتيب يرجع إلى الأقدمية في العمل ولم يصلوا بعد إلى سن التقاعد.
- أما حصول الفئات العمرية (35-39) و(34-30) و(أقل من 30) على ثاني النسب حسب الترتيب لنتائج النسب المتحصل عليها، يعود إلى أنها أعمار متوسطة وهذا راجع إلى طبيعة النظام المعمول به والذي يعمل على إخراج كفاءات شابة بمؤهلات عليا.

### الجدول رقم (3): يوضح توزيع الأساتذة الجامعيين حسب متغير الرتبة العلمية

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%)<br>الرتبة العلمية |
|------------|---------|---------------------------------------|
| 27,16      | 22      | أستاذ مساعد (ب)                       |
| 13,58      | 11      | أستاذ مساعد(أ)                        |
| 20,99      | 17      | أستاذ محاضر(ب)                        |
| 29,63      | 24      | أستاذ محاضر(أ)                        |
| 8,64       | 7       | أستاذ التعليم العالي                  |
| 100        | 81      | المجموع                               |

المصدر: إعداد الطالبة إعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يتبين من خلال الجدول رقم (3) أن بياناته الرقمية تتعلق بتوزيع الأساتذة الجامعيين حسب متغير السن وقد جاء ترتيبهم كما يلي :

أستاذ محاضر (أ) في المركز الأول بنسبة بلغت 29.63% أي ما يعادل 24 مبحوث، أما في المركز الثاني أستاذ مساعد (ب) بنسبة 27.16% أي ما يقابل 22 أستاذ جامعي، وفي المركز الثالث أستاذ محاضر (ب) بنسبة قدرها 20.99% تمثلت في 17 مبحوث، وبعده أستاذ مساعد (أ) بنسبة 13.58% بتكرار قارب 11 مبحوث، أخيرا أستاذ التعليم العالي بنسبة بلغت 8.67% بتكرار سبعة أساتذة جامعيين.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي :

- أن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة عباس لغرور-خنشلة- تتكون من أصناف مختلفة من الأساتذة، سواء أساتذة مساعدين تم توظيفهم منذ فترة وجيزة مساعدين صنف (ب) وأساتذة محاضرين صنف (ب)، وقد تم توظيف قرابة 10 آلاف استاذ جامعي من حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه سنة 2023 على المستوى الوطني أين شهدت الجزائر حملة توظيف لم تشهدها منذ الإستقلال " (بداري : توظيف قرابة الـ 10 آلاف أستاذ جامعي سنة 2023، 2024) ويصل مجمل العدد الخاص بالأساتذة الجامعيين الى 73 ألف أستاذ على مستو المؤسسات الجامعية الجزائرية.

- أن حصول الرتبة العلمية أستاذ محاضر صنف "ب" على المركز الأول راجع إلى التوظيف الذي شهدته الجامعات الجزائرية في السنوات الأخيرة لحاملي شهادة الدكتوراه ، إضافة على المسابقات الترقية التي نظمتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على المستوى الوطني والتي ساهمت في زيادة هذه النسبة.

- أما مصف أستاذ التعليم العالي تعتبره نسبته مقبولة نوعا ما في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية مقارنة مع غيرها من الكليات في الولايات الأخرى، وتصل نسبة الأساتذة الجامعيين من مصف الأستاذية 50% على المستوى الوطني (زايد، 2023)

## 2- تحليل أسئلة الاستبيان وتفسيرها :

### الجدول رقم (4) : يوضح مدى استخدام الأساتذة الجامعيين لمنصات الميديا الجديدة

| الترتيب | النسبة (%) | التكرارات | التكرار والنسبة (%) والترتيب<br>الإقتراحات |
|---------|------------|-----------|--|
| 1       | 2,47       | 2         | watsapp                                    |
| 2       | 27,16      | 22        |  |
| 3       | 32,10      | 26        |  |
| 4       | 29,63      | 24        |  |
| 5       | 8,64       | 7         |  |
|         | 100        | 81        | المجموع                                    |
| 1       | 16,05      | 13        | telegram                                   |
| 2       | 9,87       | 8         |  |
| 3       | 29,63      | 24        |  |

|   |       |    |           |
|---|-------|----|-----------|
| 4 | 39,51 | 32 |           |
| 5 | 4,94  | 4  |           |
|   | 100   | 81 | المجموع   |
| 1 | 22,22 | 18 | youtube   |
| 2 | 51,85 | 42 |           |
| 3 | 17,28 | 14 |           |
| 4 | 3,70  | 3  |           |
| 5 | 4,94  | 4  |           |
|   | 100   | 81 | المجموع   |
| 1 | 6,17  | 5  | X(twiter) |
| 2 | 7,41  | 6  |           |
| 3 | 9,88  | 8  |           |
| 4 | 14,81 | 12 |           |
| 5 | 61,73 | 50 |           |
|   | 100   | 81 | المجموع   |
| 1 | 66,67 | 54 | facebook  |
| 2 | 13,58 | 11 |           |
| 3 | 11,11 | 9  |           |
| 4 | 3,70  | 3  |           |
| 5 | 4,94  | 4  |           |
|   | 100   | 81 | المجموع   |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

الجدول رقم (4) : يوضح مدى استخدام الأساتذة الجامعيين لمنصات الميديا الجديدة ، والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي: رتب منصات الميديا الجديدة حسب مدى استخدامك لها. حيث كانت ترتيب إجابات المبحوثين كما يلي :

منصة facebook في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 66.67 % ما يعادل 54، أما المرتبة الثانية كانت لمنصة youtube بنسبة 51.85 % ما يقابل 42، في حين تعود المرتبة الثالثة لمنصة whatsapp بنسبة وصلت إلى 32.10% وبتكرار 26، وتعود المرتبة الرابعة لمنصة telegram بنسبة 39.51 % ما يعادل 32، وفي الأخير نجد منصة X(twitter) بنسبة 61.67 % بتكرار قارب 54.

ويمكن تفسير ذلك كما يلي :

أن منصات الميديا الجديدة أحدثت تحولا كبيرا في العلاقات والصدقات والنقاشات الثنائية والجماعية لأنها تدمج عديد الطرق في التواصل والاتصال بين الأشخاص، وتجمع أكثر من وسيلة متعددة الوسائط ( multimedia ) تضمن خدمات عدة مثل الاتصال الفوري، المحادثة الفورية، الكتابة، الصورة، الصوت، تبادل الصور، إرسال رسائل صوتية ، تحميل الصور والتعليق عليها وإرسالها للأصدقاء وغيرها من الخدمات. وتنتشر هذه المنصات بدرجة واسعة في أوساط المجتمعات خاصة في فئة الشباب.(تفرقنيت، الصفحات 1-13)، وللعلم انه ما يقارب 23.95 مليون مستخدم لمنصات الميديا الجديدة في الجزائر حسب احصائيات وكالة الاستشارات الدولية "داتا ريبورتال" في جانفي 2023. (حيث تتربع منصة youtube بـ 22 مليون مستخدم متبوعة بمنصة facebook بـ 20 مليون ب، 2023).

وحسب إجابات عينة الدراسة فإن منصة facebook تحصلت على المرتبة الأولى من حيث مدى استخدامهم لها فلا تزال الرائجة بين أوساط المجتمع الجزائري الذي لا يعيش في معزل عما يدور حوله، خاصة إذا تعلق الأمر بقضايا معاشة لها ارتباط بأحد أبعاد الأمن المجتمعي ومقوماته، المبحوثين شريحة من هذا المجتمع والأكيد أنهم يتشاركون معه بعض الاهتمامات خاصة في هذا الجانب، إضافة إلى أن لها مزايا كثيرة كانت السبب في الانتشار الذي وصلت له، فهي تسمح للمستخدمين بإنشاء حساب مجاني بطريقة سهلة، كما تمكنهم من ضبط إعدادات الخصوصية بتحديد الأشخاص المسموح لهم برؤية المحتوى الذي ينشره، إضافة إلى إجراء الدردشة التفاعلية بينهم، وتحميل الصور التي تُشارك عبر الموقع، وايضا مشاركة التعليقات مع المستخدمين الآخرين، بالاضافة إلى استخدام صفحات facebook كوسيلة للتسويق عبر منصات الميديا الجديدة، مع إمكانية نشر مقاطع فيديو بخاصية البث المباشر، وإمكانية حظر أي محتوى ضار يُنشر من خلال الموقع، حيث يُبلغ عن المُستخدم الذي ينشر هذا المحتوى ويُحظر من قبل إدارة الموقع، تتوفر المنصة على عدة لغات تصل إلى 37 لغة مُختلفة، كما تسمح بالوصول إلى بعض الألعاب الإلكترونية وتشغيلها (مروان، 2021).فهذه المزايا جعلت من الأساتذة الجامعيين-عينة الدراسة- يفضلون استخدامه بدرجة اكبر عن باقي المنصات، كما تعتبر المنصة منبرا للبحث العلمي حيث تحتوي على العديد من الصفحات التعليمية التي تخص مختلف المستويات اضافة الى وجود مجموعات يتشارك فيها العديد من الباحثين العلميين في مختلف التخصصات ومن مختلف دول العالم.

هذا وجاءت منصة youtube في المرتبة الثانية حسب ذات العينة، تتميز كونها من أكثر منصات الميديا الجديدة استخداما من خلال مجموعة غير متناهية من مقاطع الفيديو التي يمكن مشاهدتها بأسهل طريقة، وتقوم المنصة على فكرة اتاحة فرصة للجميع للتعبير عن أنفسهم من خلال تصوير ورفع مقاطع فيديو لتصل الى المستخدمين، كما تحتوي على مواد علمية وثقافية تفيد وتناسب جميع فئات المجتمع (رحماني، 2019-2020، صفحة 11)، التي من بينها عينة الدراسة، وظهرت خلال السنوات الأخيرة خدمة توفر للأساتذة والطلبة محتوى تعليمي يمكن الاستفادة منه، وهي عبارة عن استراتيجيات تعليمية جديدة تكمن في رفع مقاطع فيديو على منصة youtube تشمل دروس ومعلومات تهتم المتعلمين وغالبا ما يتم رفعها من طرف الأساتذة والمعلمين، يقومون فيها بشرح مفصل للدروس، حيث تتم الاستعانة بها بهدف زيادة الخبرات العلمية حيث يحظى هذا النوع من مقاطع الفيديو على نسبة مشاهدة معتبرة، (رحماني، 2019-2020، صفحة 4)، ويمكن للأساتذة الاعتماد عليها باعتبار أن مقاطع الفيديو أداة تعليمية قوية ومحفزة للطلبة، ويعتمد ذلك على كيفية استخدام هذا الفيديو، حيث لا يعتبر استخدامه غاية بل وسيلة لتحقيق الاهداف التعليمية (الدوسري، 2022، الصفحات 112-198).

وقد توصلت نتائج دراسة قامت بها الباحثة " سلمى بلخير " بهدف التعرف على عن دور شبكات التواصل في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر الى ان لكل من منصتي facebook و youtube أدوارا فعالة في التعليم عن بعد وهذا فضلا عن مساهمتهما في تقليل صعوبات التعليم التقليدي (بلخير، 2023).

أما كل من منصة whatsapp ومنصة telegram فكلاهما لدهما وظائف تطبيق الرسائل الأساسية مثل الصور الشخصية، والوضع الليلي، وغرف الدردشة، إلخ. كما ان لهما ميزات مشتركة اهمها الملفات المدعومة، وسعة المجموعة، والمكالمات الجماعية، مع الفرق في سعتهما (لفرق بين الواتساب والتليجرام: دليل شامل لاختيار التطبيق المثالي، 11)، وتترجع منصة whatsapp على عرش تطبيقات المراسلة وبالتالي يكون بديلا للرسائل النصية لقلته تكلفته وبساطته فهو يحتاج فقط لرقم هاتف إضافة الى خلوه من الاعلانات وهو بالدرجة التي يعتمد عليها المبحوثين خاصة للمزايا التي ذكرت، أما منصة telegram فاستخدام المبحوثين لها بدرجة أقل وبفارق ضئيل عن whatsapp إذ تتميز بالأمان والخصوصية السرعة والحفاظ على جودة الصور والفيديوهات المرسله إضافة لأنها اصبحت منبرا للمكتبات الإلكترونية لكل التخصصات العلمية وشهدت اقبالا من طرف الأساتذة والطلبة الجامعيين.

وأخيرا منصة X(twitter) لأن مستخدموها من السياسيين والمسؤولين أكثر وبالتالي فرتها منطقية.

الجدول رقم (5): يوضح اهتمام الأساتذة الجامعيين بمعرفة معلومات عن الميديا الجديدة

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%)<br>الإقتراحات |
|------------|---------|-----------------------------------|
| 44,44      | 36      | دائما                             |
| 41,98      | 34      | أحيانا                            |
| 8,64       | 7       | نادرا                             |
| 4,94       | 4       | أبدا                              |
| 100        | 81      | المجموع                           |

المصدر: إعداد الطالبة إعتامدا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يظهر الجدول رقم (5) يوضح اهتمام الأساتذة الجامعيين بمعرفة معلومات عن الميديا الجديدة ، والذي يجيب على التسؤل الفرعي الآتي :- هل تهتم بمعرفة معلومات عن منصات الميديا الجديدة قبل استخدامها؟

وقد جاءت الإجابات كما يلي:

يهتم المبحوثون بمعرفة معلومات عن منصات الميديا الجديدة قبل استخدامها "دائما" بنسبة 44.44 % بما يعادل 36، وفي المرتبة الثانية "أحيانا" بنسبة 41.98 % بما يقابل 34، في حين يهتم المبحوثون بمعرفة معلومات عن الميديا الجديدة قبل استخدامها "نادرا" بنسبة 8.64 % ، وبنسبة دنيا "أبدا" بنسبة قاربت 4.94 %، ما يقابل أربعة مبحوثين.

ومنه نستخلص من هذه المعطيات أن الأستاذ الجامعي يهتم بصفة دائمة بمعرفة معلومات عن الميديا الجديدة قبل استخدامه لها، ويعود ذلك كون أن منصات الميديا الجديدة تتميز بالوظيفة الاعلامية والابخارية حيث تقوم بجمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والرسائل والبيانات والصور والحقائق والآراء، يتم تناقلها عبر منصاتها بطريقة سريعة، في أغلب الأحيان يتم اهمال المصدر بسبب كثرة التناقل، إذ أن اغلب المستخدمين يركزون على نقل المعلومة في حد ذاتها والقليل فقط من يهتم بمصدرها من بينهم -عينة الدراسة- باعتبارهم من النخبة إذ يتوجب عليهم التحقق من مصدر ما ينشر على هذه المنصات قبل التفاعل معه، أما من يهتم "أحيانا" فهذا راجع إلى كونه تعامل مع المعلومات التي تبثها هذه المنصات ورأى انها صحيحة وبالتالي هو ليس بحاجة إلى التأكد من صحتها، وفيما يخص من يهتم "نادرا وأبدا" فهو ليس بحاجة للتأكد من صحة هذه المعلومات خاصة

لو كان التعرض لمضامين الميديا الجديدة لغرض اخر غير البحث العلمي وبالتالي مجرد التصفح وليس من باب الاهتمام.

### الجدول رقم (6): يوضح أسباب اهتمام الأساتذة الجامعيين باستخدام الميديا الجديدة

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%)<br>الإقتراحات |
|------------|---------|-----------------------------------|
| 19,13      | 53      | التفاعل مع الآخرين                |
| 3,25       | 9       | تكوين صداقات                      |
| 23,83      | 66      | الحصول على المعلومات              |
| 24,55      | 68      | البحث العلمي                      |
| 8,66       | 24      | التعبير عن آرائك و أفكارك         |
| 11,91      | 33      | الترفيه                           |
| 5,78       | 16      | الاسترخاء والتخلص من الملل        |
| 2,89       | 8       | أخرى                              |
| 100        | 277     | المجموع                           |

المصدر: إعداد الطالبة إعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يتوضح من الجدول رقم (6) يوضح أسباب اهتمام الأساتذة الجامعيين باستخدام الميديا الجديدة ، والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي: ما هي أسباب استخدامك لمنصات الميديا الجديدة؟ وكانت اجابتهم كما يلي :

تعود أسباب استخدام المبحوثين لمنصات الميديا الجديدة إلى البحث العلمي بنسبة بلغت 24.55 % وبتكرار قارب 68، ثم إلى الحصول على المعلومات بنسبة 23.83 % ما يقابل 66، وهناك من تعود أسبابه إلى التفاعل مع الآخرين بنسبة 19.13 % ما يعادل 53، ومنهم إلى الترفيه بنسبة 11.91 % بتكرار وصل إلى 33، وآخرون الى الاسترخاء والتخلص من الملل بنسبة ضئيلة.

ويمكن تقدير ذلك كما يلي :

عينة الدراسة مميزة فهي نخبوية وتنتمي إلى السلك الأكاديمي وبالتالي فالنتيجة منطقية باعتبار أن البحث العلمي والحصول على المعلومات مرتبطان ببعضهما، حيث أن هدف المبحوثين استخدام منصات التواصل الاجتماعي بما يتناسب ووظيفتهم في الجامعة، وهذا ما وافق نتائج عدة دراسات، منها دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام شبكة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والبحث العلمي في دولة اليمن، حيث وصلت إلى نتيجة هي " أن البحث العلمي هو أكثر غرض تستخدم لأجله تلك الشبكات من قبل أعضاء هيئة التدريس " وفي نتائج دراسة أخرى "أن استخدام أساتذة وطلبة كلية الطب البيطري بجامعة القاسم الخضراء لشبكات التواصل الاجتماعي يسر وصولهم إلى مصادر المعلومات، وبالتالي بناء قاعدة معرفية وعلمية رصينة هدفها الارتقاء بالمستوى الأكاديمي" (بلخير، 2023). إضافة إلى أن من وظائف الميديا الجديدة وظيفة التنشئة الاجتماعية التي تنحصر في توفير رصيد مشترك من المعرفة يمكن للأفراد من أن يعملوا كأعضاء ذوي فعالية في المجتمع الذي يعيشون فيه، ودعم التآزر والوعي الاجتماعيين وبذلك تكفل مشاركة نشطة في حياة العامة.

وفيما يخص التفاعل مع الآخرين من أجل تبادل الآراء والأفكار إذ أن هذا يزيد من تبادل الخبرات المعرفية في مجالات متعددة ومع مستخدمين لهم نفس الاهتمامات التي قد تكون علمية أو اجتماعية، المهم أنها تصب في إطار التفاعل البناء الذي يتناسب وشخصية المبحوثين ومكانتهم العلمية، حيث أن من وظائف الميديا الجديدة وظيفة الحوار والنقاش حيث تساهم الميديا الجديدة في توفير وتبادل الحقائق اللازمة لتوظيف مختلف جهات النظر حول القضايا العامة وتوفير الأدلة الملائمة والمطلوبة لدعم الإهتمام والمشاركة على نحو أفضل بالنسبة لكل الأمور التي تهم الجميع محليا وقوميا وعالميا، إضافة إلى وظيفة التكافل التي تتمثل في توفير الفرص لكل الأشخاص والمجموعات والأمم مما يكفل لهم الوصول إلى رسائل متنوعة تحقق حاجاتهم للتعارف والتفاهم على ظروف معيشة الآخرين ووجهات نظرهم وتطلعاتهم

أما فيما يخص الترفية والاسترخاء والتخلص من الملل، فللميديا الجديدة وظيفة ترفيهية تتمثل في إذاعة التمثيليات الروائية والرقص والفن والموسيقى والأصوات والصور وغيرها، بهدف الترفيه والإستمتاع على الصعيدين الشخصي والجماعي.

الجدول رقم (7): بوضوح الصعوبات التي يواجهها الأساتذة الجامعيين أثناء استخدامهم الميديا الجديدة

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%)<br>الاقتراحات |
|------------|---------|-----------------------------------|
| 3,70       | 3       | دائما                             |
| 49,38      | 40      | أحيانا                            |
| 29,63      | 24      | نادرا                             |
| 17,28      | 14      | أبدا                              |
| 100        | 81      | المجموع                           |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يبين الجدول رقم (7) بوضوح الصعوبات التي يواجهها الأساتذة الجامعيين أثناء استخدامهم الميديا الجديدة ، والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي :- هل تواجه صعوبات أثناء استخدامك لمنصات الميديا الجديدة ؟

وقد جاءت الإجابات كما يلي:

يتبين انه "أحيانا" ما يجد المبحوثين صعوبات أثناء استخدامهم لمنصات الميديا الجديدة بنسبة 49.38 % ما يعادل 40، وفي المرتبة الثانية "نادرا" بنسبة 29.63 % بتكرار 24، في حين أن لا يواجه المبحوثون أي صعوبات وقد كانت نسبة اختيارهم للمقترح "أبدا" 17.28 بما يقابل 14، وبنسبة دنيا جاءت الاجابة "دائما" بلغت 3.70 % ما يقابل ثلاث مبحوثين.

ويمكن تفسير ذلك أنه :

" أحيانا ونادرا " أن -عينة الدراسة- والمتمثلة في الأساتذة الجامعيين لديهم مستوى علمي مرتفع وبالتالي فهم نخبيون ولديهم من المعرفة والإطلاع ما يهون عليهم استخدام هذه المنصات، لذلك فهم لا يجدون صعوبة في استخدامها حسب رأيهم، خاصة وأنهم يهتمون بمعرفة معلومات عن الميديا الجديدة قبل استخدامها( وهذا ما تبين من خلال الجدول رقم 5)، مما تجعلهم ياخذون فكرة ويكونون مطلعين على الوسيلة قبل استخدامها.

أما فيما يخص اجابتهم ب " نادرا وأبدا " فهذا دليل على تمكثهم من التعامل مع منصات الميديا الجديدة باختلاف أنواعها وتعدد خصائصها ووظائفها.

الجدول رقم (8): يوضح أنواع الصعوبات التي يواجهها الأساتذة الجامعيين أثناء استخدامهم الميديا الجديدة..

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%) | الإقتراحات |
|------------|---------|---------------------|------------|
| 76,62      | 59      |                     | تقنية      |
| 20,78      | 16      |                     | لغوية      |
| 2,6        | 2       |                     | اخرى       |
| 100        | 77      |                     | المجموع    |

المصدر: إعداد الطالبة إعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يبين الجدول رقم (8) يوضح أنواع الصعوبات التي يواجهها الأساتذة الجامعيين أثناء استخدامهم الميديا الجديدة..، والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي :- فيما تتمثل هذه الصعوبات ؟

تابع للجدول رقم (7) ، و قد جاءت الإجابات كما يلي:

بلغت أكبر نسبة 76.62%، بما يقابل 59 مبحوث، حيث كانت الصعوبات التي يواجهها المبحوثين تقنية، أما النسبة 20.78 % بما يعادل 16 مبحوث، فقد كانت صعوبات لغوية.

ويمكن تفسير ذلك أن :

أن أنواع في جرائم الميديا الجديدة، والتقنيات الحديثة كثيرة، حيث لم يوضع لها معايير محددة من أجل تصنيفها، وهذا راجع إلى التطور المستمر للخدمات التي تقدمها، وجراء بعض الباحثين إلى تقسيم جرائم التقنيات الحديثة، الملاحظ أن التقسيم يقوم على فكرة الغرض النهائي الذي يستهدفه تهديد أمن المجتمع، أد ان مع ظهور اجيال الويب و اجيال وسائل الاتصال المستعملة، اصبح هناك وجوب بل والزام لمواكبة هذا التطور، فمنصات الميديا الجديدة تعتمد على تطوير تطبيقاتها بما يناسب العصر وبما يناسب مستخدميها وبما يناسب ارباحها ايضا، لهذا ولانها اخطبوط معلوماتي رقمي لا بد من الأستاذ الجامعي على دراية واطلاع بكل ما يحدث حولة، سواء في تكنولوجيا الاعلام والاتصال او ما تنجم عليه هذه التكنولوجيات على المجتمع الذي يحيط به.

الجدول رقم (9): يوضح مدى محافظة الميديا الجديدة على سياسة الخصوصية حسب الأساتذة الجامعيين

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%)<br>الإقتراحات |
|------------|---------|-----------------------------------|
| 27,16      | 22      | موافق                             |
| 37,04      | 30      | محايد                             |
| 35,8       | 29      | غير موافق                         |
| 100        | 81      | المجموع                           |

المصدر: إعداد الطالبة إعتامادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يبين الجدول رقم (9) يوضح مدى محافظة الميديا الجديدة على سياسة الخصوصية حسب الأساتذة الجامعيين ، والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي :- هل تجد ان منصات الميديا الجديدة تحافظ على سياسية الخصوصية؟

وقد كانت الإجابات كما يلي

في المركز الأول "محايد" بنسبة بلغت 37.04 % ما يقارب 30 ، فيما كان المركز الثاني "غير موافق" بنسبة "دائما" وذلك بنسبة 35.80 % وبتكرار 29، والمركز الثالث والأخير "موافق" بنسبة 27.16 % ما يعادل 29 مبحوث.

ويمكن تفسير ذلك أن :

الإجابة على المقترح "محايد" يدل على ان المبحوثين لم يتعرضوا الى التعدي على خصوصيتهم بشكل مباشر وصريح وبالتالي فهذا يدل على انه لا يمكنهم اعطاء اجابة فاصلة فيما إذا كانت الميديا الجديدة تحافظ على سياسية الخصوصية أو لا ، فهم نخبويون ودقيقون في إجاباتهم.

أما الإجابة على المقترح "غير موافق" فهذا يدل على أن المبحوثين تعرضوا إلى انتهاك خصوصيتهم من قبل مستخدمين آخرين ومن قبل المنصات في حد ذاتها إذ أنه يمكن أن " تتبع منصات الميديا الجديدة تحركات مستخدميها، وتجمع كميات هائلة من البيانات الشخصية عن الملايين منهم غير الراغبين بذلك، لكن بعضها يجمع معلومات أكثر من غيره". إذ يجمع برنامج التتبع الخاص بـ"tik tok" بيانات حول المستخدمين لضبط الخوارزمية التي تقوم بتشغيل واجهة التطبيق، ولكن يمكنه أيضا جمع معلومات حول شبكة "الواي فاي-Wi)"

(Fi وشريحة الهاتف (SIM CARD)، مما يثير مخاوف بشأن كيفية استخدام هذه البيانات. إضافة إلى كل من منصات instagram وX(twitter) وsnap chat، تمتلك أدوات تتبع للمستخدمين، وسجل تطبيق facebook إحدى أقل الدرجات بسبب "العدد القليل جدا من التحذيرات بشأن التعليمات البرمجية" على الرغم من وجود عدد كبير من طلبات الإذن، بخلاف إنشاء ملف كامل عن شخص ما، نوع البيانات واسع جدا، لدرجة أنه من الصعب عدم استنتاج أنه يتم استخدامها لأكثر من مجرد تسويق وإنشاء نوع من ملفات تعريف بالأشخاص لغاية التسويق (تقرير يكشف مواقع التواصل الاجتماعي التي تتجسس عليك أكثر من غيرها، 2023).

أما الذين كانوا موافقون على أن منصات الميديا الجديدة تحافظ على سياسية الخصوصية فهذا دليل لانهم لم يعترضوا الى خصوصيتهم سواء من الاشخاص او من المنصات وتظل الاجابة ممثلة لنسبة من -عينة الدراسة-

الجدول رقم (10): يوضح تعرض الأساتذة الجامعيين لمضايقات نتيجة استخدامهم للميديا الجديدة

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%) | الاقتراحات |
|------------|---------|---------------------|------------|
| 3,70       | 3       |                     | دائما      |
| 29,63      | 24      |                     | أحيانا     |
| 35,80      | 29      |                     | نادرا      |
| 30,86      | 25      |                     | أبدا       |
| 100        | 81      |                     | المجموع    |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يظهر الجدول رقم (10) يوضح تعرض الأساتذة الجامعيين لمضايقات نتيجة استخدامهم للميديا الجديدة والذي يجب على التساؤل الفرعي الآتي: -هل تعرضت لمضايقات نتيجة استخدامك لمنصات الميديا الجديدة؟

وكانت إجابات المبحوثين كما يلي :

أعلى نسبة كانت للمبحوثين "نادرا" وقد بلغت 35.80 % ما يقابل 29، تليه "أبدا" بنسبة 30.86 % ما يعادل 25، ويفارق ضئيل تليها "أحيانا" بنسبة 29.63 % بتكرار 24: وأخيرا "دائما" بنسبة دنيا بلغت 3.70 % ما يعادل ثلاث مبحوثين.

ومنه نستخلص أن هذه النسب تتوافق واجابات المبحوثين فيما يجدون ان منصات الميديا تحافظ على سياسة الخصوصية جدول رقم(9)، اذ أن نسبة الذين كانوا موافقين على ان الميديا تحافظ على سياسة الخصوصية بلغت 27.16% ما يعادل 22، متقاربة مع نسبة الذين لم يتعرضوا الى مضايقات نتيجة استخدامهم لمنصات الميديا الجديدة والتي بلغت 30.86 % بما يعادل 29، اضافة الى الذين كانت اجابتهم " أحيانا ونادرا " فيعني في مجمله انهم تعرضوا لمضايقات ولكن بنسبة قليلة جدا، وهذا دليل على أن عينة الدراسة كانوا مهتمين بالإجابة على أسئلة الاستبيان.

### الجدول رقم (11): يوضح أنواع المضايقات التي يتعرض لها الأساتذة الجامعيين أثناء استخدامهم للميديا الجديدة

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%)<br>الإقتراحات |
|------------|---------|-----------------------------------|
| 10,67      | 8       | تهديد                             |
| 20,00      | 15      | نشر اشاعة عنك                     |
| 61,33      | 46      | اختراق حساب                       |
| 8,00       | 6       | اخرى                              |
| 100        | 75      | المجموع                           |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

من خلال الجدول رقم (11) الذي يمثل يوضح أنواع المضايقات التي يتعرض لها الأساتذة الجامعيين أثناء استخدامهم للميديا الجديدة وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والتي تم اعتماد المبحوثين الذين كانت إجابتهم ب "موافقا"، حيث بلغ عددهم 21 مفردة من مجموع 81 مفردة كعينة كلية للدراسة، والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي:- ما نوع هذه المضايقات؟

تابع للجدول رقم (10)، ولقد كانت إجابات المبحوثين كما يلي:

أكبر نسبة 61.33 % بتكرار قارب 46، لها النسبة 20.00 % بما يعادل 15 مبحوثا، واخيرا النسبة 8.00 % بما يقابل ستة مبحوثين.

ويمكن تفسير ذلك كما يلي :

اختراق الحساب، لعدم اتخاذ مستخدمي منصات الميديا الجديدة للحذر الكافي عند استخدام حساباتهم الشخصية، وعدم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتوفير الأمان والحماية لمعلوماتهم وبياناتهم المنشورة عبر هذه الحسابات، كما أنه يمكن أن يرتبط بمستوى التطور التقني لمختلف تقنيات القرصنة التي استعملت على الجماعات المضللة ارتكاب مثل هذه الأفعال والاعتداء على الآخرين من خلالها) وقد بين الجدول رقم (8) أن اكثر صعوبات يواجهها المبحوثين اثناء استخدامهم للميديا الجديدة هي تقنية وهذا ما يتوافق والنسبة الكبيرة التي توافق اجابات المبحوثين باختراق حسابهم، كما ويتوافق مع الجدول رقم (9) حيث كانت اكبر نسبة للإجابات بان منصات الميديا لا تحافظ على سياسة الخصوصية ولا يمكنها حماية بيانات وأسرار مستخدميها.

أما الإشاعة عبارة عن معلومة أو فكرة أو خبر، ليس لها مصدر موثوق، سريعة الانتشار خاصة عبر منصات الميديا الجديدة فقد تكون شخصية مثل الإشاعة التي تعرض لها عينة الدراسة باعتبارهم افراد ينتمون الى هذا المجتمع، ولقد كان من أهم نتائج الدراسة التي قامت بها الباحثة "سلمى بلخير" والتي كانت تهدف الى الكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي في الجزائر أن منصة facebook أكثر المنصات تداولاً للاخبار والمعلومات الكاذبة ونشراً للشائعات في الجزائر (بلخير، 2023) حيث جاءت هذه المنصة في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام حسب أساتذة الجامعة (المبحوثين) جدول رقم (4)، حيث أن للإشاعة أبعاد كثيرة بحيث تؤثر على أبعاد الامن المجتمعي خاصة السياسي ولإقتصادي هذا ما وافق نتيجة دراسة الباحث خلف سلطان المطيري والتي تهدف الى التعرف دور شبكات التواصل الإجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي(رسالة ماجستير) حيث توصل الى أنها تساهم في نشر وترويج الاخبار الكاذبة في المحيط الاجتماعي وبالتالي تأثيرها على الحالة الأمنية. (المطيري، 2015).

أما التهديد لتهديد هو ذلك الفعل الذي يقوم به الشخص والذي يندر آخر بخطر يريد إيقاعه بشخصه أو ماله أو هو الإعلان عن شر يراد إلحاقه بشخص معين أو بماله ومن شأن ذلك أن يسبب له ضرر أو قد يكون ذلك بمحرر موقع عليه أو بصور أو رموز أو شعارات، وهي متنوع قد يكون بسرقة البيانات الشخصية والتهديد بها

الجدول رقم (12): يوضح مدى ثقة الأساتذة الجامعيين في الميديا الجديدة مصدرا للمعلومة

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%)<br>الاقتراحات |
|------------|---------|-----------------------------------|
| 4,94       | 4       | أثق                               |
| 77,78      | 63      | أثق الى حد ما                     |
| 17,28      | 14      | لا أثق                            |
| 100        | 81      | المجموع                           |

المصدر: إعداد الطالبة إعتامدا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يظهر الجدول رقم (12) يوضح مدى ثقة الأساتذة الجامعيين في الميديا الجديدة مصدرا للمعلومة والذي يسعى للإجابة على التساؤل الفرعي الآتي - ما مدى ثقتك في الميديا الجديدة مصدرا للمعلومة ؟

وقد كانت الإجابات كما يلي :

بلغت النسبة الكبيرة 77.78 % بما يعادل 63 والتي على اجابات المبحوثين حول المقترح "أثق الى حد ما"، وبفارق كبير تليها النسبة 17.28 % بما يقابل 14 على اجابات المبحوثين للمقترح "لاأثق"، وأخيرا النسبة الدنيا 4.94 % بما يقابل اربع مبحوثين على المقترح "لا أثق".

و يمكن تفسير ذلك كما يلي :

"أثق إلى حد ما"، حيث أنه المبحوثين من النخبة فهم يتقلدون انبل المناصب والتي تتمثل في أستاذ جامعي وبالتالي فهم يؤدون وظيفة مهمة وحساسة تتطلب منهم نقل المعلومة بكل صدق الى الطلبة الذين اغلهم من فئة الشباب، وبالتالي فهذه الفئة دائما مستهدفة، وجب عليهم التقصي على مصدر المعلومة والتأكد منها وبالتالي نقلها او لا، ناهيك عن مستواهم التعليمي العالي الذي يتطلب دائما البحث العلمي والذي بدوره يتطلب الأمانة العلمية والتي تعتبر من اهم ميزات الباحث العلمي.

أما المقترح "لا أثق" ولأن منصات الميديا الجديدة اجتماعية متاحة لجميع الشرائح في المجتمع، كل له الحق في نشر ونقل المعلومات، مما يؤثر على مصداقيتها لو لم توثق بمصدر موثوق من حساب موثوق، لهذا نجد الكثير من الحسابا الخاصة بالبحث العلمي عبر مختلف منصات الميديا الجديدة.

وفيما يخص ثقة بعضهم بالميديا الجديدة مصدرا للمعلومة فهي ضئيلة جدا مقارنة بباقي المقترحات وبالتالي فهي تعبر على اقلية صغيرة من -عينة الدراسة-.

الجدول رقم (13): يوضح تحقق الأساتذة الجامعيين من صحة المعلومات التي يتحصلون عليها من الميديا الجديدة

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%)<br>الاقتراحات |
|------------|---------|-----------------------------------|
| 40,74      | 33      | دائما                             |
| 44,44      | 36      | احيانا                            |
| 11,11      | 9       | نادرا                             |
| 3,70       | 3       | أبدا                              |
| 100        | 81      | المجموع                           |

المصدر: إعداد الطالبة إعتامدا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يتبين من الجدول رقم (13) يوضح تحقق الأساتذة الجامعيين من صحة المعلومات التي يتحصلون عليها من الميديا الجديدة ، والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي :- هل تتحقق من صحة المعلومات التي تحصل عليها من منصات الميديا الجديدة؟

وقد كانت الإجابات كما يلي:

بلغت أكبر نسبة 4.44 % وبتكرار بلغ 36 على المقترح "أحيانا"، أما المرتبة الثانية "دائما" بنسبة بلغت 40.74 بما يقابل 33، أما المرتبة الثالثة وبمقارن كبير "أحيانا" بنسبة 11.11 % بتكرار ما يعادل تسع مباحثين، وأخيرا "أبدا" بنسبة دنيا 3.70 % بما يعادل ثلاث مباحثين.

ويمكن تفسير ذلك على أنه:

أن منصات الميديا باعتبارها مصدرا للمعلومة، إلا أنها منحت حرية نقل هذه المعلومة بين المستخدمين بمختلف شرائحهم الاجتماعية، ومن بينهم المبحوثين، إلا أن المعلومة التي تنقل عبر منصات الميديا الجديدة اغلبها لا تكون ذات مصدرا معلوما وموثقة مما يستوجب التحقق منها، خاصة -عينة الدراسة- الذين باعتبارهم أساتذة جامعيين وباحثين أكاديميين فوجب عليهم التحقق من مصدر معلوماتهم . ولقد جاء ترتيب اجاباتهم في الجدول

رقم (6) عن اسباب استخدامهم لمنصات الميديا الجديدة حيث النسبة الاكبر كانت من أجل البحث العلمي وتليها مباشرة الحصول على المعلومات وبالتالي فهناك علاقة بين السببين.

الجدول رقم (14): يوضح الصعوبات التي يواجهها الأساتذة الجامعيين أثناء استخدامهم للميديا الجديدة.

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%)<br>الاقتراحات |
|------------|---------|-----------------------------------|
| 18,52      | 55      | إجتماعية                          |
| 15,15      | 45      | سياسية                            |
| 6,40       | 19      | اقتصادية                          |
| 9,76       | 29      | تعليمية                           |
| 15,15      | 45      | اعلامية                           |
| 16,16      | 48      | دينية                             |
| 5,72       | 17      | أمنية                             |
| 9,76       | 29      | هوياتية                           |
| 3,37       | 10      | أخرى                              |
| 100        | 297     | المجموع                           |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يظهر الجدول رقم (14) يوضح الصعوبات التي يواجهها الأساتذة الجامعيين أثناء استخدامهم للميديا الجديدة والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي: ما هي أنواع المضامين التي تتعرض لها عبر منصات الميديا الجديدة؟

وكانت إجابات المبحوثين كما يلي :

أكبر نسبة 18.52% ما يعادل 55، تليها النسبة 16.16% بما يقابل 48، ثم النسبة 15.15% بتكرار 45، وبفارق كبير تليها النسب 9.76%، و 6.40%، و 5.72%، و 3.37%.

ويمكن تفسير ذلك أن :

توجد عدة تخصصات في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية باعتبارها المكان الجغرافي الذي تتم فيه دراسة - عينة الدراسة- ألا وهي الأساتذة الجامعيين، وقد انعكس ذلك على اجاباتهم من حيث التنوع، فهي بذلك تعكس اتجاهاتهم وميولهم نحو مواضيع معينة دون سواها، فالمواضيع الاجتماعية تضم كل المواضيع التي تخص أفراد المجتمع باختلاف شرائحه ومستوياته وثقافته وتعليمه وقد اخذت النصيب الأكبر من الاهتمام من قبل الباحثين، وهذا إن دل عن شيء فهو يدل على مدى اهتمامهم بكل ما يحدث في المجتمع باعتبارهم افراد ينتمون إليه وباعتبارهم نخبة وبالتالي فنظرتهم مختلفة، إذ تكون علمية وأكاديمية بحتة، هناك علاقة دائمة بين الجامعة والمجتمع، هذا ما اثبتته نتائج دراسة للباحثين "حسين باشيو وخولة قشاو" التي كانت تهدف الى التعرف على علاقة الجامعة بالمجتمع ودورها في خدمته والكشف عن درجة ممارسة الاساتذة الجامعيين لدورهم في خدمة المجتمع حيث تبين أن "علاقة الجامعة بالمجتمع علاقة تأثير وتأثر أي أن ما يحدث في المجتمع ينعكس على الجامعة والعكس" وبالتالي فللأساتذة الجامعيين دور في خدمة المجتمع في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم العالي (حسين وقشاو، صفحة 3).

أما المواضيع الدينية فهي تعتبر من قيم المجتمعات العربية المسلمة، ولقد أصبحت كثيرة التداول عبر منصات الميديا الجديدة بمختلف الطرق والأشكال، وباهداف معينة مخطط لها ممسبقا، ما توجب على الباحثين الاطلاع اكثر عليها خاصة مع انتشار جماعات تحمل أفكار متطرفة تسعى من خلالها إلى نشرها بين أوساط المجتمع وخاصة الشباب لأجل تضليلهم باستخدام هذه المنصات لتحقيق غاياتها الارهابية، وهذا بالضبط ينطبق على انضمام العديد من الأفراد إلى تنظيم داعش الارهابي حيث تمكن هذا التنظيم من تجنيد الآلاف من الشباب في التنظيمية من خلال منصات الميديا الجديدة. وقد كانت من بين اهم نتائج الدراسة التي قام بها الباحث "رضا عبدالواجد أمين" أن الاشكالية المرتبطة بالجانب الديني في استخدام منصات الميديا الجديدة والتي تسبب أضرار أمنية في المجتمع تمثلت في نشر التطرف والإرهاب بلا قيود حيث وفرت الانترنت بشكل عام ومنصات الميديا الجديدة بشكل خاص العديد من أشكال المساعدة والمساندة للجماعات الارهابية، وذلك على عدة مستويات بدءا بالدعم المادي والمالي في جمع التبرعات وتجنيد الأنصار واستقطابهم، وتوافر وسيلة للدعاية والاعلام لنشر عقائد الجماعات الارهابية وأيديولوجياتها دون نسيان جمع المعلومات والأخبار المناسبة لاستغلالها في ادارة الصراع مع الأطراف المستهدفة على أرض المعركة" كما توصلت الدراسة أيضا الى "انتشار الفتاوى الغربية والمسيئة للدين عبر هذه المنصات وكذلك سهولة الأساءة للمقدسات الدينية عبرها" (أمين، 2019، الصفحات 175-189)

أما تساوي النسب بين المواضيع السياسية والمواضيع الاعلامية فهذا مرتبطان ببعضهما ولهما تأثير متبادل وينعكس ذلك على ام المجتمع وبالتالي فاهتمام الباحثين بهذه المواضيع فلأنهم يعرفون مدى اهميتها وتأثيرها في

أفراد المجتمع خاصة الشباب، إذا انه يمكن لمنصات الميديا الجديدة أن تغير سياسة الدول نظرا لانها تعتبر وسيلة ضغط عندها معظمها وهذا يكون أكثر تأثير وقوة لما يدعم بالاعلام حيث تتميز بنشرها المتنوع للاخبار بالاعتماد على الوسائط المتعددة المستخدمة عبر مختلف منصات ولعل الربيع العربي افضل دليل على ذلك.

الجدول رقم (15): يوضح مدى إجبار الميديا الجديدة للأساتذة الجامعيين على التعرض

لمضامين ليست من اختيارهم

| النسب (%) | التكرار | التكرار والنسب (%)<br>الاقتراحات |
|-----------|---------|----------------------------------|
| 37,04     | 30      | دائما                            |
| 50,62     | 41      | احيانا                           |
| 8,64      | 7       | نادرا                            |
| 3,70      | 3       | أبدا                             |
| 100       | 81      | المجموع                          |

المصدر: إعداد الطالبة إعتامدا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يتضح الجدول رقم (15) يوضح مدى إجبار الميديا الجديدة للأساتذة الجامعيين على التعرض لمضامين ليست من اختيارهم والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي: - هل تجبرك الميديا الجديدة على التعرض لمضامين ليست من اختيارك؟

وكانت إجابات المبحوثين كما يلي :

أكبر نسبة 50.62% ما يعادل 41 على المقترح "أحيانا"، تليها النسبة 37.04% بما يقابل 30 على المقترح "دائما"، وبفارق كبير النسب 8.64% و 3.70%.

ويمكن تفسير ذلك أن :

"أحيان ودائما" كانت اجابة المبحوثين يان الميديا تجبرهم على التعرض لمضامين ليست من اختيارهم، أد دان هذا يرجع حسب سياسية كل منصة، فهذه المواضيع تابعة للخوارزميات وبالتالي ان يكون لك صديق يتابع موضوعا معيننا فتأكد ان المنصة ستعرضه عليك وتعيد الكرة مرة واثان وثلاث الى ان تتعرض له وتشاهده او تقوم باي اجراء من بين الاجراءات التي تعرضها عليك نفس الميديا بهدف الحفاظ على خصوصيتك وحريتك في

متابعة هذا الموضوع او لا، وهي طريقة يتم من خلال نشر مواضيع معينة بهدف التأثير بها على المستخدم وهي متنوع قد تكون سياسية، اجتماعية، عسكرية: غقتصادية وغيرها.

"نادرا وأبدا" أنه هناك من المبحوثين من احبروا ولو مرة على الاكثر والابقي لم يجبروا ولو مرة، وهذا لانهم لم يقومو بمشاهدة كواضيع مشابهة ولم يشاركو في صفحات لها نفس الاهتمام ولم يعلقوا او يتركوا ايموجي، وو لهذا لم تعرض عليه.

فالميديا الجديدة تجبر المستخدمين أحيانا التعرض لمواضيع معينة أن كان بصورة دائمة او بين الحين والآخر وهذا راجع لطبيعة عمل المنصات التي تنقل ما كل ما هو جديد من اجل الترويج بحسب أن المستخدم لا يعلم بها او بسبب الترويج لفكرة ما او منتج ما او ايدولوجية ما وبالتالي فهذه الاستيراتيجية متبعة وموجودة خاصة في منصة facebook و youtube.

#### الجدول رقم (16): يوضح كيفية تعامل الأساتذة الجامعيين مع مضامين الميديا الجديدة

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%) | الإجابات              |
|------------|---------|---------------------|-----------------------|
| 38,10      | 40      |                     | تجاهلها               |
| 11,43      | 12      |                     | الغاء المتابعة        |
| 9,52       | 10      |                     | حظرها                 |
| 9,52       | 10      |                     | اخفاءها               |
| 9,52       | 10      |                     | حذفها                 |
| 13,33      | 14      |                     | اتابعها لو كانت مفيدة |
| 5,71       | 6       |                     | التبليغ عنها          |
| 2,86       | 3       |                     | بحذر                  |
| 100        | 105     |                     | المجموع               |

المصدر: إعداد الطالبة إعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يظهر الجدول رقم (16) يوضح كيفية تعامل الأساتذة الجامعيين مع مضامين الميديا الجديدة والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي: - فكيف تتعامل مع هذه المضامين؟

الجدول تابع للجدول رقم (15) ، وقد كانت إجابات المبحوثين كما يلي :

أكبر نسبة 38.10% ما يعادل 40، تليها وبفارق كبير النسبة 13.33% بما يقابل 14، ثم النسبة 11.43% بتكرار 12، وبعدها النسبة 9.52% لكل من الإجابات ( حظرها، واخفاءها، وحذفها)، أخيرا النسب الدنيا (5.71%، و2.86%).

ويمكن تفسير ذلك أن:

أغلب المبحوثين يقومون بتجاهل المضامين التي يجبرون على التعرض لها بسبب منصات الميديا الجديدة، و بعضهم يقوم بمتابعتها لو كانت مفيدة، إذ ليس كل ما تقدمه الميديا الجديدة من مضامين غير مفيد، إلا أن هناك آليات ضبط ومراقبة مضامين منصات الميديا الجديدة، تقوم بها منصات الميديا الجديدة بطريقة آلية كما منحت هذا الحق للمستخدمين الذين يتعرضون لمضامين قد تضر بهم أو تسيء إليهم أو تهدد أمنهم وقيمهم ومفقتاتهم، من خلال استخدام سياسات التبليغ أو الحظر أو الحذف، وهذا لتعزيز قيم الحرية والتواصل والحق في التعبير، وهو الارتباط الذي تؤكد مع استخدامها في دعم حركات الرفض والاحتجاج، وتداول المعلومات. إذ يسمح للمستخدمين الذين يتمكنون من الإبلاغ عن المحتوى الذي يرونه مخالفاً، أو لا يرغبون في وجوده لأسباب يحدونها.

#### الجدول رقم (17): يوضح تأثير الميديا الجديدة على أبعاد الأمن المجتمعي

| الترتيب | النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%) والترتيب<br>الإقتراحات |
|---------|------------|---------|--|
| 1       | 55,56      | 45      | البعد الديني                               |
| 2       | 7,41       | 6       |  |
| 3       | 7,41       | 6       |  |
| 4       | 4,94       | 4       |  |
| 5       | 13,58      | 11      |  |
| 6       | 6,17       | 5       |  |
| 7       | 1,23       | 1       |  |
| 8       | 1,23       | 1       |  |
| 9       | 2,47       | 2       |  |

|   |       |    |                 |
|---|-------|----|-----------------|
|   | 100   | 81 | المجموع         |
| 1 | 25,93 | 21 | البعد الاجتماعي |
| 2 | 38,27 | 31 |                 |
| 3 | 13,58 | 11 |                 |
| 4 | 13,58 | 11 |                 |
| 5 | 3,7   | 3  |                 |
| 6 | 3,7   | 3  |                 |
| 7 | 0,0   | 0  |                 |
| 8 | 0,0   | 0  |                 |
| 9 | 1,23  | 1  |                 |
|   | 100   | 81 | المجموع         |
| 1 | 4,94  | 4  | البعد السياسي   |
| 2 | 4,94  | 4  |                 |
| 3 | 18,52 | 15 |                 |
| 4 | 8,64  | 7  |                 |
| 5 | 9,88  | 8  |                 |
| 6 | 13,58 | 11 |                 |
| 7 | 14,81 | 12 |                 |
| 8 | 16,05 | 13 |                 |
| 9 | 8,64  | 7  |                 |
|   | 100   | 81 | المجموع         |
| 1 | 1,23  | 1  | البعد الاقتصادي |
| 2 | 4,94  | 4  |                 |
| 3 | 4,94  | 4  |                 |
| 4 | 2,47  | 2  |                 |
| 5 | 3,7   | 3  |                 |
| 6 | 7,41  | 6  |                 |

|   |       |    |                |
|---|-------|----|----------------|
| 7 | 37,04 | 30 |                |
| 8 | 18,52 | 15 |                |
| 9 | 19,75 | 16 |                |
|   | 100   | 81 | المجموع        |
| 1 | 2,47  | 2  | البعد الصحي    |
| 2 | 6,17  | 5  |                |
| 3 | 3,7   | 3  |                |
| 4 | 4,94  | 4  |                |
| 5 | 8,64  | 7  |                |
| 6 | 18,52 | 15 |                |
| 7 | 18,52 | 15 |                |
| 8 | 22,22 | 18 |                |
| 9 | 14,81 | 12 |                |
|   | 100   | 81 | المجموع        |
| 1 | 7,41  | 6  | البعد التعليمي |
| 2 | 8,64  | 7  |                |
| 3 | 9,88  | 8  |                |
| 4 | 17,28 | 14 |                |
| 5 | 18,52 | 15 |                |
| 6 | 21,00 | 17 |                |
| 7 | 7,41  | 6  |                |
| 8 | 8,64  | 7  |                |
| 9 | 1,23  | 1  |                |
|   | 100   | 81 | المجموع        |
| 1 | 11,11 | 9  | البعد الاخلاقي |
| 2 | 4,94  | 4  |                |
| 3 | 18,52 | 15 |                |

|   |       |    |                      |
|---|-------|----|----------------------|
| 4 | 12,35 | 10 |                      |
| 5 | 22,22 | 18 |                      |
| 6 | 19,75 | 16 |                      |
| 7 | 8,64  | 7  |                      |
| 8 | 1,23  | 1  |                      |
| 9 | 1,23  | 1  |                      |
|   | 100   | 81 | المجموع              |
| 1 | 3,7   | 3  | البعد لفكري والثقافي |
| 2 | 6,17  | 5  |                      |
| 3 | 13,58 | 11 |                      |
| 4 | 21,00 | 17 |                      |
| 5 | 19,75 | 16 |                      |
| 6 | 12,35 | 10 |                      |
| 7 | 11,11 | 9  |                      |
| 8 | 8,64  | 7  |                      |
| 9 | 3,7   | 3  |                      |
|   | 100   | 81 | المجموع              |
| 1 | 1,23  | 1  | البعد البيئي         |
| 2 | 0     | 0  |                      |
| 3 | 0     | 0  |                      |
| 4 | 1,23  | 1  |                      |
| 5 | 6,17  | 5  |                      |
| 6 | 7,41  | 6  |                      |
| 7 | 9,88  | 8  |                      |
| 8 | 18,52 | 15 |                      |
| 9 | 55,56 | 45 |                      |
| 1 | 100   | 81 | المجموع              |

## المصدر: إعداد الطالبة إعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

الجدول رقم (17) يوضح تأثير الميديا الجديدة على أبعاد الأمن المجتمعي والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي: رتب تأثير الميديا الجديدة على أبعاد الأمن المجتمعي، ولقد كانت الإجابات كما يلي :

البعد الديني في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 55.56 % ما يعادل 45، أما المرتبة الثانية كانت للبعد الإجتماعي بنسبة 38.27 % ما يقابل 31 (وهو ما وافق دراسة الباحث أمين رضا عبد الواحد بنسبة 77% (امين، 2019)). في حين تعود المرتبة الثالثة للبعد السياسي بنسبة وصلت إلى 18.52 % ما يقابل 15، وتعود المرتبة الرابعة فالبعد الفكري والثقافي بنسبة 21.00 % ما يعادل 17، وفي المرتبة الخامسة البعد الأخلاقي بنسبة بلغت 22.18 % بتكرار 18، أما في المرتبة السادسة فقد كانت للبعد التعليمي بنسبة بلغت 21.00 % بتكرار 17، المرتبة السابعة كانت للبعد الإقتصادي بنسبة بلغت 37.04 % بما يعادل 30، كما احتل البعد الصحي المرتبة الثامنة بنسبة بلغت 22.22 % بتكرار 18، و جاء في المركز الأخير البعد البيئي بنسبة بلغت 55.56 % بتكرار 45.

ويمكن تفسير ذلك أن :

فالبعد الديني بصفته العنصر الأساسي في وحدة الأمة التي تدين بالإسلام وتتوحد مشاعرها باتجاهه، مع مراعاة حرية الأقليات في اعتقادها، كما أن هذا البعد يتطلب احترام الفكر والإبداع، والحفاظ على العادات الحميدة والتقاليد الموروثة بالإضافة إلى القيم التي استقرت في الوجدان الجمعي ودرج الناس على الإيمان بها. و المبحوثين أساتذة جامعيين فهم نخبة في المجتمع، ونظرتهم في تقييم الامور تختلف، وأن تأثير الميديا الجديدة على هذا البعد أثار اهتمام العديد من الباحثين، وساهم في أنعاش البحث الأكاديمي خاصة في هذا الجانب، فمن نتائج دراسة الباحث أمين رضا عبد الواحد (امين، 2019) " أن تأثير الميديا الجديدة على البعد الديني يكمن في نشر التطرف والارهاب بلا قيود بحيث توفر مناصتها المساعدة والمساندة للجماعات الارهابية على عدة مستويات بدءا بالدعم المادي والمالي في جمع التبرعات وتجنيد الانصار واستقطابهم باعتبارها وسيلة للدعاية والاعلام لنشر عقائدهم وأيديولوجياتهم مع استخدامهم لها لجمع المعلومات والاخبار واستغلالها في ادارة الصراع بين الاطراف المستهدفة والتاثير في الراي العام، حيث تسهل لهم الوصول الى عدد كبير من المستخدمين وبالتالي التغير بالبسطاء ومحدودي الثقافة بسبب التخفي وراء عناوين براقة كالعدل ومقاومة الفساد، إضافة الى سهولة انتشار الفتاوى الغريبة والمسيئة للدين عبر هذه المنصات والذي أدى الى كثرة البلبلة واسقاط الرموز الدينية والتقليل من احترامهم ويرى الباحث ان مقومات الحفاظ على امن المجتمع المسلم هو توفر ثقافة اسلامية مستنيرة"

اما البعد الإجتماعي يرمى إلى توفير الأمن للمواطنين بالقدر الذى يزيد من تنمية الشعور بالانتماء والولاء، والعمل على زيادة قدرة مؤسسات التوجيه الوطنى لبيت الروح المعنوية، وزيادة الإحساس الوطنى بإنجازات الوطن واحترام تراثه الذى يمثل هويته وانتماءه الحضارى واستغلال المناسبات الوطنية التى تساهم فى تعميق الانتماء، والعمل على تشجيع إنشاء مؤسسات المجتمع المدنى لتمارس دورها فى اكتشاف المواه ، وتوجيه الطاقات، وتعزيز فكرة العمل التطوعي لتكون هذه المؤسسات قادرة على النهوض بواجبها كريدف وداعم ومساند للجهد الرسمى فى شتى المجالات.

والبعد السياسى يتمثل فى الحفاظ على الكيان السياسى للدولة، وحماية المصالح العليا، واحترام الرموز الوطنية والثوابت التى أجمع عليها غالبية أفراد المجتمع، وعدم اللجوء إلى طلب الرعاية من جهات أجنبية أو العمل وفق أجندة غير وطنية مهما كانت المبررات والذرائع، وممارسة التعبير وفق القوانين والأنظمة التى تكفل ذلك، وبالوسائل السلمية التى تأخذ بالحسبان أمن الوطن واستقراره(عينة الدراسة).

أما العبد الفكرى فلقد ساهمت منصات الميديا الجديدة فى جمع العديد من المتفاعلين على مستوى العالم فى مكان واحد افتراضيا، بشكل يسمح بتبادل الافكار والآراء، وتبادل وجهات النظر وحرية التعبير، مما يسمح للثقافات بالتبادل، ويتيح مجال أكثر للتأثير المجتمعي من خلال تلك المنصات الاجتماعية فالتفاعلات تتم على خلفية السياق العالمى.

وفيما يخص البعد الأخلاقى يعتبر الإعداد الفكرى والأخلاقى للناشئة من أهم الأهداف الأساسية، بل لا نبالغ القول بأنه يشكل الخطوة الأولى من خطوات التنشئة الفكرية والأخلاقية التى يجب توافرها، فمن وظائف الميديا الجديدة التوعية الفكرية والأخلاقية فلا بد من تدعيم ذلك وتحقيقه من خلال "ضبطها تقنيا عن طريق وضع البرمجيات التى تحمل المضمون الأخلاقى وتنشره" (المطيري، 2015).

ولقد كان من نتائج الدراسة التى قامت بها الباحثة سلمى بلخير أن " ان اكثر المنصات تأثيرا على الامن المجتمعي الجزائري هي منصة facebook. حيث احتلت المرتبة الاولى بنسبة 45.50% تليه منصة المشاهدة youtube بنسبة 30.63% وفي المرتبة الاخيرة منصة X(twitter) بنسبة 18.92% (بلخير، 2023) وقد وافق هذا اجابات عينة الدراسة من حيث ترتيب منصات الميديا الجديدة حسب استخدامهم لها(جدول رقم4) وهذا مرتبط بمدى استخدام عينة الدراسة لهذه المنصات حيث جاء بنفس الترتيب.

## الجدول رقم (18): يوضح تهديدات الميديا الجديدة للأمن المجتمعي

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%)<br>الاقتراحات |
|------------|---------|-----------------------------------|
| 13,88      | 49      | التشهير                           |
| 14,16      | 50      | القرصنة الالكترونية               |
| 17,56      | 62      | نشر المعلومات المضللة             |
| 8,78       | 31      | اثارة الفتن                       |
| 14,45      | 51      | نشر الاباحية والانحلال الخلقي     |
| 13,03      | 46      | تشويه الهوية الثقافية             |
| 18,13      | 64      | المساس بالدين                     |
| 100        | 353     | المجموع                           |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يظهر الجدول رقم (18) يوضح تهديدات الميديا الجديدة للأمن المجتمعي والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي: - حسب رأيك، فيما تتمثل تهديدات الميديا الجديدة على الأمن المجتمعي؟

وكانت إجابات المبحوثين كما يلي :

أكبر نسبة 18.13% ما يعادل 64، تليها النسبة 17.56% بما يقابل 62، ثم النسب ( 14.45% و 14.16% و 13.88% و 13.46%) وفي الأخير النسبة الدنيا 8.78%.

ويمكن تفسير ذلك أن :

حيث كانت أكبر نسبة لتهديدات الميديا الجديدة حسب المبحوثين ه تخص المساس بالدين، باعتباره من مقومات الدولة ولا يجب المساس به ولا برموزه، وتبين اهتمام المبحوثين به من خلال نتائج الجدولين (رقم 14) ورقم (17))، وهذا دليل على انهم على اطلاع باهميته كمعتقد ومن مقومات الدولة الجزائرية بموجب القانون الذي يمنع المساس بمقومات الدولة.

وتأتي نسبة وبفارق ضئيل خصت نشر المعلومات المضللة وهذا ما وافق اجاباتهم في الجدولين (رقم 6، ورقم 13) وهذا يدل على اهمية المعلومة ومصدرها عند المبحوثين باعتارهم أساتدة جامعيين وهم مسؤولون على ايصالها للطلبة وايضا توظيفها في بحوثهم العلمية الأكاديمية

ومن اجابات المبحوثين يتضح انهم على دراية باهمية منصات الميديا الجديدة أيضا اهمية الدور الذي تقوم به منصات الميديا الجديدة التي من بين وظائفها التوعية والارشاد، والتي من بين خصائصها الحرية الواسعة فكل مستخدم له الحق في نشر ما يريد، وهذا ادى ان منصات الميديا الجديدة اصبحت من أهم الوسائل التي ارتكزت عليها المخططات الاستراتيجية الإرهابية لنشر العنف والفوضى والإرهاب والأعمال الإجرامية، ونشر الشائعات والأخبار المغلوطة، وزعزعة القناعات الفكرية والثوابت العقائدية والمقومات الأخلاقية والاجتماعية التي من شأنها إحداث بلبلة داخل المجتمع وخلق حالة الامن.

الجدول رقم (19): يوضح صداقة الأساتذة الجامعيين لأشخاص لديهم اهتمامات تشكل خطورة

### على الأمن المجتمعي

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%)<br>الاقتراحات |
|------------|---------|-----------------------------------|
| 14,81      | 12      | نعم                               |
| 85,19      | 69      | لا                                |
| 100        | 81      | المجموع                           |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يظهر الجدول رقم (19) يوضح صداقة الأساتذة الجامعيين لأشخاص لديهم اهتمامات تشكل خطورة على الأمن المجتمعي والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي: هل لديك أصدقاء عبر منصات الميديا الجديدة لديهم اهتمامات تشكل خطورة على الامن المجتمعي؟

ولقد كانت الاجابات كما يلي :

وقد كانت اكبر نسبة تخص المبحوثين الذين كانت اجابتهم ب "لا" أي ليس لديهم اصدقاء لديهم اهتمامات تشكل خطرا على الامن المجتمعي حيث بلغت 85.19 % بما يقابل 69 مبحوثا، بينما النسبة الثانية وهي الاصغر وصلت الى 14.81 % بما يقابل 12 مبحوثا.

و يمكن تفسير ذلك :

وتعتبر خدمة المجتمع من المهام الحديثة التي اضيفت الى الاستاذ الجامعي وقد تم التركيز عليها كعنصر من عناصر تقييمه لأنها من متطلبات مواجهة عصر المعلومات فهي كوظيفة تشمل كل ما تقوم به الجامعة من عمل ونشاط يعكس توظيف المعرفة والخبرة الفنية والعلمية والقدرات والخبرات التي تتوافر عليها الجامعة وتسخرها

في خدمة المجتمع، ولعل الأستاذ الجامعي هو خير من يمثل الجامعة في المجتمع فالأدوار المنوطة بالجامعة في خدمة المجتمع هو من يجسدها على أرض الواقع من خلال تقديمه لخدمات الجامعة لأوسع شريحة في المجتمع عن طريق الأبحاث العلمية التي تعالج مشكلات المجتمع والمؤتمرات والندوات وغيرها. والأستاذ الجامعي هو وسيلة الجامعة لتفعيل دور الجامعة عبر المهام والأنشطة الموكلة إليه في خدمة مجتمعه فهو حلقة الوصل بين الجامعة والمجتمع كما ويشكل تقييم ممارسات عضو هيئة التدريس أساساً لجودة العملية التعليمية وأداء الجامعة لرسالتها. (حسين وقشاو، صفحة 23)

أن المبحوثين الذين كانت اجابتهم بـ "لا" يرجع ذلك كونهم النخبة ويديسون لطلبة جامعيين ودورهم هو وبالتالي فهم يؤدون رسالة سامية وهدفهم التوعية من المخاطر التي قد تهدد الأمن المجتمعي في حين لا يمنع ذلك أن تكون لهم اصدقاء، لديهم هذا الإهتمام، حيث أن الميديا الجديدة تضمن حرية التعبير عن الآراء والأفكار، حتى لو كانت في مجال حساس ومهم كالأمن المجتمعي، والاختلاف في الآراء لا يشكل خطورة إذا ما عرف كيفية التعامل معه بين مختلف الأطراف حتى لا يشكل خطراً على استقرار المجتمع. وأن معظم اصدقاءهم ممن يتشاركون معهم نفس الافكار والاتجاهات والاهداف .

أما المبحوثين الذين كانت اجابتهم بـ "نعم" فهذا راجع الى الاختلاف في وجهات النظر ونوعية الأصدقاء، غلا انالأستاذ الجامعي له ادوار معينة يقوم بها باعتباره همزة وصل بين الجامعة والمحيطه أي المجتمع ومن فيه من أفراد وما يحتويه من ظواهر، والأمن المجتمعي بدا بفرض نفسه خاصة في السنوات الاخيرة مع الانتشار الرهيب لمنصات الميديا الجديدة وتأثيراتها عليه وبالتالي فالاستاذ يمثل الجامعة من خلال اطلاعه على هذه الظواهر ودراستها وايجاد نتائج لها يمكنها ان تعمم ويؤخذ بها بعين الاعتبار اذ انه يساعد المؤسسات المسولة في تحقي الامن واستقرار المجتمع.

الجدول رقم (20): يوضح تفاعل الأساتذة الجامعيين مع الأصدقاء الذين لديهم اهتمامات تشكل خطورة على الأمن المجتمعي

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%) |
|------------|---------|---------------------|
| 17,65      | 3       | حسب المحتوى         |
| 58,82      | 10      | الرد عليهم          |
| 23,53      | 4       | التجاهل             |
| 100        | 17      | المجموع             |

المصدر: من إعداد الطالبة إعتادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يظهر الجدول رقم (20) يوضح تفاعل الأساتذة الجامعيين مع الأصدقاء الذين لديهم اهتمامات تشكل خطورة على الأمن المجتمعي والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي: - اذا كانت الإجابة بـ "نعم" كيف تتفاعل معهم؟

الجدول تابع للجدول رقم (19)، ولقد كانت الاجابات كما يلي :

أكبر نسبة بلغت 58.82 % بما يقابل عشر مبحوثين، تلتها النسبة 23.53 % بما يقابل اربع مبحوثين، واخيرا النسبة 17.65 % بما يعادل ثلاث مبحوثين.

ويمكن تفسير ذلك :

الرد عليهم بمعنى اجابتهم والتفاعل معهم، تبادل وجهات النظر فيما يخص المخاطر التي تهدد الامن المجتمعي، زاد ان الميديا الجديدة إن أنواع جرائم الميديا الجديدة، والتقنيات الحديثة كثيرة، حيث لم يوضع لها معايير محددة من أجل تصنيفها، وهذا راجع إلى التطور المستمر للخدمات التي تقدمها، وجلاء بعض الباحثين إلى تقسيم جرائم التقنيات الحديثة، فالاكيد ان الاصدقاء لهم نفس المباديء حتى لو تعددت الآراء والا لا يمكن لاستاذ جامعي ان يصادق ما دون مستواه المعرفي والثقافي وبالتالي فالرد هنا بناء وله قيمته حتى لو لو يتفقوا في النهاية

تتعدد الادوار المطلوبة من الجامعة في مجال خدمة المجتمع بتعدد حاجات ونشاطات المجتمع ذاته بعد ان اصبحت خدمة المجتمع من اهم الاهداف التي تسعى الجامعة الى تحقيقها كما يعد اهتمام الجامعة بخدمة

مجتمعها عاملا مهما من عوامل احترام الراي العام وتقديره لجهودها ونتيجة لذلك بدأت الجامعة في انشاء مراكز خاصة بخدمة المجتمع وبذلك تبقى الجامعة مركز اشعاع حضاري واجتماعي يهدف الى تنمية المجتمع اقتصاديا وثقافيا وعلميا من خلال وظائفها الاساسية والمتمثلة في التعليم البحث العلمي وخدمة المجتمع والتي تتطلب منها البحث المستمر في افضل السبل التي تساعد في تنفيذ تلك الوظائف وتحقيق الاهداف المطلوبة وعدم الانطواء على نفسها بعيدا عن مؤسسات المجتمع.

لاباس أن يكون لديهم اصدقاء لديهم اهتمامات تشكل خطورة على أمن المجتمع لكن الأهم هو كيفية التعامل معهم، فالرد عليهم مثلا قد يكون من باب التوعية والنصيحة بأهمية الأمن المجتمعي في استقرار الدول والمجتمعات فمن ناحية ايجابية " تعمل منصات الميديا الجديدة في طريق ذو اتجاهين مع تبادل الادوار" (صالح، 2021)، و هذا يفتح باب النقاش وتبادل الازاء والعمومات بين الطرفين ويمكن اثناء ذلك بأمثلة حية من الواقع خاصة الأطراف التي تضررت بسبب منصات الميديا الجديدة مكثورات الربيع العربي التي اسقطت حكومات، وانتشار الجريمة المباشرة على منصة youtube والقرصنة الالكترونية التي استفحلت واصبحت تهدد كل الشعوب، لان التجاهل احيانا يزيد من تفاهم الخطر وبالتالي لا بد من مواجهته، هذا من جهة.

الجدول رقم (21): يوضح الآليات التي يمكنها المساهمة في الحد من مخاطر الميديا الجديدة

| الاقتراحات                               | التكرار والنسبة (%) | التكرار | النسبة (%) |
|--|---------------------|---------|------------|
| مواجهة من يريد المساس بالدين             | 55                  | 13,55   |            |
| محااربة التشهير                          | 49                  | 12,07   |            |
| محااربة القرصنة الالكترونية              | 50                  | 12,32   |            |
| تصحيح المعلومات المضللة                  | 62                  | 15,27   |            |
| الحد من اثاره الفتن                      | 30                  | 7,39    |            |
| التوعية بمخاطر الاباحية والإنحلال الخلقي | 51                  | 12,56   |            |
| التوعية باهمية الهوية الثقافية           | 45                  | 11,08   |            |
| وضع قوانين الكترونية ردعية               | 64                  | 15,76   |            |
| المجموع                                  | 406                 | 100     |            |

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يبين الجدول رقم (21) يوضح الآليات التي يمكنها المساهمة في الحد من مخاطر الميديا الجديدة والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي: ما هي الآليات التي يمكن أن تساهم في الحد من مخاطر الميديا الجديدة ؟ ولقد كانت الاجابات كما يلي :

وقد كانت أكبر نسبة حسب المبحوثين 15.76 % ما يعادل 64 ، ، بعدها النسبة 15.27% بما يقابل 62، نلها النسبة 13.55 % بتكرار 55، ثم النسب (12.56%، و12.32%، و12.07%)، والنسبة 11.08%، اخيرا النسبة 7.39%.

ويمكن تفسير ذلك :

لابد من وضع قوانين الكترونية تقوم بمحاربة كل مهددات الميديا الجديدة بشتى أنواعها، والتي تمس الأمن المجتمعي إذ يمكن للدولة مراقبة المضامين والأشخاص وضبطهم بتطبيق هذه القوانين عليهم، وبذلك يمكنها السيطرة على كل ما يهدد الأمن المجتمعي، هذا ما وافق دراسة الباحث سلطن خلف المطيري من خلال نتائج دراسته المعنونة بـ شبكات التواصل الإجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي التي هدفت الى التعرف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي حيث توصلت الى نتيجة وهي " أيضا لابد من ضبط الميديا الجديدة قانونيا وذلك بنشر القوانين والتشريعات الضابطة ضمن منصات أيضا ضبطها اجتماعيا عن طريق توعية الشباب من مرطادي هذه المنصات بالقيم الاسلامية" (المطيري، 2015)، وقد وافقه نتائج دراسة الباحث رضا عبدالواحد أمين من خلال دراسته المعنونة بـ شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالحفاظ على امن المجتمع (دراسة ميدانية على النخبة الاعلامية بمملكة البحرين)، والتي هدفت الى التعرف على ابرز التحديات الامنية والاشكاليات التي تنطوي عليها مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على دورها في التوعية والتثقيف أن لابد من " سن تشريعات وقوانين تنظم دور الميديا الجديدة وذلك لتطوير دورها في التوعية بالامن القومي والخدمن الجرائم الالكترونية وتكثيف حملت التوعية الامنية ومراقبة المضامين للحد من حرية التعبير المتداولة عليها أي وضع قوانين وتشريعات للحد من تداول الاخبار والمعلومات المتاحة على منصات ها للحد من الاتار السلبية المترتبة استخداما السلبي بما يهدد مصلحة الوطنية للبلاد" (امين، 2019)

وفي هذا السياق وحسب الباحثة سلمى بلخير من خلال دراستها المعنونة بـ " أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي في الجزائر" والتي هدفت الى الكشف عن اثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم المجتمعية الجزائرية، وقد توصلت الى نتيجة ان " الجزائر عرفت تقدم هائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، فكل المواقع الالكترونية التي تساهم في تحقيق التواصل من طرف كل شرائح المجتمع لها جانب ايجابي. فالانترنت

له دور تربوي ثقيفي وتنويري ويساعد الباحثين عل اأحصيل على أكبر عدد مكن من المعلومات والعارف، والخدمات في اطار الاتصال والتواصل والتبادل الثقافى مع مختلف المجتمعات". (بلخير، 2023) وهذا يعنى انه هناك مراقبة على تكنولوجيا المعلومات من قبل السلطات المسولة.

لابد من مواجه المعلومات المضللة إذ ان التضليل في معناها " هو محتوى ملفق ممزوج بالحقائق ، ويشمل ممارسات شبكة من المتابعين الزائفين او انشطة التصيد المنظمة، وهنا الى المعلومات المضللة ليس فقط ممارسات انتاج المعلومات ولكن ايضا مجموعة الانشطة لتعزى لتعزى اهمية هذا النوع من المحتوى" (لحمر، 2020، الصفحات 579-595)، ويمكن مكافحتها بوسائل رقمية ترصد مسبباتها ويقاط قوتها والرد عليها بشكل عكسى، ويتم ذلك من خلال اسلوب مشاركة الجمهور في الحصر والتحقق من صحة أو بطلان ما يتم تلقيه من رسائل فورية من خلال الاستفاده من إهتماماتهم بالمشاركة بشكل دائم وتوفير وسائل مجانية بسيطة وتعدده الوسائل لمكافحة المعلومات المضللة ورصدها، اضافة الى تصميم حملات توعية للجمهور كونها مسؤولة الجميع ولابد من رفع الوعي عند الجمهور بعدم تصديق أي خبر وعدم الجري وراء جماعات مضللة هدفها فقط تضليله. (لحمر، 2020، الصفحات 579-595)

يجدر التنبيه إلى ضرورة إثارة الوعي الجمعي بمخاطر القرصنة الإلكترونية وتأثيرها السلبي على الأفراد والمؤسسات، حيث من الضروري وضع إستراتيجية تتضمن إجراءات عملية للحماية من مخاطر وأضرار الاختراق، ولا باس لوكان المستخدم مطلع ولو قليلا عن كيفية تجنب الوقوع في القرصنة الالكترونية على سبيل المثال: تعيين كلمات مرور قوية وحصرية لكل حساب بحيث تكون مختلفة عن الحساب الأخر، ويمكن الاعتماد على برامج إدارة كلمات المرور لمساعدتك في ذلك، توخي الحذر من الوقوع في التصيد الاحتيالي عبر تجنب فتح رسائل المجهولين والتحاور مع الغرباء والضغط على الروابط الغير موثوقة. ومراعاة تحديث البرامج والأجهزة الالكترونية لتجنب الوقوع في الثغرات الأمنية، تجنب تثبيت البرامج من المواقع والمتاجر الغير رسمية أو غير الموثوقة. الامتناع عن نشر وتداول الصور والمقاطع الحساسة والمعلومات الشخصية والمصرفية عبر شبكة الإنترنت. الحرص على تحميل أحدث برامج مكافحة الفيروسات لتوفير أقصى حماية ممكنة للأجهزة والبيانات الخاصة بك في مواجهة برامج الفدية التصيد والتجسس (القرصنة الإلكترونية ومخاطرها وكيفية الحماية منها، 2023).

الجدول رقم (22): يوضح رأي الأساتذة الجامعيين حول قدرة المجتمع على مواجهة مخاطر الميديا الجديدة

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%)<br>الاقتراحات |
|------------|---------|-----------------------------------|
| 40,74      | 33      | موافق                             |
| 22,22      | 18      | محايد                             |
| 37,04      | 30      | غير موافق                         |
| 100        | 81      | المجموع                           |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يوضح الجدول رقم (22) يوضح رأي الأساتذة الجامعيين حول قدرة المجتمع على مواجهة مخاطر الميديا الجديدة والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي: ما ترى ان المجتمع قادر على مواجهة مخاطر الميديا الجديدة؟ ولقد كانت الإجابات كما يلي :

وقد كانت أكبر نسبة حسب المبحوثين 40.74 % ما يعادل 33 على المقترح "موافق" ، وبفارق ضئيل تاتي النسبة 37.04% بتكرار 30 على المقترح "غير موافق" ، لتاتي النسبة 22.22 % بما يقابل 18 على المقترح "موافق". ويمكن تفسير ذلك :

المجتمع في تعريفه هو "مجموعة من الناس تعيش سوية في شكل منظم وضمن جماعة منظمة والمجتمعات أساس ترتكز عليه دراسات العلوم الاجتماعية" والاستاذ الجامعي مسخر لخدمته بعبارة همزة وصل بين الجامعة والمحيط الخارجي ومما لا شك فيه ان البحث في تطوير النظم التعليمية الجامعية في ظل مجتمع المعرفة يعد مطلبا اساسيا لضمان تقدم هذا المجتمع، وان احد متطلباته الاساسية هو تكنولوجيا المعلومات الحديثة والنظام التعليمي المتقدم والمواكب للعصر (حسين وقشاو، صفحة 7)، لهذا من خلال خبرته ودراساته وابحائه يمكنه التميز والتقدير فيما اذا كان المجتمع قادر على مواجهة مخاطر الميديا الجديدة او لا، لذلك انقسمت اجاباته ما بين موافق ومحايد وغير موافق.

فقد كانت أكبر نسبة من الاساتذة الجامعيين ترى ان المجتمع باستطاعته التصدى لمخاطر العولة بكل ما فيها، فالمجتمع عبارة عن نظام متكامل ادا تماسك هذا النظام وقام بوظائفه فالاكيد سيتك مكن من البقاء وهذا ما رآه الفريق الاول

أما الذين كانت اجاباتهم محايد فلنقص خبرتهم ودراساتهم الاكاديمية والميدانية إذ أن الجامعة شهدت توظيف لعدة أساتذة جدد لهذا لم يمكنهم اعطاء رأي صريح وفاصل.

أما الذين كانوا غير موافقين فالأكيد أنهم ربطوها بقوة الميديا الجديدة وقدرتها الكبيرة على الإنتشار والتغلغل بين أوساط هد المجتمع خاصة وأن تأثيرها يكون على المدى الطويل وبالتالي لابد وان يكون هناك استعداد بكل المقاييس حتى يمكن مواجهتها والتصدي لأخطارها.

الجدول رقم (23): يوضح رأي الأساتذة الجامعيين حول الأطراف القادرة على مواجهة مخاطر الميديا الجديدة

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%)<br>الاقتراحات |
|------------|---------|-----------------------------------|
| 40,00      | 30      | مؤسسات الدولة                     |
| 25,33      | 19      | مؤسسات المجتمع المدني             |
| 34,67      | 26      | أفراد المجتمع                     |
| 100        | 75      | المجموع                           |

المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يبين الجدول رقم (23) يوضح رأي الأساتذة الجامعيين حول الأطراف القادرة على مواجهة مخاطر الميديا الجديدة والذي يجب على التساؤل الفرعي الآتي: اذا كانت الاجابة بـ"موافق" ماهي الاطراف القادرة على فعل ذلك ؟

جدول تابع للجدول رقم(22)، ولقد كانت الاجابات كما يلي :

وقد كانت أكبر نسبة حسب المبحوثين 40.00 % ما يعادل 30 ، بعدها النسبة 34.67% بما يقابل 26، وأخيرا النسبة 25.33 % بتكرار 19.

ويمكن تفسير ذلك :

أنه توجب في المستقبل القريب إنشاء أجهزة شرطة خاصة بملاحقة معتمدي الإرهاب المعلوماتي، ويمكن تسميتها على سبيل المثال فرقة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتكون على المستوى المركزي وتحت وصاية مديرية الاستعلامات العامة. وتكون هذه الشرطة متخصصة فقط بمتابعة أنشطة الإرهاب المعلوماتية، ومحاولة تتبع آثارهم على أمل الوصول إليهم. وهذا ما يمكن الإضفاء عليه بتسمية الإستعلام المعلوماتي. ولكن إجراءات الوقاية من منصات الميديا الجديدة تقوم على مبدأ المسؤولية الشخصية والمجتمعية تجاه مكافحة الجريمة الإلكترونية، وأن لجمهور المواطنين والمقيمين على أرض واحدة، دور في غاية الأهمية في توقي الجريمة لا يقل أهمية عن إجراءات الشرطة التقليدية وأجهزة العدالة الجنائية المختلفة. ولا من والتفاهم بين أفراد المجتمع ومؤسساته، مع أجهزة إنفاذ القانون وتحقيق العدالة (غريب، 2017)

كما يجب تفعيل دور المجتمع المدني باستغلال منصات الميديا الجديدة ، حيث أن هناك العديد من منظمات المجتمع المدني كالجمعيات، والمؤسسات التربوية والشركات، قد بنت لها قواعد في المجتمع الافتراضي عبر منصات الميديا الجديدة، وأخذت تروج من خلال هذه المنصات للبرامج والسياسات، التي تتبناها ودعوة المستفيدين إلى برامجها ومشاريعها (قاسمي و جداي، صفحة 40)و بذلك تساهم في توعية افراد المجتمع بما قد ينفعهم وقد يضرهم خاصة مع الانتشار الرهيب لمنصات الميديا الجديدة.

ومن بين نتائج دراسة (امين، 2019) فيما يخص الأطراف القادرة على مواجهة مخاطر الميديا الجديدة أن "هناك واجبات على كل من النظام و الافراد ومنظمات المجتمع المدني لمواجهة الاثار السلبية الناجمة عن الميديا الجديدة ولا يمكن ان يكون الامر فقط في عدة تدابير قانونية او امنية تقوم بها الاجهزة المختصة فمواجهتها تتطلب رشدا مجتمعيًا يجب ان تتظافر الجهود لتحقيقه "

فلسفة الوقاية من مواقع التواصل الاجتماعي تقوم على مبدأ المسؤولية الشخصية والمجتمعية تجاه مكافحة الجريمة الإلكترونية، وأن لجمهور المواطنين والمقيمين على أرض واحدة، دور في غاية الأهمية في توقي الجريمة لا يقل أهمية عن إجراءات الشرطة التقليدية وأجهزة العدالة الجنائية المختلفة. ومن ثم أضحت الدعوة لمشاركة كل أفراد المجتمع وهيئاته ومؤسساته في مكافحة مواقع التواصل الاجتماعي الهدامة، أمراً تقتضيه طبيعة المرحلة، وتفرضه متطلبات التنمية المستدامة.

ومن هنا ظهر مفهوم "الشرطة المجتمعية"، ليؤكد الاتجاه الداعي لتقرير المسؤولية الجماعية في مواجهة الجريمة والوقاية منها، والذي يعني إعادة التقارب والتفاهم بين أفراد المجتمع ومؤسساته، مع أجهزة إنفاذ القانون وتحقيق العدالة، انطلاقاً من مبدأ أساسي يجعل من ذلك مسؤولية مشتركة بين كل هذه الأطراف. خاصة في ظل تنامي المهددات وجود مخططات دولية موجّهة تستهدف زعزعة أمننا الفكري، والواقع يثبت ذلك. (غريب، 2017، صفحة 21)

## الجدول رقم (24): يوضح مدى مساهمة مؤسسات الدولة في الحفاظ على الأمن المجتمعي

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%)<br>الاقتراحات |
|------------|---------|-----------------------------------|
| 22,22      | 18      | موافق                             |
| 54,32      | 44      | محايد                             |
| 23,46      | 19      | غير موافق                         |
| 100        | 81      | المجموع                           |

المصدر: إعداد الطالبة إعتامدا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يوضح الجدول رقم (24) يوضح مدى مساهمة مؤسسات الدولة في الحفاظ على الأمن المجتمعي والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي: هل ترى ان عدم احتكار مؤسسات الدولة لمنصات الميديا الجديدة ساهم في الحفاظ على الامن المجتمعي؟

وكانت إجابات المبحوثين كما يلي :

أكبر نسبة 54.32% ما يعادل 44 على المقترح "محايد"، تليها النسبة 23.46% بما يقابل 19، ويفارق ضئيل جدا النسبة 22.22% بتكرار 18.

ويمكن تفسير ذلك

محايد، العينة هم أساتذة جامعيون وبالتالي فهم همزة وصل بين الجامعة والمحيط الخارجي، اذا يكونون على اطلاع على كل ما يحدث في المجتمع الواقعي والمجتمع افقراضي عبر منصات الميديا الجديدة، او عبر مواقع الانترنت بصفة عامة، وبالتالي لا يمكن ان يكونو على حياد ولا يعطوا رأيهم خاصة في موضوع مهم وخطير لانه يمس بامن واستقرار المجتمع ، إذ تعتبر اجابتهم سلبية ولا تتلاءم كونهم أساتذة جامعيون.

موافق وغير موافق بفارق مبحوث واحد فقط وبالتالي فقد عبر المبحوثون عن رأيهم وعما يرونه كون عدم احتكار الدولة لمنصات الميديا الجديدة ساهم في الحفاظ على الأمن المجتمعي أو لا، بناء على قراءات سابقة ومعطيات واقعية وبالتالي اجابتهم جاءت نتيجة خلفية معينة.

الجدول رقم (25): يوضح رأي الأساتذة الجامعيين حول مدى مساهمة الدولة في الحفاظ على الأمن المجتمعي

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%) | الاجابات   |
|------------|---------|---------------------|--|
| 17,71      | 17      |                     | عدم قدرة الدولة على التحكم الفعلي في منصات الميديا الجديدة                                   |
| 7,29       | 7       |                     | انتشار القرصنة الإلكترونية والتي تهدد استقرار الدولة   |
| 8,33       | 8       |                     | لا توجد مؤشرات واقعية تدل على مساهمتها في الحفاظ على الأمن المجتمعي                          |
| 12,5       | 12      |                     | يمكن للدولة ان مر اقبة مختلف المضامين التي تخص الامن المجتمعي والتي تنشر على الميديا الجديدة |
| 7,29       | 7       |                     | الدولة لم تتمكن لحد الان من منع ظهور الشائعات والمعلومات المضللة                             |
| 8,33       | 8       |                     | لوكانت الدولة محتكرة لمنصات الميديا الجديدة لاستطاعت السيطرة عليها                           |
| 6,25       | 6       |                     | لم تتمكن الدولة من السيطرة على بعض المؤثرين الذين ينشرون مضامين تضر بالأمن المجتمعي          |
| 15,63      | 18      |                     | لابد من استحداث قوانين اكثر صرامة للميديا الجديدة  |
| 13,54      | 13      |                     | لابد من استحداث جهاز الشرطة الإلكترونية  |
| 100        | 96      |                     | المجموع  |

المصدر: إعداد الطالبة إعتامدا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يظهر الجدول رقم (25): يوضح رأي الأساتذة الجامعيين حول مدى مساهمة الدولة في الحفاظ على الأمن المجتمعي والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي: لماذا؟

جدول تابع للجدول رقم (24)، ولقد كانت الاجابات كما يلي:

وقد كانت أكبر نسبة حسب المبحوثين 17.71 % ما يعادل 17، ، تليها النسبة 15.63% بما يقابل 18، بعدها النسبة 13.54 % بتكرار 13، ثم النسبة 12.5 % بما يعادل 12، تليها النسب (8.33 %، و7.29 %، و6.25 %).

ويمكن تفسير ذلك:

لابد من استحداث قوانين أكثر صرامة للميديا الجديدة ويأتي إلى جانب ذلك تحديث الإطار القانوني الذي يحافظ على خصوصية الأفراد وأمنهم بتبني قانون مكافحة الجريمة الإلكترونية وحماية المعلومات الشخصية، وأهمية دور الفرد في تحمله المسؤولية وتنمية ثقافته حول الاستخدام الآمن، وتعزيز دور المجتمع المدني والإعلام في نشر الوعي، والرقابة القضائية والبرلمانية على أداء الأجهزة الأمنية، ونشر ثقافة أمن المعلومات، وهو الأمر الذي يفرض أهمية الاستثمار في تنمية صناعه التكنولوجية وثقافة الإبداع والابتكار غير أن الاستخدام السيء للمواقع التواصل الاجتماعي من طرف جهات مجهولة يجعل مهمة العدالة صعبة للغاية في ظل الرهانات الجديدة، فسن القوانين وصياغة التشريعات لا يمكن أن يحل إشكاليات وسائل التواصل الاجتماعي، فالقانون لا يستطيع أن يلاحق أشباحًا، إذ إنه مع التطور التكنولوجي قد يستطيع أي فرد أن يدخل باسم وهمي ويعلق بما يشاء لهذا يتضح لنا ضرورة وجود تقنين وتنظيم لمواقع الشبكات الاجتماعية خاصة مع زيادة أعداد مستخدمي هذه الشبكات، ومع التأثيرات السلبية الملموسة لهذه المواقع على المجتمعات وخاصة فيما يتعلق بإثارة البلبلة، والحث على العنف والأعمال التخريبية، ولكن في الوقت ذاته لا يجب أن يؤدي هذا التنظيم إلى تقييد الحريات الموجودة على هذه المواقع وإحكام قبضة الدولة عليها. فما يجب التركيز عليه هو عدم استخدام هذه المواقع في بث المواد التي تؤدي إلى إحداث الفُرقة أو أعمال العنف في المجتمع (غريب، 2017، صفحة 24)

لابد من استحداث جهاز الشرطة الإلكترونية الذي يعتبر مهم ومهم جدا في ظل الإنتسار الرهيب لكل أنواع الجريمة الإلكترونية التي باتت تهدد استقرار المجتمع وأمنه والتعدي على حرياته ومعتقداته وبالتالي يكمن دور هذا الجهاز في حماية أمن وسلامة المواطنين والمجتمع من الجرائم الإلكترونية، من حيث تلقي البلاغات عن الجرائم الإلكترونية، التحقيق في الجرائم الإلكترونية، لقبض على مرتكبي الجرائم الإلكترونية، تقديم الدعم للضحايا، ضف ان لديه صلاحيات واسعة في مكافحة الجريمة الإلكترونية غذ لديها الحق الاستماع إلى الاتصالات الهاتفية والمحادثات الإلكترونية، الحق الحصول على المعلومات من مزودي خدمات الإنترنت، تلقي البلاغات عن الجرائم الإلكترونية (الشرطة الإلكترونية في الجزائر: دورها وصلاحياتها، 2024).

يمكن للدولة ان مر اقبة مختلف المضامين التي تخص الأمن المجتمعي والتي تنشر على الميديا الجديدة إذ أن معضلة الرقابة القضائية على منصات الميديا الجديدة يثير كثيرًا من الجدل حول مدى مشروعيته ومدى تأثيره على الحريات المدنية، ومدى علاقة ذلك بحماية أمن الفرد والمجتمع، ويأتي ذلك في ظل عدد من المتغيرات التي تتمثل في تزايد عدد مستخدمي الإنترنت وتساعد حجم الأخطار المرتبطة بهذه المنصات، والتي برزت كعنصر تهديد جديد للأمن القومي سواء من قبل أجهزة استخبارات دولية أو جماعات إرهابية أو باستخدامها في

القرصنة والجريمة الإلكترونية، وتزامن ذلك مع تحولها لمنصة مهمة للرأي والتعبير، وفي ظل عملية التحول في طبيعة الحقوق والحريات (غريب، 2017، صفحة 23).

عدم قدرة الدولة على التحكم الفعلي في منصات الميديا الجديدة، فحسبهم أن للميديا الجديدة دون رقابة وضبط ودائما ينتشر من خلالها ما يسيء للقيم والعادات والدين، زيادة على انتشار القرصنة والجريمة الإلكترونية، إضافة إلى السماح من العديد من المؤثرين (من مختلف الشرائح المجتمعية) أصحاب المحتويات التي لا ترقى إلى قيم المجتمع الجزائري دون رقابة وضبط لهم ولما ينشرونه والذين يملكون الملايين من الشماهدات والمشاركين ما ينعكس على سلوكهم سواء مع العائلة أو المجتمع ككل.

الجدول رقم (26) يوضح نشر الأساتذة الجامعيين لمضامين تخص الأمن المجتمعي على الميديا الجديدة

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%) | الإجابات |
|------------|---------|---------------------|----------|
| 7,41       | 6       |                     | دائما    |
| 35,80      | 29      |                     | أحيانا   |
| 32,10      | 26      |                     | نادرا    |
| 24,69      | 20      |                     | أبدا     |
| 100        | 81      |                     | المجموع  |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يظهر الجدول رقم (26): يوضح نشر الأساتذة الجامعيين لمضامين تخص الأمن المجتمعي على الميديا الجديدة والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي: هل تقوم بنشر مضامين تخص الأمن المجتمعي؟ ولقد كانت الاجابات كما يلي:

"أحيانا" أكبر نسبة 35.80% ما يعادل 29، ، تليها "نادرا" بنسبة بلغت 32.10% بما يقابل 26، ثم "أبدا" بنسبة 24.69% بتكرار 20، أخيرا النسبة 7.41% بما يعادل ستة مبحوثين

ويمكن تفسر ذلك كما يلي:

"أحيانا ونادرا وابدأ" تشير اجابة المبحوثين بانهم غير مهتمين كثيرا بنشر مضامين تخص الامن المجتمعي، إذ يمكن لا يرونه بنفس الاهمية والخطورة التي يرونه بها أساتذة آخرون وبالتالي فليس لهم رأي صريح حيال هذا الموضوع فاكتفوا بالحياد بالرغم من انه دورهم هو خدمة المجتمع والمساهمة في حل مشاكله من خلال الدراسات والأبحاث التي يقومون بها والتي يصلون بها الى نتائج قد تعمم أو قد تكون بداية لحل مشكلة الأمن المجتمعي عنما يتبناها المسؤولون عن استتباب الأمن خاصة مؤسسات الدولة وعلى سبيل المثال جهاز الشرطة الإلكترونية .

"دائما " والواضح ان المبحوثون الذي ينشرون مضامين تخص الامن المجتمعي مهتمون بمجتمعهم وحرصون على خدمتهم ويعرفون دورهم جيدا من خلال الوظيفة التي يشغلونها، خاصة وان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لديها سياسة واحدة وهي النهوض بالبحث العلمي ومحاولة ايجاد حلول للمشكلات المجتمعية من خلال هذا المجال.

جدول رقم (27): يوضح العلاقة بين نشر مضامين تخص الأمن المجتمعي على الميديا الجديدة حسب متغير السن.

| المجموع |                      | دائما  |         | أحيانا |                    | نادرا  |         | أبدا   |                     | الأمن المجتمعي<br>السن |
|---------|----------------------|--------|---------|--------|--------------------|--------|---------|--------|---------------------|------------------------|
|         |                      | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار            | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار             |                        |
| 6,17%   | 5                    | 3,70%  | 3       | 0,00%  | 0                  | 1,23%  | 1       | 1,23%  | 1                   | اقل من 30 سنة          |
| 40,74%  | 33                   | 18,52% | 15      | 9,88%  | 8                  | 8,64%  | 7       | 3,70%  | 3                   | (34 - 30)              |
| 37,04%  | 30                   | 16,05% | 13      | 12,35% | 10                 | 6,17%  | 5       | 2,47%  | 2                   | (39 - 35)              |
| 14,81%  | 12                   | 11,11% | 9       | 1,23%  | 1                  | 1,23%  | 1       | 1,23%  | 1                   | (44 - 40)              |
| 1,23%   | 1                    | 0,00%  | 0       | 1,23%  | 1                  | 0,00%  | 0       | 0,00%  | 0                   | اكثر من 45 سنة         |
| 100,00% | 81                   | 49,38% | 40      | 24,69% | 20                 | 17,28% | 14      | 8,64%  | 7                   | المجموع                |
| 0.590   | مستوى الدلالة<br>sig |        | 12      |        | درجة الحرية<br>dfl |        | 10.29   |        | كاي 2<br>Chi-square |                        |

تظهر لنا مخرجات الجدول أن كاي<sup>2</sup> (x<sup>2</sup>) المحسوبة 10.29 ودرجة الحرية 12 ومستوى الدلالة 0.590 وهي أكبر من  $\alpha=0.05$ ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية (H<sub>0</sub>) ونرفض الفرضية البديلة (H<sub>1</sub>)، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نشر مضامين تخص الأمن المجتمعي على منصات الميديا الجديدة ومتغير السن. أي ان هذا المتغير لا يؤثر في درجة نشر مضامين تخص الأمن المجتمعي على منصات الميديا الجديدة.

جدول رقم 27- يوضح العلاقة بين نشر مضامين تخص الأمن المجتمعي على الميديا الجديدة حسب متغير السن ، وقد كشفت بيانات الجدول أعلاه على النتائج الآتية :

- الفئة العمرية اقل من 30 سنة ينشر المبحوثون بصفة نادرا وأبدا لمضامين الامن المجتمعي على الميديا الجديدة متساوية قدرها 1.23 %، ثم ينشرون دائما بنسبة بلغت 3.70 % تمثلها ثلاثة مبحوثين، أما أحيانا فانعدمت عندها الاجابات .
- الفئة العمرية من ( 30 -34 ) ينشر أغلبية المبحوثون المضامين علما لميديا الجديدة دائما بنسبة بلغت 18.52 %، وفي المرتبة الثانية ينشر أحيانا بنسبة 9.88 %، بنما ينشر المبحوثون عند هذه الفئة العمرية بنسبة 8.64 % نادرا في حين ينشر المبحوثون المامين بصفة ابدأ بنسبة 3.70 % ممثلين في ثلاث مبحوثين.
- الفئة العمرية من ( 35 – 39) تنشر عينة الدراسة عند هذه الفئة العمرية "دائما" حيث جاءت في المركز الاول بنسبة بلغت 16.05 % ، تلتها أحيانا بنسبة 12.35 %، بعدها نادرا بلغت النسبة 6.17 % أخيرا أبدا بنسبة قدرها 2.47 بما يعادل مبحوثين.
- الفئة العمرية من (40-44) حيث تنشر عينة الدراسة بصفة احيانا ونادرا وابدأ لمضامين على الميديا الجديدة بنسبة بلغت 1.23 % ما يعال مبحوث واحد لكل درجة، تلتها عند هذه الفئة العمرية دائما وذلك بنسبة قدرها 11.11 % والتي تمثل الاغلبية.
- الفئة العمرية أكثر من 45 سنة حيث تنشر المضامين أحيانا على مالميديا الجديدة بنسبة 1.23 %، بينما دائما ونادرا وأبدا انعدمت عندها الإجابات.

ويمكن تفسير ذلك كما يلي:

أغلب المبحوثين في كل الفئات العمرية ينشرون مضامين تخص الامن المجتمعي على الميديا الجديدة بصفة دائمة ولكن بنسب مختلفة تزيد وتنقص كلما قل او زاد العمر، لتصل اقصاها عند الفئة العمرية (30-34)، أما ابدا فحصلت على نسب متدنية تدل النتائج على أهمية نشر مضامين تخص الأمن المجتمعي على الميديا الجديدة، ودرجة نشرها خصوصا لدى المبحوثين عند هذه الفئة العمرية.

جدول رقم (28): يوضح العلاقة بين نشر مضامين تخص الأمن المجتمعي على الميديا الجديدة

حسب متغير الرتبة العلمية

| المجموع |                      | دائما  |         | أحيانا             |         | نادرا  |         | أبدا                |         | الأمن المجتمعي<br>الرتبة العلمية |
|---------|----------------------|--------|---------|--------------------|---------|--------|---------|---------------------|---------|----------------------------------|
|         |                      | %      | التكرار | %                  | التكرار | %      | التكرار | %                   | التكرار |                                  |
| 27,16%  | 22                   | 13,58% | 11      | 3,70%              | 3       | 7,41%  | 6       | 2,47%               | 2       | أستاذ مساعد ب                    |
| 16,05%  | 13                   | 9,88%  | 8       | 3,70%              | 3       | 1,23%  | 1       | 1,23%               | 1       | أستاذ مساعدا                     |
| 20,99%  | 17                   | 12,35% | 10      | 2,47%              | 2       | 2,47%  | 2       | 3,70%               | 3       | أستاذ محاضر ب                    |
| 27,16%  | 22                   | 9,88%  | 8       | 11,11%             | 9       | 4,94%  | 4       | 1,23%               | 1       | أستاذ محاضراً                    |
| 8,64%   | 7                    | 3,70%  | 3       | 3,70%              | 3       | 1,23%  | 1       | 0,00%               | 0       | أستاذ التعليم العالي             |
| 100,00% | 81                   | 49,38% | 40      | 24,69%             | 20      | 17,28% | 14      | 8,64%               | 7       | المجموع                          |
| 0.446   | مستوى الدلالة<br>sig |        | 12      | درجة الحرية<br>dfl |         | 11.99  |         | كاى 2<br>Chi-square |         |                                  |

تظهر لنا مخرجات الجدول أن  $\chi^2$  المحسوبة 11.99 ودرجة الحرية 12 ومشتوى الدلالة 0.446 وهي أكبر من  $\alpha=0.05$ ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) ونرفض الفرضية البديلة ( $H_1$ )، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نشر مضامين تخص الأمن المجتمعي على منصات الميديا الجديدة ومتغير الرتبة العلمية. أي ان هذا المتغير لا يؤثر في درجة نشر مضامين تخص الأمن المجتمعي على منصات الميديا الجديدة.

جدول رقم -28- يوضح العلاقة بين نشر مضامين تخص الأمن المجتمعي على الميديا الجديدة حسب الرتبة العلمية:

وقد أبانات بيانات الجدول أعلاه عن النتائج اتية :

- أستاذ مساعد (ب) يبدو من خلال بيانات الجدول أن هذا الصنف ينشر دائما مضامين تخص الأمن المجتمعي حيث حصل على نسبة قدرها 13.58 %، ثم نادرا بنسبة 7.41 %، تليها احيانا بنسبة بقاربت 3.70 % وفي الأخير أبدا بنسبة 2.47 % ممثلين في مبحوثين.

- أستاذ مساعد (ب) ينشر المبحوثين بصفة دائمة لمضامين الامن المجتمعي على الميديا الجديدة: بلغت النسبة 9.88 %، ثم أحيانا بنسبة 3.70 %، ثم نادرا وأبدا بنسبة 1.23 % تمثلت في مبحوث واحد.

- أستاذ محاضر (ب) تنشر عينة الدراسة عند هذا المستوى دائما مضامين تخص الامن المجتمعي على الميديا الجديدة في المرتبة الأولى بنسبة 12.35 %، وبعدها أبدا بنسبة 3.70 %، وأخيرا احيانا ونادرا بنسبة 2.47 %.
- أستاذ محاضر (أ) ينشر المبحوث ذو الرتبة العلمية أستاذ محاضر (أ) مضامين الامن المجتمعي أحيانا في المركز الأول وذلك بنسبة 11.11 % تلاها دائما بنسبة 9.88 %، ثم نادرا بنسبة 4.94 %، أخيرا أبدا بنسبة 1.23 %.
- أستاذ التعليم العالي ينشر المبحوثون عند هذه الرتبة العلمية دائما وأحيانا مضامين تخص الامن المجتمعي على الميديا الجديدة بنسبة 3.70 %، تليها نادرا بنسبة بلغت 1.23 % ، وانعدمت الإجابات عند أبدا.

يمكن تفسير هذه النتائج كما يلي :

الأستاذ الجامعي ذو الرتبة العلمية أستاذ مساعد(ب) وأستاذ مساعد (أ) وأستاذ محاضر (ب) ينشرون مضامين تخص الامن المجتمعي على الميديا الجديدة بصفة دائمة، بينما الأستاذ الجامعي ذو الرتبة العلمية أستاذ التعليم العالي ينشر دائما وأحيانا، بينما الأستاذ الجامعي ذو الرتبة العلمية فينشر احيانا ونادرا، كلما زاد التدرج في الرتبة العلمية قل درجة نشر المضامين .

الجدول رقم (29): يوضح نشر الأساتذة الجامعيين لمضامين تخص الأمن المجتمعي على الميديا الجديدة

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%) | الاقتراحات                                 |
|------------|---------|---------------------|--|
| 13,24      | 18      |                     | كتابات وتعليقات                            |
| 19,85      | 27      |                     | نشر صور وفيديوهات                          |
| 25,00      | 34      |                     | مشاركة الآراء مع الآخرين                   |
| 21,32      | 29      |                     | الاشتراك في مجموعات توثر في الامن المجتمعي |
| 11,76      | 16      |                     | ايموجي                                     |
| 8,82       | 12      |                     | نقر الاصدقاء                               |
| 100        | 136     |                     | المجموع                                    |

## المصدر: من إعداد الطالبة إعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يظهر الجدول رقم (29): يوضح نشر الأساتذة الجامعيين لمضامين تخصص الأمن المجتمعي على الميديا الجديدة والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي: لماذا ؟

الجدول تابع للجدول رقم (26) ولقد كانت الاجابات كما يلي :

أكبر نسبة بلغت 25.00 % بما يعادل 34، تليها النسبة 21.32 % بما يقابل 29، ثم النسبة 19.85% بتكرار 27، بعدها النسبة 13.24 % بتكرار قارب 18، وبفارق ضئيل النسبة 11.76 % تمثلت في 16 مبحوثا، وأخيرا النسبة المئوية 8.09% بتكرار عشرة مبحوثين.

ويمكن تفسير ذلك :

مشاركة الآخرين آرائهم وأفكارهم، من خصائص الميديا الجديدة التفاعلية التي تعتبر مظهرا من مظاهر التكامل في العملية الاتصالية، حيث يتحول الاتصال إلى عملية دائرية متكاملة يتبادل فيها المرسل والمستقبل الأدوار ويصبح أطراف العملية الاتصالية مشاركين متساوين بدلا من أن يكونوا مرسلين أو مستقبلين، وهذا ما نجده في مشاركة الآراء مع الآخرين عبر منصات الميديا الجديدة سواء من خلال تعليق أو منشور أو دردشة في الخاص أو دردشة جماعية، مما يجعل هناك تبادل للآراء وتبادل المعلومات والنقاش حول بعض القضايا، إذ لها خاصية باللاتزامنية اذا يمكن ارسال الرسالة واستقبالها في نفس الوقت للفرد المستخدم للاتصال وذلك بأقصى سرعة ممكنة، فهي بذلك تزيل الحدود وتقرب المسافات وتربط بين الأشخاص وتجعلهم أكثر قربا وألفة، مما تسهل عليهم تبادل أفكارهم وآرائهم وتفاعلهم حول المواضيع أو القضايا المشتركة. وتزيد من تقوية العلاقات الاجتماعية.

الإشترك في مجموعات توتر في الامن المجتمعي، غدا ان هناك الكثير منها عبر منصات الميديا الجديدة، في مختلف المجالات والتخصصات، إذ تسمح بالدردشة الجماعية وتبادل الآراء والأفكار والنقاشات بين مجموعة من المستخدمين لديهم نفس الاهتمام المشترك أو نفس القضايا كالأمن المجتمعي الذي يعتبر اهم قضية الآن اذ مرتبط باستقرار المجتمع وتطوره، وقد يكون الأفراد المشاركون فيها من عدة دول وعدة ثقافات.

نشر صور وفيديوهات تسميح منصات الميديا الجديدة برفاق الملفات والرسائل بال(الفيديو، الصور) حول الموضوعات المختلفة ليتبادل الافراد الحديث والتعليقات والنقاشات حولها على نطاق واسع. ومن أهمها منصة facebook والتي احتلت المرتبة الأولى حسب استخدام المبحوثين بنسبة 66.61 %، (الجدول رقم 4))، وتعتمد بعض

المجموعات التعليمية بنشر المراجع والمذكرات، والبحوث الموثقة، ضف الى ذلك إمكانية التواصل مع الاساتذة من مناطق مختلفة والحصول على استشارات علمية منهم. ويعتبر youtube والتي احتلت المرتبة الاثنية حسب استخدام المبحوثين لها بنسبة بلغت 51.86 % (الجدول رقم4)) من المنصات التي يمكن للباحث أن يستفيد منها من خلال تحميل برنامج أو حصص لقنوات تلفزيونية تعليمية انطلاقا من التطبيقات التي يوفرها التي تتيح تبادل المعلومات انطلاقا من استخدامها كوسيلة للبحث والاطلاع، تمكن الطالب من الدخول إلى مكتبات الجامعات ومراكز البحوث التربوية والبحث فيها وطباعة الملخصات، وتربط الجامعة بشبكة معنة تمكن للهيئات الادارية والاساتذة فيها من تبادل الخبرات والتجارب اتاحتها للباحثين بغية الارتقاء بنتائج البحث العلمي وتطوير التعليم العالي (لعبيدي، 2020)

### الجدول رقم (30): يوضح مدى مساهمة الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي

| النسبة % | التكرار | التكرار والنسبة %<br>الاقتراحات |
|----------|---------|---------------------------------|
| 25,93    | 21      | موافق                           |
| 44,44    | 36      | محايد                           |
| 29,63    | 24      | غير موافق                       |
| 100      | 81      | المجموع                         |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V20 إصدار 25

يظهر الجدول رقم (30) يوضح مدى مساهمة الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي: حسب رأيك، هل ساهمت الميديا الجديدة في الحفاظ على الأمن المجتمعي؟ ولقد كانت الاجابات كما يلي :

في المرتبة الأولى "محايد" بنسبة بلغت 44.44 % بتكرار 36 ، ثم "غير موافق" بما يعادل 24، وأخيرا "موافق" بنسبة قاربت 25.93 %، بما يعادل 21 مبحوثا.

يمكن تفسير ذلك كما يلي :

محايد، العينة هم أساتذة جامعيون وبالتالي فهم همزة وصل بين الجامعة والمحيط الخرجي، اذا يكونون على اطلاع على كل ما يحدث في المجتمع الواقعي والمجتمع افقراضي عبر منصات الميديا الجديدة، او عبر مواقع

الانترنت بصفة عامة، وبالتالي لا يمكن ان يكونو على حياد ولا يعطوا رأيهم خاصة في موضوع مهم وخطير لانه يمس بامن واستقرار المجتمع ، إذ تعتبر اجابتهم سلبية ولا تتلاءم كونهم أساتذة جامعيون.

غير موافق فقد عبر المبحوثون عن رأيهم وعمما يرونه كون عدم احتكار الدولة لمنصات الميديا الجديدة ساهم في الحفاظ على الامن المجتمعي او لا، بناء على قراءات سابقة ومعطيات واقعية وبالتالي اجابتهم مسنودة الى خلفية معينة وهم لا يرون ان الميديا ساهمت في تحقيق الامن المجتمعي.

موافق ، حيث تبي الاساتذة الجامعيين ف يان الميديا الجديدة ساهمت في تحقيق الامن المجتمعي

الجدول رقم (31): يوضح مساهمة الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي حسب متغير السن

| المجموع |                      | موافق  |             | محايد  |         | غير موافق  |         | السن           |
|---------|----------------------|--------|-------------|--------|---------|------------|---------|----------------|
|         |                      | %      | التكرار     | %      | التكرار | %          | التكرار |                |
| 6,17%   | 5                    | 3,70%  | 3           | 0,00%  | 0       | 2,47%      | 2       | اقل من 30 سنة  |
| 40,74%  | 33                   | 18,52% | 15          | 12,35% | 10      | 9,88%      | 8       | ( 34 - 30 )    |
| 37,04%  | 30                   | 24,69% | 20          | 6,17%  | 5       | 6,17%      | 5       | ( 39 - 35 )    |
| 14,81%  | 12                   | 9,88%  | 8           | 1,23%  | 1       | 3,70%      | 3       | ( 44 - 40 )    |
| 1,23%   | 1                    | 0,00%  | 0           | 1,23%  | 1       | 0,00%      | 0       | اكثر من 45 سنة |
| 100,00% | 81                   | 56,79% | 46          | 20,99% | 17      | 22,22%     | 18      | المجموع        |
| 0.260   | مستوى الدلالة<br>sig | 08     | درجة الحرية | 10.06  | كاي 2   | Chi-square |         |                |

تظهر لنا مخرجات الجدول أن كاي<sup>2</sup> ( $x^2$ ) المحسوبة 10.06 ودرجة الحرية 08 ومشتوى الدلالة 0.260 وهي أكبر من  $\alpha=0.05$ ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) ونرفض الفرضية البديلة ( $H_1$ )، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة متغير السن ومساهمة الميديا الجديدة في الحفاظ على الأمن المجتمعي.

جدول رقم -31- يوضح مساهمة الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي حسب متغير السن

حسب متغير السن، وقد أوضحت بيانات الجدول أعلاه النتائج الآتية :

- الفئة العمرية اقل من 30 سنة وافق المبحوثون على أن الميديا الجديدة تساهم في الحفاظ على الأمن المجتمعي بنسبة 3.70 %، وبنسبة قدرها 2.47% تمثلها مبحوثين لم يوافق المبحوثون على مساهمة الميديا الجديدة، أما محايد فانعدمت عندها الاجابات .
- الفئة العمرية من ( 30- 34 ) وافق أغلبية المبحوثون على أن الميديا الجديدة تساهم في تحقيق الأمن المجتمعي بنسبة بلغت 18.52 %، وفي المرتبة الثانية محايد بنسبة 12.35 %، بنما غير موافقين عند هذه الفئة العمرية بنسبة 9.88 % تمثلت في مبحوثين.
- الفئة العمرية من ( 35 – 39 ) وافقت عينة الدراسة عند هذه الفئة العمرية على مساهمة الميديا الجديدة في تحقيق الامن المجتمعي حيث جاءت في المركز الاول بنسبة بلغت 24.69 %، وجاء في المرتبتين الثانية والثالثة محايد وغير موافق بنسبة 6.17 %، بما يعادل خمس مبحوثين.
- الفئة العمرية من (40-44) حيث وافقت عينة الدراسة بنسبة بلغت 9.88 %، بعدها غير موافق وذلك بنسبة قدرها 3.70 %، ثم محايد بنسبة 1.23 % تمثلت في مبحوث واحد.
- الفئة العمرية أكثر من 45 سنة انعدمت الاجابات عند موافق وغير موافق، بينما محايد بلغت النسبة 1.23 بمبحوث واحد.

ويمكن تفسير ذلك كما يلي: أغلب المبحوثين في كل الفئات العمرية وافقوا على ان الميديا الجديدة تساهم في الحفاظ على الامن المجتمعي، ما عدا الفئة العمرية أكثر من 45 سنة، حيث انعدمت الاجابات عند موافق وغير موافق في حين محايد تحصل على نسبة متدنية، تدل النتائج على أهمية دور الميديا في الحفاظ على الامن المجتمعي ، ودرجة أهميتها خصوصا لدى المبحوثين عند هذه الفئات العمرية.

جدول (32) يوضح مساهمة الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي حسب متغير الرتبة العلمية

| المجموع |                      | موافق  |         | محايد              |         | غير موافق |                     | الاقتراحات<br>الرتبة العلمية |
|---------|----------------------|--------|---------|--------------------|---------|-----------|---------------------|------------------------------|
|         |                      | النسبة | التكرار | النسبة             | التكرار | النسبة    | التكرار             |                              |
| 27,16%  | 22                   | 17,28% | 14      | 3,70%              | 3       | 6,17%     | 5                   | أستاذ مساعد ب                |
| 16,05%  | 13                   | 8,64%  | 7       | 3,70%              | 3       | 3,70%     | 3                   | أستاذ مساعد ا                |
| 20,99%  | 17                   | 13,58% | 11      | 3,70%              | 3       | 3,70%     | 3                   | أستاذ محاضر ب                |
| 27,16%  | 22                   | 12,35% | 10      | 7,41%              | 6       | 7,41%     | 6                   | أستاذ محاضراً                |
| 8,64%   | 7                    | 4,94%  | 4       | 2,47%              | 2       | 1,23%     | 1                   | أستاذ التعليم العالي         |
| 100,00% | 81                   | 56,79% | 46      | 20,99%             | 17      | 22,22%    | 18                  |                              |
| 0.947   | مستوى الدلالة<br>sig |        | 08      | درجة الحرية<br>dli |         | 2.79      | كاي 2<br>Chi-square |                              |

تظهر لنا مخرجات الجدول أن كاي<sup>2</sup> ( $x^2$ ) المحسوبة 2.79 ودرجة الحرية 08 ومشتوى الدلالة 0.947 وهي أكبر من  $\alpha=0.05$ ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) ونرفض الفرضية البديلة ( $H_1$ )، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هل ساهمت الميديا الجديدة في الحفاظ على الأمن المجتمعي ومتغير الرتبة العلمية. أي ان هذا المتغير لا يؤثر في درجة مساهمة الميديا الجديدة في الحفاظ على الأمن المجتمعي.

جدول رقم -32- يوضح مساهمة الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي حسب متغير الرتبة العلمية

وقد أبانت بيانات الجداول أعلاه عن النتائج اتية :

- أستاذ مساعد (ب) يبدو من خلال بيانات الجدول أن هذا الصنف موافق كون الميديا الجديدة تساهم في الحفاظ على الامن المجتمعي حيث حصل على نسبة قدرها 17.28%، ثم غير موافق بنسبة 6.17%، تليها محايد بنسبة بلغت 3.70% ممثلين في ثلاث مبحوثين.

- أستاذ مساعد (أ) وافق المبحوثون بنسبة قدرت ب 8.64 %، في حين بلغت نسبة محايد وغير موافق 3.70 % تمثلت في ثلاث مبحوثين.
- أستاذ محاضر (ب) وافقت عينة الدراسة عند هذا المستوى في المرتبة الأولى بنسبة 13.58 %، حين محايد وغير موافق في المتبتين الثانية والثالثة بنسبة 3.70 %.
- أستاذ محاضر (أ) وافق المبحوث ذو الرتبة العلمية أستاذ محاضر (أ) كون الميديا الجديدة تساهم في الحفاظ على الامن المجتمعي بنسبة 12.53 %، تلاها محايد وغير موافق بنسبة 7.41 %، تمثلت في مبحوثين.
- أستاذ التعليم العالي وافقر المبحوثون عند هذه الرتبة العلمية بنسبة 4.94 %، تلاها محايد بنسبة 2.47 %، ثم غير موافق بنسبة 1.23 %، تمثلت في مبحوث واحد.

يمكن تفسير هذه النتائج كما يلي :

الأستاذة الجامعيون بمختلف رتبهم العلمية موافقون كون الميديا الجديدة تساهم في الحفاظ على الامن المجتمع، إلا ان النسب في تارجح وقد سجلت اكبر نسبة عند الرتبة العلمية استاذ مساعد(ب) كلما زاد التدرج في الرتبة العلمية قل درجة موافقة عينة الدراسة.

الجدول رقم (33): يوضح رأي الأساتذة الجامعيين حول مساهمة الميديا الجديدة في تحقيق الأمن

### المجتمعي

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%)<br>الإقتراحات |
|------------|---------|-----------------------------------|
| 26,67      | 16      | توعيتك                            |
| 23,33      | 14      | توجيهك                            |
| 30,00      | 18      | تكوين رايك                        |
| 18,33      | 11      | تغيير سلوكك                       |
| 1,67       | 1       | أخرى                              |
| 100        | 60      | المجموع                           |

من إعداد الطالبة إعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يظهر الجدول رقم (33) يوضح رأي الأساتذة الجامعيين حول مساهمة الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي: - اذا كانت الاجابة ب "موافق" هل كانت هذه المساهمة على شكل؟

جدوال تابع للجدول رقم (32) وكانت إجابات المبحوثين كما يلي :

في المركز الأول "تكوين رأيك" بنسبة 30.00% ما يعادل 18، تليها في المركز الثاني "توعيتك" بنسبة بلغت 26.67% بما يقابل 16، اما المركز الثالث "توجهك" بنسبة 23.33% بتكرار 14، اما المركز الأخير "تغيير سلوكك" بنسبة بلغت 18.33 بما يقابل 11 مبحوثا. %.

ويمكن تفسير ذلك أن :

تؤدي وسائل الإعلام بشتى أنواعها دورًا كبيرًا في تشكيل الوعي المجتمعي لدى قطاع كبير من الأفراد من جهة، والمجتمعات من جهة ثانية، سواء أكانت الرسالة سلبية أم إيجابية، فالإعلام سلاح ذو حدين، إما أن يسهم في تعزيز وترسيخ القيم والعادات السليمة، وإما أن يكون معول هدم لها، ومن هذا المنطلق يقع على عاتق القائمين على هذه الآلة في عالمنا العربي والإسلامي دور كبير في انتقاء ما يعرض في شتى وسائل الإعلام من إذاعة أو تلفاز أو غيرهما. وظيفة توجيه الرأي العام: في العصر الحديث أصبح للرأي العام قوة كبيرة نتيجة لتلك الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلى جانب تقدم العلم والتكنولوجيا، هذه القوة زادت من تأثير تلك التجمعات الشعبية الكبيرة في المدن خصوصا بعد الثورة الصناعية وقيام النظم الديمقراطية التقليدية، انتشار التعليم، تطور الطباعة، ظهور وسائل الإتصال السلكية واللاسلكية، وظهور أجهزة الاعلام الجماهيرية الحديثة إلى جانب الاقمار الصناعية والاتترنت (بوشنة وحتى، 2019-2020، صفحة 21)، وكانت من بين اهم نتائج دراسة الباحث عزايض بن يحي التي هدفت الى التعرف على الكيفية التي تناولت بها صفحة الفايسبوك الإخبارية المحلية "الأغواط نيوز" للقضايا والمواضيع التي تخص الامن المجتمعي الازمات المحلية لولاية الاغواط والتعرف على تفاعلية المستخدمين مع هذا المحتوى" الى . خلال فترة الدراسة لوحظ تجنب المحتوى العشوائي في نشر المحتوى الموجه للأفكار أو التأثير على اتجاهات المستخدمين وفر للمتفاعلين فرصة الادلاء بآرائهم حول قضايا المنطقة تناوبت بين التفاعل الايجابي والسلبي: اضافة الى الكيفية التي تناولت بها الصفحة قضايا الامن المجتمعي والازمات المحلية، قد تدعم إنجاز المعادلة الامنية محليا من خلال تنوير الرأي العام المحلي ولو بالحد الأدنى من المعلومات الصحيحة بما يقلل من احتمال نشوء مشكلات وازمات فرعية.

فواجب هذه الوسائل نحو المجتمع هو بناء وعي جماهيري، وتوجيه المجتمع نحو انتقاء المحتوى الإيجابي القيم والمفيد، وتشجيع أبنائه على المشاركة في تقديم وتطوير محتوى متميز، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في إيجاد مضامين إعلامية مبتكرة، وذلك بهدف الضبط الإعلامي وبناء الذوق العام للمجتمع والارتقاء بمنظومة القيم والأخلاق فيه.

ومع الاعتماد المتزايد على الإنترنت، أصبحت منصات التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً رئيساً في بناء الوعي، وصارت ركناً أساسياً للتواصل اليومي واستقبال المعلومات بالنسبة لكثير من الأشخاص في العالم، فهناك من يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للترفيه وتقضية الوقت، وربما لإضاعة الوقت، وآخرون أدركوا مدى قوة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، فاستخدموها بشكلها الإيجابي الفعال

الجدول رقم (34) يوضح مدى مشاركة الأساتذة الجامعيين في نشاط أو حدث يخص الأمن

### المجتمعي

| النسبة (%) | التكرارات | التكرار والنسبة (%)<br>الإقتراحات |
|------------|-----------|-----------------------------------|
| 40,74      | 33        | نعم                               |
| 59,26      | 48        | لا                                |
| 100        | 81        | المجموع                           |

من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يظهر الجدول رقم (34) ان اكبر نسبة كانت لاجابات المبحوثين بـ "نعم" حيث بلغت 59.26 % بما يعادل 48، تليها النسبة 40.74 % بما يقابل 29، حيث كانت اجابات المبحوثين بـ "لا"

ويمكن تفسير ذلك :

يتبين لنا من الجدول رقم (30) الذي يوضح مشاركة الأستاذ الجامعي –عينة الدراسة- في الأمن المجتمعي من خلال النشاطات أو الأحداث حيث جاءت النتائج كما يلي:

- في المرتبة الأولى جاءت الإجابات بـ "لا" وذلك بنسبة قدرها 59.26% أي ما يعادل 48 إجابة، أما في المرتبة الثانية فكانت للإجابات بـ "نعم" وذلك بنسبة بلغت 40.74% أي ما يوافق 33 تكراراً.

تعد الجامعة مركز إشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة والابتكار والاختراع، باعتبارها المنبر الذي تنطلق منه آراء العلماء والفلاسفة. والجامعة مؤسسة اجتماعية تؤثر وتتأثر بما يحيط بها، فهي من صنع المجتمع من جهة وأداته في صنع وإبراز القيادات السياسية والفكرية والمهنية والفنية من جهة أخرى. وبذلك فإن لكل جامعة رسالتها التي تصبو لتحقيقها وأهم ما تهدف إليه الجامعة هو خدمة المجتمع والتفاعل معه والنهوض به حضارياً والسعي إلى تطويره ورفقيه وتزويده بالإنسان الصالح المتسلح بالمعرفة، ولا يتأتى لها ذلك إلا من خلال الاستاذ الجامعي الواعي بأهمية الأدوار التي يقوم بها خاصة في خدمة المجتمع كونه حلقة الوصل بين الجامعة وبين المحيط الخارجي، ومما لا شك فيه أن البحث في تطوير النظم التعليمية الجامعية في ظل مجتمع المعرفة يعد مطلباً أساسياً لضمان تقدم هذا المجتمع، ويمكن القول أن تزايد انفتاح الجامعة على المجتمع المحلي يساعد على الوصول إلى طرق جديدة غير مألوفة في إنتاج المعرفة وتطبيقها، والأكيد أن رؤية المشكلات في الواقع يختلف عن رؤيتها داخل المعمل ما يمثل الفجوة التي تعانها الجامعة بينها وبين المجتمع، لذا تعد خدمة المجتمع والنهوض به من الأدوار الرئيسية للجامعات ويقصد بهذا الدور الأنشطة غير المباشرة الموجهة لطلابها للوفاء باحتياجات البيئة المحيطة من التخصصات المختلفة، والعمل على ربط البحث العلمي بمشكلاتها، والأنشطة المباشرة الموجهة للآخرين بهدف أحداث تغييرات مرغوب فيها تؤدي إلى نمو المجتمع وتقدمه، ويتطلب تحقيق هذا الدور من الجامعة أن تضع نفسها بإمكانياتها البشرية والمادية في خدمة المجتمع بما في ذلك البيئة المحيطة بها، وبالتالي يقع هذا الدور على عاتق الأساتذة الجامعيين باعتبارهم حجر الزاوية في النظام التعليمي الجامعي (حسين وقشاو، الصفحات 5-6)، وعليه للاستاذ الجامعي دور في خدمة المجتمع وحل مشكلاته لا الانسحاب وعدم المشاركة في أي نشاط أو حدث يخصه.

الجدول رقم (35) يوضح نوع المشاركة التي قام بها الأساتذة الجامعيين التي تخص الأمن المجتمعي

| النسبة (%) | التكرارات | التكرار والنسبة %<br>الإجابات |
|------------|-----------|-------------------------------|
| 23,08      | 15        | ملتقى علمي                    |
| 23,08      | 15        | ندوات تحسيسية                 |
| 9,23       | 6         | ايام دراسية                   |
| 6,15       | 4         | نشر مقالات                    |
| 1,54       | 1         | نشر كتب                       |
| 4,62       | 3         | لقاءات شخصية                  |
| 1,54       | 1         | محاضرات اكااديمية             |
| 13,84      | 9         | نشر مضامين توعوية             |
| 16,92      | 11        | المساعدات الاجتماعية          |
| 100        | 65        | المجموع                       |

إعداد الطالبة إعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يبين الجدول رقم (35) الذي يمثل يوضح نوع المشاركة التي قام بها الأساتذة الجامعيين التي تخص الأمن المجتمعي وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والتي تم اعتماد المبحوثين الذين كانت إجابتهم ب "نعم"، حيث بلغ عددهم 33 مفردة من مجموع 81 مفردة كعينة كلية للدراسة، والذي يجيب على التساؤل الفرعي - اذا كانت الاجابة ب "نعم" فما نوع هذه المشاركة ؟

\* هذا الجدول مرتبط بالجدول رقم (35)، وقد جاءت النتائج كما يأتي:

- في المرتبة الأولى "ملتقى علمي، ندوات تحسيسية" بنسبة بلغت 23.08 % وبتكرار وصل إلى 15. وفي المرتبة الثالثة المساعدات الاجتماعية بنسبة بلغت 16.92 % بما يقابل 11 مبحوثا، تليها النسبة 13.84 % بما يعادل تسع مبحوثين، وبعدها تاتي النسب (9.23 %، 6.15 %، 4.62 %، 1.54 %)

ويمكن تفسير ذلك :

تعد الجامعة مركز إشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة والابتكار والاختراع، باعتبارها المنبر الذي تنطلق منه آراء العلماء والفلاسفة. والجامعة مؤسسة اجتماعية تؤثر وتتأثر بما يحيط بها ، فهي من صنع المجتمع من جهة وأداته في صنع وإبراز القيادات السياسية والفكرية والمهنية والفنية من جهة أخرى. وبذلك فان لكل جامعة رسالتها التي تصبو لتحقيقها واهم ما تهدف إليه الجامعة هو خدمة المجتمع والتفاعل معه والنهوض به حضاريا والسعي إلى تطويره ورقيه وتزويده بالإنسان الصالح المتسلح بالمعرفة، ولايتأتى لها ذلك الا من خلال الاستاذ الجامعي الواعي بأهمية الادوار التي يقوم بها خاصة في خدمة المجتمع كونه حلقة الوصل بين الجامعة وبين المحيط الخارجي، وبعدها ، ويظهر ذلك من خلال المشاركات الاكاديمية العلمية التي ساهم بها الاساتذة الجامعيون، عينة الدراسة في التوعية من مهددات الامن المجتمعي خاصة التي تاتي من خلال منصات الميديا الجديدة، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الدور الذي سخر له الاستاذ الجامعي باعتباره همزة وصل بين الجامعة والمحيط، فله علاقة بكل الظواهر الاجتماعية التي تحدث فيه والتي لها علاقة بظواهر اخرى، ولاهمية الامن المجتمعي في استقرار افراد المجتمع فقد تعددت مشاركات الاساتذة الجامعيين في التوعية ضد مخاطر الميديا الجديدة، حيث كانت المشاركات متعددة الا انها تصب كلها في اطار البحث العلمي البناء الذي يخرج بنتائج ميدانية تخص المجتمع والامن المجتمعي.

### الجدول رقم (36) يوضح تفاعل الأساتذة الجامعيين حول المنشورات ذات صلة بالامن

#### المجتمعي

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%) | الإقتراحات                         |
|------------|---------|---------------------|------------------------------------|
| 19,35      | 24      |                     | كتابات وتعليقات                    |
| 28,23      | 35      |                     | نشر صور وفيديوهات                  |
| 19,35      | 24      |                     | مشاركتهما في صفحاتك وصفحات الاخرين |
| 12,9       | 16      |                     | ايموجي                             |
| 9,68       | 12      |                     | نقر الاصدقاء                       |
| 5,65       | 7       |                     | كلهم                               |
| 4,84       | 6       |                     | أخرى                               |
| 100        | 124     |                     | مجموع الاجابات                     |

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يتبين من خلال الجدول رقم (36) يوضح تفاعل الأساتذة الجامعيين حول المنشورات ذات صلة بالامن المجتمعي ، والذي يجيب على التساؤل الفرعي الآتي: - كيف تتفاعل مع المنشورات ذات الصلة بقضايا الامن المجتمعي؟

وكانت إجابات المبحوثين كما يلي :

في المرتبة الأولى " نشر صور وفيديوهات " بنسبة بلغت 28.23% وبتكرار بلغ 35، وفي المرتبة الثانية "كتابات وتعليقات، مشاركتها في صفحتك وصفحات الاخرين" بنسبة 19.35% ما يعادل 24، اما المرتبة الرابعة "ايموجي" بنسبة وصلت الى 12.90% و بما يقابل 16، بعدها النسب (9.68%، 5.65%، 4.84%) ويمكن تفسير ذلك.

نشر صور وفيديوهات مند الازل والصورة لغة اتصال وتواصل، فقد عبر من خلالها عن أحاسيسه وخلجاته وما اعتمل في ذهنه ودواخله من أفكار ومشاعر. وبمرور الزمن تطور التعبير بالرسم كما تطور التعبير باللغة، فصار كل منهما قرينا للإنسان الذي عمل دائما على تجديد وعيه بهما، وتوظيفها للاتصال والتواصل النافعين، نفس الشيء بالنسبة للفيديو فهو ابلغ من الصورة حيث ينقل مشاهد حية فيها حركة، وهما أبلغ من أي كلمة أو عبارة أو تعليق، لذا فهما الأكثر استعمالا عبر منصات الميديا الجديدة بمختلف أنواعها وخصائصها، فللصورة عدة وظائف، جمالية، نقل الحقيقة، تعبر على مشاعر وأحاسيس معينة، كما للفيديو كتنقل الأحداث والوقائع كما هي، ولعل أبلغ دليل -فيديوهات الحرب ضد غزة- كما يستعمل للتعليم (منصة youtube مثلا) التي تعتبر أكثر منصة تعتمد عليه، إلا ان ما وصل اليه التطور في تطبيقات فبركة الصور والفيديوهات جعلها تكون ذات تأثير سلب على الامن المجتمعي خاصة مع وجود ما يسمى بالذكاء الاصطناعي وهذا ما وصلت اليه نتائج الدراسة التي قامت بها الباحثة سعاد محمد السويدي المعنونة بـ"استخدام الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب الجامعي في مجتمع الإمارات" والتي كانت تهدف الى التعرف الى استخدام الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب الجامعي في مجتمع الإمارات أن أكثر الوسائط المتعددة التي تساهم في تصديق الاشاعات هي مقاطع الفيديو تلتها الصورة في المرتبة الثانية" (السويدي، 2022، الصفحات 487-510).

كتابات وتعليقات فهي في غالب الاحيان تعتبر ردود افعال ومن خلال يتم تقييم المستخدم تجاه موضوع ما قضية او حدث او نشاط او حتى علامة تجارية، فالتعليق والكتابة يضعان صاحبها في مكانة معينة ويميزانه عن غيره من خلال اسلوبه اذ يتميز ان كان ذو مكانة علمية معينة كعينة الدراسة أو لا.

مشاركتها في صفحتك وصفحات الآخرين بحيث تساهم في نشرها واعلام الآخرين بها وباهميتها، فهذه القضايا مهمة ولا يجب تجاهلها بل المساهمة في توعية المستخدمين لمنصات الميديا الجديدة باهميتها وخطورتها في ان واحد، أذ لا يجب الصمت بل مساعدة مؤسسات الدولة وغيرها في مواجهتها ومحاربة من يتسببون فيها، افلا بد من المسؤولية الاجتماعية اتجاه قضايا املجتمع املشتركة، من خلال املساهمة في تنوير الرأي العام بالحقائق ونشر محتوى خاص بحلات التوعية مصدرها الأجهزة الأمنية غرضها التوعية للحفاظ على الأمن والاستقرار.

أما الإيموجي فقد أصبح لغة تواصل غير لغوية بحيث يغني عن الكلمة والصورة والفيديو، فيكفي وضع ايموجي لان له رموز تعبيرية قد تعكس الحالة النفسية التي عليها المستخدم وبالتالي تعكس راسلته ومايريد قوله دون كتابة اي حرف.

### الجدول رقم (37) يوضح الصفحات الأكثر مساهمة في تحقيق الأمن المجتمعي

| النسبة (%) | التكرار | التكرار والنسبة (%)                       | الإجابات |
|------------|---------|---|----------|
| 6,12       | 6       | الصفحة الرسمية لوزارة الصحة               |          |
| 2,04       | 2       | صفحة TOP COMMENTAIRE ARTICLE              |          |
| 1,02       | 1       | صفحة جمعية حماية المستهلك                 |          |
| 1,02       | 1       | صفحة الأمن السيبراني                      |          |
| 1,02       | 1       | صفحة قسنطينة للجميع(نبد الكراهية، العنف)  |          |
| 4,08       | 4       | Article(نبد العنف، السرقة العلمية)        |          |
| 1,02       | 1       | صفحة التلفزيون الجزائري                   |          |
| 1,02       | 1       | صفحة الشروق(قناة)                         |          |
| 1,02       | 1       | صفحة البلاد(قناة)                         |          |
| 1,02       | 1       | صفحة صناعات الإبتساما                     |          |
| 5,1        | 5       | صفحة د.محمد دومير-نجم العلوم              |          |
| 7,14       | 7       | الصفحات التي تتناول ما يخص الهوية الوطنية |          |
| 12,24      | 12      | الصفحة الرسمية للامن والشرطة              |          |
| 8,16       | 8       | صفحات الجمعيات الخيرية غير الربحية        |          |

|       |    |                           |
|-------|----|---------------------------|
| 9,18  | 9  | صفحات دينية               |
| 18,37 | 18 | صفحات تعليمية             |
| 5,1   | 5  | صفحات تثقيفية             |
| 5,1   | 5  | صفحات بعض المؤثرين        |
| 2,04  | 2  | صفحة الأمم المتحدة unicef |
| 1,02  | 1  | صفحة الثقافة المرورية     |
| 7,14  | 7  | أخرى                      |
| 100   | 98 | المجموع                   |

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات SPSS V20 إصدار 25

يظهر الجدول رقم (37) يوضح الصفحات الأكثر مساهمة في تحقيق الأمن المجتمعي وقد كانت اجابة على السؤال الفرعي الآتي - أذكر بعض الصفحات (رسمية/غير الرسمية) التي تراها الأكثر مساهمة في تحقيق الأمن المجتمعي.

وقد كانت الإجابات كما يلي :

بلغت أكبر 18.37 % بما يقابل 18، تليها النسبة المئوية 12.24 % بما يعادل 12، بعدها النسبة 9.18 % تمثلت في تسعة مبحوثين، تليها النسب ( 8.16 %، 7.14 %، 6.12 %، 5.10 %، 4.08 %، 1.02 %).

ويمكن تفسير ذلك :

هناك تنوع في عدد الصفحات التي تساهم في نشر الأمن المجتمعي حسب الأساتذة الجامعيين -عينة الدراسة- فهي تخص ابعاد الامن الاجتماعية والسياسية والصحية والثقافية والدينية، الا ان التي نالت اعلى النسب كالآتي:

صفحات تعليمية : الصفحات التعليمية كثيرة ومتنوعة المجالات والتخصصات، فأغلبها توعوية وتثقيفية، سواء ما تعلق بالعلم او باي تقنيات او اجراءات لاجل الوقاية وتجنب ما قد يضر بالفرد، خاصة في الشأن الامني وفي اهم مستوياته الامن المجتمعي الذي يحتاج الى خلفية معرفية وثقافية لاجل المساهمة في الحفاظ عليه وعدم الانجراف وراء ما ينسر وينقل عبر المنصات الميديا الجديدة من اخبار مضللة واشاعات وافكار تطرفية هدامة للقيم والمباديء.

الصفحة الرسمية للأمن والشرطة والتي بدورها تقوم بوظائف الميديا الجديدة من اعلام واخبار المستخدمين بكل ما يخص امنهم وسلامتهم، ايضا الوظيفة التوعوية خاصة التوعية الامنية والت يهي ضرورة جدا والتي تقوم بها هذه الصفحة بشكل دوري مع كل اصناف المستخدمين لان الامن قضية عامة ولا بد من عطائه الاهمية الازمة، وقد فتحت المجال للتفاعل مع امستخدمين والاستماع الى انشغالاتهم والاجابة على استفساراتهم من خلال منصات الميديا الاجتماعية الت يتخصصها سواء على صفحة facebook أو youtube أو منصة X(twitter) أو منصة instagram، وهذا ما توافق مع نتائج الجدول رقم (21) حيث كانت نتائج إجابات المبحوثين بسن قوانين ردعية كآليات تساهم في الحد من مخاطر الميديا الجديدة على الأمن المجتمعي وجهاز الشرطة هو من يسهر على تطبيق هذه القوانين سواء هلى المضامين أو على المستخدمين.

صفحات دينية هذا يوافق اهمام عينة الدراسة بالجانب الديني، وهذا ما اسفرت عليه نتائج الجداول رقم (17)، (18) و(21)، بان الدين مهم ويجب عدم المساس به، اضافة الى التوعية الاعلامية والتوعية الدينية والتوعية الامنية ايضا، حيث ان جماهات الارهاب الالكتروني تهاجمه من خلال المعلومات المضللة والاساءة الى الرموز الدينية ونشر الفتنة والذطائفية بين اوساط المستخدمين للميديا الجديدة، وبالتالي فهو بعد حساس ومهم ولا يجب التهاون او التغاضي عن الاطراف الهدامة التي تملك افكار هدفها هو استهداف الدين عن طريق اهم فئة مستخدمة لهده المنصات الا وهم الشباب.

### 2/3 نتائج الدراسة الميدانية :

بعد تفرغ البيانات والتحليلي الكمي والكيفي، توصلت الطالبة إلى العديد من النتائج التي تجيب على التساؤلات الخاصة بجانب الدراسة الميداني، والتي تمحورت حول دور الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي، ويمكن عرض أهم النتائج كما يلي :

#### • النتائج المتعلقة بوصف مجتمع البحث (الأساتذة الجامعيين):

- فيما يتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب السن فقد سجلت الطالبة أعلى نسبة عند الفئة العمرية من (40-44) و، (أكثر من 45).

- أغلب المبحوثين يشغلون منصب أستاذ محاضر (ب).

#### • النتائج المتعلقة باستخدام المبحوثين لمنصات الميديا الجديدة:

- يستخدم أغلب الاستاذة الجامعيين منصة منصة facebook، youtube، watsapp، telegram ، X(twitter)، بهذا الترتيب

- يهتم المبحوثون بمعرفة معلومات عن منصات الميديا الجديدة قبل استخدامها " بنسبة 44.44% .

- تعود أسباب استخدام المبحوثين - الأساتذة الجامعيين- لمنصات الميديا الجديدة إلى البحث العلمي ثم إلى الحصول على المعلومات .

- يتعرض غالبية أساتذة جامعة عباس لغرور لصعوبات أثناء استخدامهم لمنصات الميديا الجديدة، اغلبها تقنية.

- تمثلت أكثر المضايقات التي تعرض لها الساتذة الجامعيون من خلال الميديا الجديدة في اختراق لحساباتهم .

#### • النتائج المتعلقة بتعرض المبحوثين لمضامين الميديا الجديدة:

- أحيانا ما يثق الاساتذة الجامعيين في الميديا الجديدة مصدرا للمعلومة.و يتحققون دائما من صحتها.

- أغلب المواضيع التي يتعرض لها الأساتذة الجامعيين عبر منصات الميديا الجديدة هي مواضيع اجتماعية ودينية وسياسية. إعلامية.

- يتجاهل الأساتذة الجامعيين المضامين التي تعرضها على منصات الميديا الجديدة أثناء استخدامها.

- يرى المبحوثون أن أكبر تأثير الميديا الجديدة على أبعاد الأمن المجتمعي، يكون بتأثيرها على البعد الديني، البعد الاجتماعي، البعد السياسي.

- تمثل تهديدات الميديا الجديدة حسب رأي المبحوثين في المساس بالدين، ونشر المعلومات المضللة، ونشر الإباحية والإنحلال الخلقي.

- إن أبرز الآليات التي يمكن أن تساهم في الحد من مخاطر الميديا الجديدة حسب أجابات الأساتذة الجامعيين تكمن في وضع قوانين إلكترونية ردية، تصحيح المعلومات المضللة، والتوعية بمخاطر الإباحية والإنحلال الخلقي.

- يرى الأساتذة الجامعيون أن الدولة يمكنها أن تواجه مخاطر الميديا الجديدة على الأمن المجتمعي.

#### • النتائج المتعلقة بمساهمة الميديا الجديدة في الحفاظ على الأمن المجتمعي:

- حسب المبحوثين فإن الدولة غير قادرة على المساهمة في الحفاظ على الأمن المجتمعي ما لم تحتكر منصات الميديا الجديدة، إذ ولابد من استحداث قوانين أكثر صرامة للمضمون وللمستخدمين.
- بينت النتائج الميدانية التي قامت بها الطالبة أن غالبية الأساتذة الجامعيين لا يقومون بنشر مضامين تخص الأمن المجتمعي، بينما يساهم المتبقي منهم بنشر صور وفيديوهات، مشاركة الآراء مع الآخرين والإشتراك في مجموعات تؤثر في الأمن المجتمعي.
- بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نشر مضامين تخص الأمن المجتمعي على منصات الميديا الجديدة وكل من متغيري (السن، والرتبة العلمية).
- بينت نتائج الدراسة الميدانية أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين متغيري (السن، والرتبة العلمية) مساهمة الميديا الجديدة في الحفاظ على الأمن المجتمعي.
- يرى الأساتذة الجامعيون -عينة الدراسة- أن الميديا الجديدة ساهمت في الحفاظ على الأمن المجتمعي من خلال تكوين رأي المستخدمين.
- غالبية الأساتذة الجامعيين لا يشاركون في نشاط أو حدث يخص الأمن المجتمعي، بينما يشارك بعضهم طريق المشاركة في المؤتمرات حول الأمن المجتمعي، وأيام تحسيسية توعوية حول أهميته.
- يتفاعل المبحوثون مع المنشورات ذات الصلة بالأمن المجتمعي بواسطة نشر صور وفيديوهات.

خاتمة

نظرا لأهمية الأمن المجتمعي في المجتمع وتأثيره على كل المجالات فقد عالجت هذه الدراسة دور الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي من خلال الغوص في أعماق أبعاد الأمن المجتمعي، مما يساهم في بروز دور الميديا الجديدة نظرا لخصائصها ووظائفها، وتأثيرها على هذه الأبعاد، ومن خلال الدراسة الميدانية واستقصاء رأي المبحوثين حول الدور الذي تلعبه الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي، توصلت الطالبة إلى :

- يستخدم أغلب الاستاتذة الجامعيين منصة X(twitter، telegram ، watsapp،youtube،facebook ، بهذا الترتيب

- تعود أسباب استخدام المبحوثين - الأساتذة الجامعيين- لمنصات الميديا الجديدة إلى البحث العلمي ثم إلى الحصول على المعلومات .

- يرى المبحوثون أن أكبر تأثير الميديا الجديدة على أبعاد الأمن المجتمعي، يكون بتأثيرها على البعد الديني، البعد الاجتماعي، البعد السياسي.

- تمثل تهديدات الميديا الجديدة حسب رأي المبحوثين في المساس بالدين، ونشر المعلومات المضللة، ونشر الإباحية والإنحلال الخلقي

- إن أبرز الآليات التي يمكن أن تساهم في الحد من مخاطر الميديا الجديدة حسب أجابات الأساتذة الجامعيين تكمن في وضع قوانين إلكترونية ردية، تصحيح المعلومات المضللة، والتوعية بمخاطر الإباحية والإنحلال الخلقي.

- حسب المبحوثين فإن الدولة غير قادرة على المساهمة في الحفاظ على الأمن المجتمعي ما لم تحتكر منصات الميديا الجديدة، إذ ولا بد من استحداث قوانين أكثر صرامة للمضمون وللمستخدمين.

- غالبية الأساتذة الجامعيين لا يشاركون في نشاط أو حدث يخص الأمن المجتمعي، بينما يشارك بعضهم طريق المشاركة في المؤتمرات حول الأمن المجتمعي، وأيام تحسيسية توعوية حول أهميته.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نشر مضامين تخص الأمن المجتمعي على منصات الميديا الجديدة وكل من متغيري (السن، والرتبة العلمية).

- لا توجد فروق ذات دلالة بين متغيري (السن، والرتبة العلمية) مساهمة الميديا الجديدة في الحفاظ على الأمن المجتمعي.

# قائمة المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم : برواية ورش عن نافع

ثانياً : القواميس والمعاجم :

- 1- إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، ومحمد على النجار. (بلا تاريخ). المعجم الوسيط. 2، 28. تركيا: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.
- 2- أحمد زكي. (1993). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. 395. بيروت: مكتبة لبنان.
- 3- المنجد الوسيط في اللغة المعاصرة. (2003). 1. بيروت، لبنان: دار المشرق.
- 4- جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم الانصاري ابن منظور. (بلا تاريخ). لسان العرب (الجزء الاول).
- 5- مسعود جبران. (2007). رائد الطلاب معجم لغوي عصري. 1. بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.

ثالثاً : الكتب :

- 1- أحمد بن مرسل. (2010). *مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال* (الإصدار 4). الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.
- 2- حسن عماد مكاي، وليلى حسين السيد. (1998). *الاتصال ونظرياته المعاصرة* (الإصدار 1). القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- 3- رحيم يونس كرو عزاوي. (2008). *مقدمة في منهج البحث العلمي* (الإصدار 1). عمان، الاردن: دار دجلة.
- 4- سعيد سبعون. (2012). *الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع الجزائري* (الإصدار 2). الجزائر، الجزائر: دار القصة للنشر.
- 5- فضيل دليو. (2023). *البحوث الكيفية اجراءات تطبيقية* (الإصدار 1). قسنطينة، الجزائر: ألفا للوثائق نشر واستيراد وتوزيع الكتب.
- 6- ماهر عودة الشمالية، عزت اللحام محمود، ويوسف كافي مصطفى. (2015). *الإعلام الرقمي الجديد* (الإصدار 1). عمان: دار الاعصار العلمي.

- 7- محمد عبد الحميد. (2000). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية* (الإصدار 1). القاهرة، مصر: عالم الكتب، نشر، توزيع، طباعة.
- 8- موريس انجرس. (2004). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية-تدريبات عملية* - (الإصدار 2). الجزائر: دار القصبة للنشر.
- 9- يوسف تمار. (2019). *مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الإعلامية-الاتصالية* (الإصدار 2). الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

#### رابعاً: الدوريات :

- 1- أحمد الحمزة. (2023, 07 01). *الإستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، 12 (3)، الصفحات 303-314.*
- 2- أحمد فلاح العموش، ومحمد سعاد الدويدي. (2022, 06). *استخدام الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب الجامعي في مجتمع الامارات. مجلة الاداب، 1 (141)، الصفحات 487-510.*
- 3- أروى سعيد بني صالح. (2021, 05). *أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمعي والوطني في الاردن. المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات (36)، الصفحات 01-16.*
- 4- الزهرة بريك. (2023, 06 10). *الميديا الجديدة وأثرها على اقتصاديات وسائل الإعلام الجماهيرية دراسة وصفية تحليلية. 8 (2)، الصفحات 349-351.*
- 5- آسيا بوطهرة، وإيمان عبادي. (2018, 04 24). *معايير توظيف الأستاذ الجامعي بكلية علوم الإعلام والاتصال. مجلة روافد، 02 (01)، الصفحات 81-111.*
- 6- ايمان لعبيدي. (2020, 06 03). *استخدامات تطبيقات الاعلام الجديد في البحث العلمي في الجزائر. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 8 (2)، الصفحات 271-286.*
- 7- بدرالدين بلمولاي. (2017, 06). *دور الاعلام الجديد في التنشئة والممارسة الاجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (29)، الصفحات 01-10.*

- 8- وليد بن عبو. (2020, 03). الإعلام الجديد: مفهومه وخصائصه، مدخل نظري عام. 7(1)، الصفحات 47-24.
- 9- جميلة بن زاف. (2022, 03 28). المجتمع الافتراضي ونهاية أطروحة القرية العالمية لماكلوهان. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 11 (1)، الصفحات 203-232.
- 10- رضا عبد الواحد امين. (2019, 08 30). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالحفاظ على أمن المجتمع (دراسة ميدانية على النخبة الاعلامية بمملكة البحرين). المجلة العربية للدراسات الامنية، 35(2)، الصفحات 175-189.
- 11- سعيدة عباس. (2020). الميديا الجديدة المفاهيم النظرية والقراءات النقدية. مجلة الأحياء، 20(27)، الصفحات 805-824.
- 12- سلمى بلخير. (2023, 04 01). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي في الجزائر. المجلة الجزائرية للامن والتنمية، 12 (2)، الصفحات 172-182.
- 13- حرز الله محمد لخضر. (2017, 01). الإعلام الأمني وتحديات الأمن المجتمعي في ظل الأدوار الجديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال. المجلة الجزائرية للأمن الإنساني (3)، الصفحات 16-38.
- 14- ليث حمودي ابراهيم. (بلا تاريخ). مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لأدواره التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة. مجلة البحوث التربوية والنفسية (30)، الصفحات 193-220.
- 15- مينة فوايسي. (2019, 12 30). الميديا الجديدة ونشر القيم في المجتمع الافتراضي. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 6(4)، الصفحات 10-20.
- 16- نبيل لحممر. (2020, 06 01). الأخبار الكاذبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها على اتجاهات الرأي العام: دراسة في المفهوم، العلاقة والأهداف. مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، 7(2)، الصفحات 579-595.
- 17- عبد الرحمن خضر المشاقبة، ومراد المواجدة. (2022, 03 02). مهددات الامن المجتمعي في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية من وجهة نظر الشباب في المجتمع الاردني. المجلة العلمية للنشر العلمي (41)، الصفحات 671-698.

18- عزايض بن يحيى. (2022, 07 31). قضايا الامن المجتمعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي دراسة تحليلية للمحتوى الاخباري بالصفحة الفايسبوكية "الاغواط نيوز". *مجلة التدوين*، 14 (1)، الصفحات 229-247.

19- عيسى عبيد نورية. (2023, 06 01). الميدا الجديدة واشكاليات تجديد المنهجيات. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، 9 (1)، الصفحات 184-205.

20- فاطمة الزهراء حوتية، وحوتية عفيفة. (بلا تاريخ). تقنيات ادوات البحث العلمي في جمع البيانات. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية*، الصفحات 165-177.

21- مباركة خمقاني. (2017, 06). أساليب وأدوات تجميع البيانات. *مجلة الذاكرة* (9)، الصفحات 42-50.

22- محمد جبالة. (2020, 05). الأسس المنهجية لاختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث. *مجلة الأحياء*، 20 (24)، الصفحات 629-646.

23- قاسم مختار، رفيق ساعد سايعي فؤاد. (2021, 6 9). مناهج البحث العلمي واستخدامها في المذكرات الجامعية. *مجلة آفاق للعلوم*، 6 (4)، الصفحات 121-131.

24- رقية مقدم. (بلا تاريخ). دور الاعلام الجديد في تفعيل المشاركة السياسية. *المجلة الجزائرية للابحاث الدراسية*، الصفحات 82-94.

25- الهذبة مناجلية. (بلا تاريخ). الاعلام الجديد الواقع والخصائص. *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*، الصفحات 455-465.

### خامسا : المذكرات والرسائل والأطروحات :

1- أحمد قاسمي، وسليم جداي. (2017-2018). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي للدول الخليجية (مذكرة ماستر). 40-41-42-43. تبسة، قسم الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر: جامعة العربي تبسي.

2- بوبكر بوعزيز. (2016-2017). استعمال وسائل التواصل الاعلام الاجتماعي كمصدر للخبار دراسة ميدانية على صحفي وسائل الاعلام المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر (أطروحة دكتوراه). 93-94. باتنة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر: جامعة باتنة 1.

- 3- خديجة مقري. (2020-2021). الميديا الجديدة ودورها في تجسيد مظاهر الاغتراب لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس (أطروحة دكتوراه). 18. سيدي بلعباس، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
- 4- رحمة بوشنة، وعائشة حتى. (2019-2020). دور الاعالم الجديد في دعم التعليم والبحث العلمي لدى الطالب الجامعي: 21. أدرار، قسم العلوم الانسانية، الجزائر: جامعة أحمد درارية.
- 5- سلطان خلف المطيري. (2014-2015). شبكات التواصل الإجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي (رسالة ماجستير). 74-75. الرياض، قسم الدراسات الإقليمية و الدولية، السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- 6- سمية لقشوري، وعبد الرؤوف بولحسة. (2013-2014). الامن الاجتماعي في الجزائر (مذكرة ماستر). 22. قالمة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر: جامعة 8 ماي 1945.
- 7- عبد الكريم تفرقنيت. (بلا تاريخ). مواقع التواصل الاجتماعي الايجابيات والسلبيات دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية. /المجلة الجزائرية للبحوث العلمية، الصفحات 1-13.
- 8- وجدان رحماني. (2019-2020). دور استخدام موقع اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي. 11. ورقلة، قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.
- 9- وردة جغلاب، وكاهينة بوشنة. (2021-2022). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي في الجزائر (مذكرة ماسر). 33-34. المسيلة، قسم علوم الاعلام والاتصال، الجزائر: جامعة محمد خيضر.

#### سادسا: المداخلات العلمية :

- 1- باشيو حسين، وحولة قشاو. (بلا تاريخ). : تقييم ممارسة الأساتذة الجامعيين لدورهم في خدمة المجتمع في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم العالي دراسة ميدانية بجامعة سطيف 2. (صفحة 3). سطيف: جامعة محمد دباغين سطيف.
- 2- حكيم غريب. (11, 04, 2017). مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي: الرهانات والإستراتيجيات. صفحة 10.

سابعاً المواقع :

1- أكثر من 60% من سكان العالم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي. (21, 07, 2023). تاريخ الاسترداد

https://www.aljazeera.net: من الجزيرة نت: 25, 03, 2024

2- الذهب عفان. (17, 09, 2021). تاريخ الاسترداد 01, 03, 2024، من المركز الديمقراطي العربي للدراسات

الإستراتيجية، الإقتصادية والسياسية: [https://democraticac.de/?p=77309#google\\_vignette](https://democraticac.de/?p=77309#google_vignette)

3- المعاني لكل إسم معنى. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 24, 03, 2024، من معجم المعاني الجامع:

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-a>

4- الشرطة الإلكترونية في الجزائر: دورها وصلاحياتها. (01, 01, 2024). تاريخ الاسترداد 25, 05, 2024، من

فريق مكافحة الابتزاز الإلكتروني - حلول مشكلة الابتزاز: <https://www.blackmail.team/>

5- لفرق بين الواتساب والتليجرام: دليل شامل لاختيار التطبيق المثالي. (11, 03, 2024). تاريخ الاسترداد

/imyfone: <https://ar.imyfone.com/whatsapp/whatsapp-vs-telegram> من 15, 05, 2024

6- امين مشاقبة. (08, 11, 2020). الأمن المجتمعي المعنى الأبعاد والتحديات. تاريخ الاسترداد 25, 02, 2024،

من الرأي: <https://alrai.com>

7- بداري: توظيف قرابة الـ 10 آلاف أستاذ جامعي سنة 2023. (29, 01, 2024). تاريخ الاسترداد 15, 05,

2024، من الإذاعة الجزائرية: <https://news.radioalgerie.dz>

8- تعريف الدور الاجتماعي. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 24, 02, 2024، من بوابة علم الاجتماع:

<https://www.b-sociology.com>

9- تقرير يكشف مواقع التواصل الاجتماعي التي تتجسس عليك أكثر من غيرها. (24, 02, 2023). تاريخ

الاسترداد 19, 05, 2024، من الجزيرة: <https://www.aljazeera.net>

10- حسن عزوزي. (بلا تاريخ). نعمة الأمن المجتمعي. تاريخ الاسترداد 02, 04, 2024، من المجلس

العلمي المحلي لاقليم مولاي يعقوب: <https://www.majlisyacoub.com>

- 11- ريم الأنصاري. (16, 04, 2023). *منهج المسح الاجتماعي*. تاريخ الاسترداد 16, 02, 2024، من دراسة للاستشارات والدراسات والترجمة: <https://drasah.com/Description.aspx?id=7685#div6>
- 12- عادل عبد الصمد. (بلا تاريخ). دور المؤسسات في تحقيق الامن الاجتماعي (مداخلة في مؤتمر). المؤتمر الثاني لكلية الشريعة بعنوان "الامن الاجتماعي في التصور الاسلامي"، (الصفحات 01-12). بغداد. تاريخ الاسترداد 02, 04, 2024، من جامعة آل البيت: [/https://web2.aabu.edu.jo](https://web2.aabu.edu.jo)
- 13- عبدالرزاق ب. (14, 02, 2023). *هذا هو عدد مستخدمي الإنترنت وشبكات التواصل بالجزائر عام 2023*. تاريخ الاسترداد 05, 17, 2024، من الشروق اونلاين: [/https://www.echoroukonline.com](https://www.echoroukonline.com)
- 14- عبید صالح حسن. (بلا تاريخ). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي. *اكاديمية عربية*، 29(112)، الصفحات 01-52. تاريخ الاسترداد 25, 02, 2024، من اكاديمية عربية: [/https://academia-arabia.com](https://academia-arabia.com)
- 15- *عناصر الأمن المجتمعي*. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 15, 03, 2024، من علم ودواء وفير: [https://doafeer.net/social\\_security](https://doafeer.net/social_security)
- 16- نوال زايد. (09, 10, 2023). *جامعات الجزائر الجديدة.. إنجازات تاريخية وتوجيه الطالب لخلق الثروة*. تم الاسترداد من النهار [/on line: https://www.ennaharonline.com](https://www.ennaharonline.com)
- 17- وكالات. (06, 03, 2012). *الجزائر تحصي أزيد من 13 ألف أستاذة جامعية*. تم الاسترداد من النهار [/online: https://www.ennaharonline.com](https://www.ennaharonline.com)
- 18- (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 27, 03, 2024، من جامعة عباس لغرور خنشلة: <https://univ-khenchela.com>

الملاحق



جامعة عباس لغرور خنشلة  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الإنسانية  
تخصص سمعي بصري

إستمارة إستبيان:

بعنوان

دور الميديا الجديدة في تحقيق الأمن المجتمعي

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة عباس لغرور -خنشلة-

الأستاذ المشرف:

د/ زينة جدعون

من إعداد الطالبة:

دليلة بوردوسن

\*ملاحظة :

ان الاسئلة الواردة في هذا الاستبيان سيتم التعامل معها بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، سعيا للوصول إلى نتائج علمية حول الموضوع المدروس فالرجاء منكم قراءة عبارات الاستبيان بعناية ووضع علامة (X) في المكان المناسب لكل عبارة. شاكرين لكم حسن تعاونكم.

السنة الجامعية: 2024/2023

## - الإستبيان -

## بيانات أولية عن المبحوثين:

1- الجنس: ذكر  أنثى 

2- السن: .....

3- الرتبة العلمية: أستاذ مساعد ب  أستاذ مساعد أ  أستاذ محاضر ب أستاذ محاضر أ  أستاذ التعليم العالي 

## المحور الأول : استخدام المبحوثون لمنصات الميديا الجديدة :

4-رتب منصات الميديا الجديدة حسب مدى استخدامك لها:

 watsapp  telegramme  youtube  (X)twiter  Facebook

أخرى تذكر .....

5- هل تهتم بمعرفة معلومات عن منصات الميديا الجديدة قبل استخدامها؟

دائما  أحيانا  نادرا  أبدا 

6- ما هي أسباب استخدامك لمنصات الميديا الجديدة؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة)

التفاعل مع الاخر  تكوين صداقات  الحصول على المعلومات  البحث العلمي التعبير عن ارائك وافكارك  الترفيه  الاسترخاء والتخلص من الملل 

أخرى تذكر .....

7- هل تواجه صعوبات أثناء استخدامك لمنصات الميديا الجديدة؟

دائما  أحيانا  نادرا  أبدا 

8- فيما تتمثل هذه الصعوبات ؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة)

لغوية  تقنية

..... أخرى تذكر

9- هل تجد أن منصات الميديا الجديدة تحافظ على سياسة الخصوصية؟

موافق  محايد  غير موافق

10- هل تعرضت لمضايقات نتيجة استخدامك لمنصات الميديا الجديدة؟

دائما  أحيانا  نادرا  أبدا

11- ما نوع هذه المضايقات؟

تهديد  نشر إشاعة عنك  إختراق حسابك

..... أخرى تذكر

### المحور الثاني: تعرض المبحوثين لمضامين الميديا الجديدة

12- ما مدى ثقتك في الميديا الجديدة مصدرا للمعلومة؟

أثق  أثق الى حد ما  لا أثق

13- هل تتحقق من صحة المعلومات التي تحصل عليها من منصات الميديا الجديدة؟

دائما  أحيانا  نادرا  أبدا

14- ماهي أنواع المضامين التي تتعرض لها عبر منصات الميديا الجديدة؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة)

إجتماعية  سياسية  إقتصادية  تعليمية  إعلامية  دينية  أمنية  هوياتية

..... أخرى نذكر

15- هل تجبرك منصات الميديا الجديدة على التعرض لمضامين ليست من اختيارك؟

دائما  أحيانا  نادرا  أبدا

16- فكيف تتعامل مع هذه المضامين؟

.....

### المحور الثالث : مخاطر استخدام الميديا الجديدة على الامن المجتمعي حسب المبحوثين

17- رتب مدى تأثير الميديا الجديدة على أبعاد الأمن المجتمعي:

- البعد الديني     البعد الإجتماعي     البعد السياسي     البعد الإقتصادي     البعد الصحي  
 البعد التعليمي     البعد الأخلاقي     البعد الفكري والثقافي     البعد البيئي

18- حسب رأيك، فيما تتمثل تهديدات الميديا الجديدة على الامن المجتمعي؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة)

- التشهير     القرصنة الإلكترونية     نشر المعلومات المضللة     إثارة الفتن  
 نشر الإباحية والإنحلال الخلقي     تشويه الهوية الثقافية     المساس بالدين

..... أخرى تذكر .....

19- هل لديك أصدقاء عبر منصات الميديا الجديدة لديهم اهتمامات تشكل خطورة على الامن المجتمعي؟

- نعم     لا

20- إذا الاجابة ب "نعم" كيف تتفاعل معهم؟

.....

21- ما هي الآليات التي يمكن أن تساهم في الحد من مخاطر الميديا الاجتماعية على الأمن المجتمعي؟ (يمكنك اختيار أكثر من

اجابة)

- مواجهة من يريد المساس بالدين

- محاربة التشهير

- محاربة القرصنة الالكترونية

- تصحيح المعلومات المضللة

- الحد من اثاره الفتن

التوعية بمخاطر الاباحية والانحلال الخلقي

التوعية باهمية الهوية الثقافية

وضع قوانين إلكترونية ردية

.....أخرى تذكر

22- هل ترى أن المجتمع قادر على مواجهة مخاطر الميديا الجديدة ؟

موافق  محايد  غير موافق

23- إذا كانت الاجابة ب "موافق" ماهي الاطراف القادرة على ذلك ؟ (يمكنك اختبار أكثر من اجابة)

مؤسسات الدولة  مؤسسات المجتمع المدني  أفراد المجتمع

### المحور الرابع : مساهمة الميديا الجديدة في الحفاظ على الأمن المجتمعي

24- هل ترى ان عدم احتكار مؤسسات الدولة لمنصات الميديا الجديدة ساهم في الحفاظ على الامن المجتمعي ؟

موافق  محايد  غير موافق

25- لماذا؟

.....

26- هل تقوم بنشر مضامين تخص الأمن المجتمعي على منصات الميديا الجديدة؟

دائما  أحيانا  نادرا  أبدا

27- هل كانت مساهمتك على شكل؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة)

كتابات وتعليقات  نشر صور وفيديوهات  مشاركة الآراء مع الاخرين

الإشتراك في مجموعات تؤثر في الأمن المجتمعي  ايموجي  نكز الأصدقاء

.....أخرى تذكر

28-حسب رأيك،هل ساهمت الميديا الجديدة في الحفاظ على الأمن المجتمعي ؟

موافق  محايد  غير موافق

29-إذا كانت الاجابة ب "موافق" هل هذه المساهمة تكون من خلال ؟

توعيتك  توجيهك  تكوين رأيك  تغيير سلوكك

أخرى تذكر .....

30-هل شاركت في نشاط أو حدث يخص الأمن المجتمعي ؟

نعم  لا

31-إذا كانت إجابتك ب "نعم" فما نوع هذه المشاركة؟

.....

32- كيف تتفاعل مع المنشورات ذات الصلة بقضايا الأمن المجتمعي ؟(يمكنك اختيار أكثر من اجابة)

كتابات وتعليقات  نشر صور وفيديوهات  مشاركتها في صفحاتك وصفحات أخرى

إيموجي  نكر الاصدقاء  كلها

أخرى تذكر .....

33-أذكر بعض الصفحات (رسمية/غير الرسمية) التي تراها الأكثر مساهمة في تحقيق الأمن المجتمعي

.....

.....

.....

شكرا لكم على تعاونكم

الصدق الظاهري للأساتذة المحكمين على الاستبيان :

| النسبة المئوية |       | غنية صوالحية   |            |       | أمينة بن صخرية  |            |       | خالد منصر                                   |            |       | الفقرة  |
|----------------|-------|--|------------|-------|---|------------|-------|---|------------|-------|---|
| غير موافق      | موافق | التعديل  | غير موافق. | موافق | التعديل   | غير موافق. | موافق | التعديل                                     | غير موافق. | موافق |   |
| 00.00          | 100   | /  | /          | 1     | /   | /          | 1     | /   | /          | 1     | 1-الجنس   |
| 66.66          | 33.33 | فئات عمرية   | 1          | /     | فئات عمرية<br>1   | 1          | /     | /   | /          | 1     | 2-السن  |
| 33.33          | 66.66 | /  | /          | 1     | /   | /          | 1     | اعتماد الخبرة المهنية                       | 1          | /     | 3-الرتبة العلمية  |
| 00             | 100   | /  | /          | 1     | /   | /          | 1     | /   | /          | 1     | 4-رتب منصات الميديا الجديدة حسب استخدامك لها                        |
| 33.33          | 66.66 | /  | /          | 1     | /   | /          | 1     | اضافة مقياس ليكرت دائما- احيانا-نادرا- ابدأ | /          | 1     | 5-هل تهتم بمعرفة معلومات عن منصات الميديا الجديدة قبل استخدامك لها؟ |
| 66.66          | 33.33 | 6- هل ترى ان منصات الميديا الجديدة تحافظ على سياسة الخصوصية؟ | 1          | /     | /   | /          | 1     | اضافة مقياس ليكرت دائما- احيانا-نادرا- ابدأ | 1          | /     | 6- هل تجد ان منصات الميديا الجديدة تحافظ على سياسة الخصوصية؟        |
| 100            | 00.00 | 7- هل تواجه صعوبات اثناء استخدام منصات الميديا الجديدة؟      | 1          | /     | 7- هل تواجه صعوبات اثناء استخدام منصات الميديا الجديدة؟ | 1          | 0     | اضافة مقياس ليكرت دائما- احيانا-نادرا- ابدأ | 1          | 0     | 7- هل تجد صعوبات اثناء استخدامك لمنصات الميديا الجديدة؟             |
| 00.00          | 100   | /  | /          | 1     | /   | /          | 1     | /   | /          | 1     | 8- فيما تتشمل هذه الصعوبات؟   |
| 100            | 00.00 | 9- هل سبق وتعرضت لاي نوع من المضايقات                        | 1          | /     | 9- هل واجهتك أي مضايقات نتيجة استخدامك                  | 1          | /     | اضافة مقياس ليكرت دائما- احيانا-نادرا-      | 1          | /     | 9- هل تعرضت لمضايقات نتيجة استخدامك لمنصات الميديا الجديدة؟         |

|       |       |  |   |   |                               |   |   |  |   |   |  |
|-------|-------|--|---|---|-------------------------------|---|---|--|---|---|--|
|       |       | عبر<br>منصات<br>الميديا<br>الجديدة؟                              |   |   | لمنصات<br>الميديا<br>الجديدة؟ |   |   | ابدا   |   |   |  |
| 00.00 | 100   | /  | / | 1 | /                             | / | 1 | /  | / | 1 | 10- ما نوع هذه<br>المضايقات؟   |
| 33.33 | 66.66 | -11<br>مامدى تفتك<br>في الميديا<br>الجديدة<br>مصدرا<br>للمعلومة؟ | 1 | / | /                             | / | 1 | /  | / | 1 | 11- هل ترى ان الميديا<br>الجديدة مصدرا موثوقا<br>للمعلومة؟ اصبحت 12              |
| 00.00 | 100   | /  | / | 1 | /                             | / | 1 | /  | / | 1 | 12- ما هي انواع المضامين<br>التي تتعرض لها عبر منصات<br>الميديا الجديدة؟         |
| 00.00 | 100   | /  | / | 1 | /                             | / | 1 | /  | / | 1 | 13- ما هي اسباب<br>استخدامك لمنصات الميديا<br>الجديدة؟                           |
| 20.00 | 80.00 | /  | / | 1 | /                             | / | 1 | اضافة<br>مقياس<br>ليكرت<br>دائما-<br>احيانا-نادرا-<br>ابدا | 1 | / | 14- هل تجربك منصات<br>الميديا الجديدة على التعرض<br>لمضامين ليست من اختيارك<br>؟ |
| 33.33 | 66.66 | /  | / | 1 | 15-يفضل<br>حذف هذا<br>السؤال  |   | 1 | /  | / | 1 | 15- فكيف تتعامل مع هذه<br>المضامين؟  |
| 33.33 | 66.66 | /  | / | 1 | /                             | / | 1 | اضافة<br>مقياس<br>ليكرت<br>دائما-<br>احيانا-نادرا-<br>ابدا | 1 | / | 16- هل تتحقق من صحة<br>المعلومات التي تحصل عليها<br>من الميديا الجديدة؟          |
| 00.00 | 100   | /  | / | 1 | /                             | / | 1 | /  | / | 1 | 17 حسب رأيك، فيما تتمثل<br>تهديدات الميديا الجديدة على<br>الامن المجتمعي ؟       |
| 00.00 | 100   | /  | / | 1 | /                             | / | 1 | /  | / | 1 | 18--هل ترى ان المجتمع<br>قادر على مواجهة مخاطر                                   |

|       |       |   |   |   |   |   |   |  |   |   |   |
|-------|-------|---|---|---|---|---|---|--|---|---|---|
|       |       |   |   |   |   |   |   |  |   |   | الميديا الجديدة؟  |
| 00.00 | 100   | /   | / | 1 | /   | / | 1 | /                                      | / | 1 | 19 إذا كانت الإجابة ب "موافق" ماهي الاطراف القادرة على ذلك ؟                                      |
| 33.33 | 66.66 | 20- ماهي الاجراءات التي يمكن ان تساهم في الحد من مخاطر الميديا الجديدة    | 1 | / | /   | / | 1 | /                                      | / | 1 | 20- ماهي الاليات التي يمكن ان تساهم في الحد من مخاطر الميديا الجديدة؟                             |
| 00.00 | 100   | /   | / | 1 | /   | / | 1 | /                                      | / | 1 | 21- حسب رايك، هل ساهمت الميديا الجديدة في الحفاظ على الأمن المجتمعي ??                            |
| 00.00 | 100   | /   | / | 1 | 22- اذا كانت الاجابة ب نعم كيف كانت هذه المساهمة؟ | 1 | / | /                                      | / | 1 | 22 إذا كانت الإجابة ب "موافق" هل هذه المساهمة تكون من خلال ؟                                      |
| 33.33 | 66.66 | 23- ما هي اكثر ابعاد الامن المجتمعي التي تؤثر فيها منصات الميديا الجديدة؟ | 1 | / | /   | / | 1 | /                                      | / | 1 | 23- رتب تأثير الميديا الجديدة على ابعاد الامن المجتمعي  |
| 00.00 | 100   | /   | / | 1 | /   | / | 1 | /                                      | / | 1 | 24- هل ترى أن عدم احتكار مؤسسات الدولة لمنصات الميديا الجديدة ساهم في الحفاظ على الامن المجتمعي ؟ |
| 00.00 | 100   | /   | / | 1 | /   | / | 1 | /                                      | / | 1 | 25- لماذا؟  |
| 33.33 | 66.66 | /   | / | 1 | /   | / | 1 | اضافة مقياس ليكرت دائما- احيانا-نادرا- | / | 1 | 26- هل تقوم بنشر مضامين تخص الامن المجتمعي على منصات الميديا الجديدة؟                             |

|            |       |  |   |   |  |   |   |      |   |   |   |
|------------|-------|--|---|---|--|---|---|------|---|---|---|
|            |       |  |   |   |  |   |   | ابدا |   |   |   |
| 00.00      | 100   | /  | / | 1 | /  | / | 1 | /    | / | 1 | 27- هل كانت مساهمتك على شكل؟  |
| 33.33      | 66.66 | 28- هل ترى ان هناك بعض من المستخدمين لديهم اهتمامات تهدد الامن المجتمعي؟ | 1 | / | /  | / | 1 | /    | / | 1 | 28- هل لديك أصدقاء عبر منصات الميديا الجديدة لديهم اهتمامات تشكل خطورة على الامن المجتمعي؟      |
| 00.00      | 100   | /  | / | 1 | /  | / | 1 | /    | / | 1 | 29- إذا كلنت الإجابة ب نعم ، كيف تتفاعل معهم؟   |
| 66.66<br>5 | 33.33 | 30-يفضل حذف هذا السؤال   | 1 | / | 30-يفض حذف هذا السؤال  | 1 | / | /    | / | 1 | 30- هل تشارك في إبداء رأيك حول مضامين المنشورات التي تتعلق بقضايا الامن المجتمعي التي تخص بلذك؟ |
| 33.33      | 66.66 | /  | / | 1 | 31- اذكر بعض الصفحات (رسمية/غير رسمية) التي تراها الأكثر مساهمة في تحقيقي الامن المجتمعي | 1 | / | /    | / | 1 | 31- اذكر الصفحات التي تراها الاكثر مساهمة في تحقيقي الامن المجتمعي                              |
| 00.00      | 100   | /  | / | 1 | /  | / | 1 | /    | / | 1 | 32- هل شاركت في نشاط أو حدث يخص الامن المجتمعي ؟  |
| 66.66      | 33.33 | 33-ما نوع هذه المشاركة؟  | 1 | / | 33-ما نوع هذه المشاركة؟  | 1 | / | /    | / | 1 | 33- إذا كانت إجابتك ب "نعم" فما نوع هذا النشاط؟   |
| 00.00      | 100   | /  | / | 1 | /  | / | 1 | /    | / | 1 | 34-- كيف تتفاعل مع المنشورات ذات الصلة بقضايا الأمن المجتمعي ؟                                  |